كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

أثر تعديل السلوك فى خفض التأخر اللغوى وتحسين التواصل الاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

مقدمة من الباحثة

أمل على أحمد على عامر

رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية

(تخصص علم النفس التعليمى)

إشراف

أ.د/ شادية أحمد عبد الخالق
أستاذ علم النفس التعليمى
كلية البنات – جامعة عين شمس

د/ شيماء عرفة عبد الجواد
مدرس علم النفس
كلية البنات – جامعة عين شمس

(١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م)

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص / مناقشة فى / /٢٠٢١م وتتكون من :

١- الأستاذ الدكتور/

٢- الأستاذ الدكتور/

٣- الأستاذ الدكتور/

٤- الأستاذ الدكتور/

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير / دكتوراه فى / /٢٠٢١م

الموظف المختص **مدير الإدارة** **أ.د/ وكيلة الكلية**

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

صفحة العنوان

اسم الباحثة : أمل على أحمد على عامر

عنوان الرسالة : أثر تعديل السلوك فى خفض التأخر اللغوى وتحسين التواصل الاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الدرجة العلمية : الدكتوراه

القسم التابع لها : علم النفس

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة المنح : (١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م)

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

رســـالة دكتـــوراه

اسم الطالبة: أمل على أحمد على عامر

عنوان الرسالة : أثر تعديل السلوك فى خفض التأخر اللغوى وتحسين التواصـــل الاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

القسم التابع لها : علم النفس

الدرجة : دكتوراه الفلسفة فى التربية

لجنة الإشراف

أ.د/ شادية أحمد عبد الخالق
أستاذ علم النفس التعليمى
كلية البنات – جامعة عين شمس

د/ شيماء عرفة عبد الجواد
مدرس علم النفس
كلية البنات – جامعة عين شمس

الدراسات العليا

ختم الإجازة — أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢١م

موافقة مجلس الكلية — موافقة مجلس الجامعة

/ /٢٠٢١م — / /٢٠٢١م

مستخلص الدراسة

عنوان الدراســة : أثر تعديل السلوك فى خفض التأخر اللغوى وتحسين التواصل الاجتمــاعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

اسم الباحثة : أمل على أحمد على عامر

جهة الدراسة : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس.

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الحالية إلى خفض التأخر اللغوى وتحسين مهارات التواصــل الاجتماعى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين لغوياً وذلك من خــلال برنــامج قائم على فنيات تعديل السلوك.

عينة الدراسة : وتشمل (١٠) أطفال متأخرين لغوياً بالمرحلة الابتدائية بمحافظــة القليوبيــة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وتشمل (٥) أطفال، ومجموعة ضابطة وتشمل (٥) أطفال.

أدوات الدراسة :

- مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة (إعداد عبد العزيز الشخص، ٢٠١٤).
- مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" إعداد (محمود السيد أبــو النيــل – عبد الموجود عبد السميع، محمد طه ٢٠١١).
- المقياس اللغوى المعرب لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد : أحمد أبو حسيبة٢٠١٣)
- مقياس التواصل الاجتماعى للأطفال (إعداد الباحثة).
- برنامج قائم على تعديل السلوك (إعداد الباحثة)

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة عن الأثر الإيجابى للبرنامج القائم على فنيــات تعــديل السلوك فى خفض التأخر اللغوى وتحسين مهارات التواصل الاجتماعى لدى تلاميذ المرحلــة الابتدائية، وتم تفسير ومناقشة النتائج فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية :

- تعديل السلوك
- التأخر اللغوى
- التواصل الاجتماعى

Abstract

Title of the study : the impact of behavior modification on reducing linguistic delay and improving social interaction among primary school students.

Name of researcher : Aml Ali Ahmed Ali Amer

Study location : Faculty of Women for Arts, Science and Education, Ain Shams University.

Aim of study : the current study aims to reduce the symptoms of linguistic delay and improve social interaction skills among a sample of primary school students with language delays through behavior modification program.

Study sample : includes (10) linguistically late children in the elementary stage from Qalioubia Governorate and including 5 children and the control group including 5 children.

Study methods :

- Social and economic level form (prepared by/ Abeel Aziz Al Shakhs 2014).
- Stanford-Binnet intelligence sacle 5th Edition (prepared by/ (Mahmoud Elsayyed Abu-nile, Abd Elmawgod Abd Elsamea, Mohamed Taha 2011).
- The language measure expressed for preschool children (prepared by/ Ahmed Abu Hassibah 2013)
- Social interaction scale for children (prepared by the researcher)
- Behavior modification program (prepared by the researcher).

Study results : results of the study revealed the positive impact of the behavioural modification techniques program to reduce linguistic delay and improve social skills for primary school students and the results were interpreted and discussed in light of the theoretical framework and previous studies.

Key words : - Behavior modification

- Linguistic delay.
- Social communication.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذى بفضله تتم الصالحات حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمين.

وإقرار بالفضل منى فإنى أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى قدوتى وأستاذتى الفاضلة **أ.د/ شادية أحمد عبد الخالق** أستاذ علم النفس التعليمى بكلية البنات جامعة عين شمس والتى تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة، وكانت خير ناصح ومرشد فى إنجاز هذه الدراسة، فكم جئتها حائرة وعدت مسترشدة مقتنعة، فكلمات الثناء لا توفيها حقها، وكل عبارات الشكر لا تصف مدى إمتنانى لها، فجزاها الله عنى خير الجزاء، وبارك لها فيما أعطاها، وزادها من فضله وأرضاها.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى **د/ شيماء عرفة عبد الجواد** مدرس علم النفس التعليمى بكلية البنات جامعة عين شمس لتفضلها بقبول الإشراف على الرسالة، فجزاها الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للجنة المناقشة من الأستاذتين الجليلتين **أ.د/ بدرية كمال أحمد، وأ.د/ نشوه عبد المنعم عبد الله** لتفضلهما بالموافقة على تشريفى بمناقشتهما القيمة بالرغم من مشاغلهما الكثيرة فجزاهما الله خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى من غرس فى نفسى حب العلم والخير والعطاء، إلى من علمنى القيم ودروس الصبر لنيل العلم، إلى من تحمل معى عناء الدراسة بنفس راضية، إلى من أحمل إسمه بكل افتخار إلى والدى الغالى **الدكتور/ على عامر** فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى من كانت نعم الصديقة، إلى ينبوع الحنان الذى لا يمل العطاء، إلى مربية الأجيال، إلى والدتى الغالية، لما قدمته لى من عون ومساعدة، فجزاها الله عنى خير الجزاء كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى صاحب القلب الحنون، إلى الصديق والسند والعون، إلى زوجى الغالى على كل ما قدمه لى من تشجيع فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بكل عبارات الشكر والتقدير إلى من دق قلبى فرحاً بمولده، وجاء الخير بقدومه، إلى مهجة قلبى ونور عيونى، إلى إبنى الغالى (**عمر أحمد هلال**)، واسأل الله أن أحتفل بك يوماً على منصة مناقشة رسالة الدكتوراه فى تخصصك.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أخى الغالى د/ إسلام الذى لم يتوان عن الوقوف بجوارى فجزاه الله عنى خير الجزاء.

وفى الختام، أتوجه إلى الله عز وجل داعية أن يتقبل منى هذا العمل وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وأصلى وأسلم على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

أولاً : قائمة الموضوعات

الموضـــــوع	الصفحة
مستخلص الرسالة	هـ
شكر وتقدير	ز
أولاً : قائمة الموضوعات	ح
ثانياً : قائمة الجداول	ي
ثالثاً : قائمة الأشكال	ك
رابعاً : قائمة الملاحق	ل
الفصل الأول : مدخل الدراسة	
١- مقدمة الدراسة	٢
٢- مشكلة الدراسة	٤
٣- أهداف الدراسة	٥
٤- أهمية الدراسة	٥
٥- التحديد الإجرائى للمصطلحات	٦
٦- محددات الدراسة	٧
الفصل الثانى : الإطار النظرى للدراسة	
تمهيـــــد	١٠
أولاً : تعديل السلوك	١٠
ثانياً : التأخر اللغوى	٢١
ثالثاً : التواصل الاجتماعى	٣٠
الفصل الثالث : دراسات سابقة	
تمهيـــــد	٣٩
أولاً : دراسات تناولت تعديل السلوك والتأخر اللغوى	٣٩
ثانياً : دراسات تناولت تعديل السلوك والتواصل الاجتماعى	٤٨
ثالثاً : دراسات تناولت التأخر اللغوى والتواصل الاجتماعى	٥٦

الصفحة	المـــــوضـــــــوع
٦٥	تعقيب على دراسات المحور الأول
٦٥	تعقيب على دراسات المحور الثانى
٦٦	تعقيب على دراسات المحور الثالث
٦٦	تعقيب عام على البحوث والدراسات السابقة
٦٨	فروض الدراسة
	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة
٧٠	تمهيـــــــد
٧٠	منهج الدراسة
٧٠	عينة الدراسة
٧٤	أدوات الدراسة
٨٩	خطوات الدراسة
٩٠	الاساليب الإحصائية المستخدمة
	الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها
٩٢	تمهيـــــد
٩٢	عرض النتائج
١٠١	مناقشة النتائج
١٠٣	التوصيات
١٠٣	البحوث المقترحة
١٠٦	قائمة المراجع
١٢٠	قائمة ملاحق الدراسة
١٥١	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ثانياً : قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات العمر الزمنى لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	٧١
٢	يوضح تكافؤ أفراد العينة فى متغير الذكاء.	٧٢
٣	تكافؤ أفراد العينة فى متغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى.	٧٢
٤	يوضح تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى متغير التوصل الاجتماعى قبل تطبيق البرنامج.	٧٣
٥	يوضح نتائج تكافؤ أفراد العينة من الأطفال على مقياس اللغة	٧٣
٦	المحتوى التنفيذى لجلسات البرنامج	٧٨
٧	معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعى (إعداد الباحثة) والدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعى (إعداد/ آمال أباظة ٢٠١٣).	٨٧
٨	الإتساق الداخلى لعبارات مقياس التواصل الاجتماعى (ن =٦٠)	٨٨
٩	يوضح ثبات مقياس التواصل الاجتماعى بطريقة ألفا كرونباخ (ن=٦٠)	٨٨
١٠	يوضح ثبات مقياس التواصل الاجتماعى بطريقة التجزئة النصفية (ن = ٦٠)	٨٩
١١	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس اللغة	٩٣
١٢	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس اللغة (ن = ٥)	٩٤
١٣	دلالة فروق دالة إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على أبعاد مقياس اللغة لدى الأطفال (ن = ٥)	٩٦
١٤	الفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التوصل الاجتماعى فى القياس البعدى	٩٧
١٥	الفرق بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية على مقياس التواصل الاجتماعى.	٩٩
١٦	الفرق بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى لدى المجموعة التجريبية على مقياس التواصل الاجتماعى	١٠٠

ثالثاً : قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس اللغة لـــدى المجموعـــة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج.	٩٣
٢	يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس اللغة لـــدى المجموعـــة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى	٩٥
٣	يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس اللغة لـــدى المجموعـــة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعى	٩٧
٤	يوضح المتوسطات الحسابية لمقياس التواصل الاجتمـــاعى لـــدى المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج	٩٨
٥	يوضح المتوسطات الحسابية لمقياس التواصل الاجتمـــاعى لـــدى المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى	٩٩
٦	يوضح المتوسطات الحسابية لمقياس التواصل الاجتمـــاعى لـــدى المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعى.	١٠١

رابعاً : قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة إعداد/ عبد العزيز الشخص (٢٠١٤)	١٢١
٢	استمارة المقياس اللغوى (المعرب) لأطفال ما قبل المدرسة إعداد/ أحمد أبو حسيبة (٢٠١٣)	١٢٢
٣	مقياس التواصل الاجتماعى للأطفال إعداد/ الباحثة	١٢٥
٤	جلسات البرنامج العلاجى إعداد/ الباحثة	١٢٧

الفصل الأول
مدخـل الدراســة

١- مقدمة الدراسة

٢- مشكلة الدراسة

٣- أهداف الدراسة

٤- أهمية الدراسة

٥- التحديد الإجرائى للمصطلحات

٦- محددات الدراسة

الفصل الأول
مدخل الدراسة

(١) مقدمة الدراسة :

يعتبر تعديل السلوك من أكثر الاتجاهات العلاجية المعاصرة إثارة لاهتمام الأوساط الكلينيكية، وذلك لأن معدلى السلوك هم حالياً أكثر القائمين بالأبحاث والنشاط الكلينيكي من حيث كم الإنتاج، وتمثل طريقتهم نزعة من أكثر النزعات الحالية بروزاً في العلاج النفسي، وذلك من واقع مؤلفاتهم العلمية وبحوثهم ودورياتهم ومجلاتهم. (حسام الدين محمود عزب، ١٩٨٠ : ٢٠٧).

أن التعديل السلوكي المستخدم في البرامج العلاجية يتعامل مع سلوك ومشاعر وأفكار الطفل، ويجمع بين بعض فنياته للوصول إلى الهدف المطلوب. (أسماء عبد الله، ٢٠٠٨ : ٧٢).

أوضحت (نعيمة محمد، ٢٠١٥ : ٧١٥) أن مرحلة الطفولة تحتل أهمية خاصة في حياة الإنسان، لأنها المرحلة التي يتم فيها النمو المتكامل الذي يؤهله للقيام بدوره في الحياة، وتعتبر هذه المرحلة هي الأساس الجوهري لاكتساب اللغة التي تعتبر الأداة المثالية للتواصل بين أفراد المجتمع، حيث أن الكلام واللغة يعدان من أكثر الأساليب انتشاراً في التواصل بين البشر، بخلاف أساليب التواصل الأخرى، حيث أن اللغة والكلام لهما تأثيرهما الخاص، وفائدتهما في توصيل الأفكار والمشاعر والآراء بصورة يمكن فهمها، وبما يتناسب مع قدراتهم العقلية والاجتماعية والثقافية.

ويعتبر اكتساب اللغة للأطفال عامل حيوي لعملية التواصل والتفاعل مع الآخرين، حيث باكتسابها يحدث تغير كبير في عالم الطفل ويتطور حديثه مع الكبار، فاللغة وسيلة للتعبير عن قوميتنا وأفكارنا، ولنمو الطفل اللغوي أهمية بالغة عند كل من يتعامل معه، سواء الوالدين أو المعلمين وغيرهم، ومعرفتنا بالمعلومات الأساسية حول التطور للغة يفيد جميع هؤلاء بالإضافة إلى أهميتها في إرشاد أولئك الذين يصممون البرامج العلاجية لمشكلات اللغة والكلام (معمر نواف، ٢٠١٢ : ٢٢٣).

وتعد اللغة من العوامل الأساسية في التواصل الاجتماعي حيث أن الحياة الاجتماعية تبنى على اللغة في كل المستويات، وتستخدم في وصف الأشياء والتعبير عن المشاعر، وهي

أداة للتواصل بين أفراد المجتمع، والوسيط الأساسي للتواصل الاجتماعي. (Hoff and Mitchell, 2007 : 27).

إن التفاعل الاجتماعي له أهمية كبيرة للطفل، حيث يعمل تفاعل الطفل مع من حوله على اكتسابه خبرات تعليمية، تساعده على تعلم المهارات الاجتماعية، وكيفية التعبير عن احتياجاته بطريقة أكثر ملائمة، بالإضافة إلى اكتسابه العديد من القيم الأخلاقية أثناء التفاعل، ويعد القصور في التواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي من المشكلات التي تعكس آثارها السلبية طويلة المدى على شخصية الطفل مستقبلاً، وتحول دون تمتعه بالصحة النفسية السوية مما يجعله عرضة للمشكلات النفسية، وللتفاعل أهمية كبيرة في كافة مراحل النمو خاصة المرحلة المبكرة. (عايدة شعبان، ٢٠١٢ : ١٨٦).

ويعد استخدام الأطفال لعدد محدود من المفردات، ورفضهم المشاركة في الحديث، من مشكلات اللغة التعبيرية حيث يظهر كلامهم أقل من عمرهم الزمني، ويواجهون هؤلاء الأطفال المتأخرون لغوياً صعوبة في نقل المعارف، وفهم المحتوى اللغوي في المواقف اللغوية المعقدة، ويؤثر ذلك سلبياً على كفاءة التواصل لديهم، مما يؤكد على أهمية احتياجاتهم إلى إرشاد نفسي اجتماعي لأنهم يعانون من العديد من المشكلات الاجتماعية مع أقرانهم فيميلون إلى الانسحاب والعزلة الاجتماعية. (Verhoeven and Balkom, 2004 : 5-6).

وتشمل مظاهر تأخر النمو اللغوي صعوبة في إنتاج الجمل المتنوعة مثل تلك التي تعبر عن الأسئلة والمبني للمجهول بالإضافة إلى استخدام الجمل القصيرة وانخفاض القدرة على استخدام القواعد النحوية، وانخفاض معدلات التواصل، وانخفاض الانتباه المشترك اللازم للنطق حتى في التواصل غير اللفظي، بالإضافة إلى قصور في القدرة على سرد القصص وفقدانهم للعديد من المعلومات المهمة مما يؤدي إلى معاناتهم أثناء التواصل الاجتماعي. (Weiss and Paul, 2010 : 181-183).

ولذلك فإن معاناة بعض الأطفال من تأخر النمو اللغوي يؤثر بصورة سلبية على مختلف جوانب النمو لديهم، بما في ذلك الجانب المعرفي والانفعالي واللغوي والاجتماعي، كما نجدهم يعانون من صعوبات في الفهم والاستماع داخل وخارج الفصول الدراسية مما يؤدي إلى معاناتهم من صعوبات التعلم، وصعوبة التواصل بين أقرانهم ومعلميهم. (عبد العزيز الشخص، والسيد تهامي، ٢٠٠٩ : ١٩١).

وقد أكدت العديد من الدراسات أن تأخر النمو اللغوي لدى الأطفال قد يعرضهم لخطر عدم اكتساب المهارات الاجتماعية بصورة صحيحة، وقصور وضعف هذه العلاقات والمهارات مع الأقران الأمر الذي يؤدي إلى الانسحاب من مواقف التفاعل الاجتماعي وفشل في التواصل مع الآخرين، والاعتماد على الكبار في التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ولهذا فإن تأخر النمو اللغوي يؤدي إلى الإصابة بالاضطرابات النفسية التي تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة، ويمكن أن تستمر حتى المراهقة، ومنها العدوان والانطواء والخوف والاكتئاب والقلق وكثير من المشكلات الاجتماعية كالانسحاب، كما يجدون صعوبة في التواصل مع الأقران. مما يؤدي إلى العزلة الاجتماعية والإحباط. (Sundhein and Voeller, 2004 : 207).

مما سبق يمكن القول أن الكثير من الأبحاث العلمية أثبتت العلاقة الوثيقة بين قصور نمو المهارات اللغوية وبين المشكلات السلوكية، بحيث يمثل التأخر اللغوي عامل خطر للأنواع الأخرى من تأخر التطور ومنها تأخر التطور الاجتماعي والمعرفي، مما أدى إلى الحاجة لعمل برامج إرشادية وعلاجية قائمة على فنيات تعديل السلوك لخفض التأخر اللغوي وتحسين التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

٢ـ مشكلة الدراسة :

لاحظت الباحثة من خلال عملها كأخصائية تخاطب أن الأطفال المتأخرين لغوياً يعانون من ضعف في التواصل الاجتماعي، وذلك مصحوب ببعض السلوكيات الغير مرغوب فيها، مما يسبب ضعف استجابتهم الأمر الذي يعاني منه الكثير من أخصائيين التخاطب والتأهيل النفسي، ويحاولون قدر المستطاع تقديم المساعدة لهن، لذلك عمدت الباحثة على ارتياد عدة مكتبات ومواقع بحثية للاطلاع على الدراسات السابقة التي أجريت داخل الوسط الأكاديمي، وتوصلت إلى أن الأطفال المتأخرين لغوياً يعانون من قصور في التفاعل الاجتماعي بالإضافة إلى أنماط من المشكلات السلوكية ذلك الأمر الذي يتطلب إعداد برنامج لتعديل سلوك الأطفال والعمل على خفض مظاهر التأخر اللغوي وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي، ومن هنا تحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة على الأسئلة التالية :

أ- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس اللغة ؟

ب- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اللغة ؟

ج- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اللغة ؟

د- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس التواصل الاجتماعي ؟

ه- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التواصل الاجتماعي ؟

و- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التواصل الاجتماعي ؟

٣ـ أهداف الدراسة : **تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي :**

١- التعرف على فاعلية برنامج لتعديل سلوك الأطفال وأثره في خفض مظاهر التأخر اللغوي وتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- الوقوف على مدى استمرارية الأثر الإيجابي للبرنامج على التأخر اللغوي والتواصل الاجتماعي، بعد توقف البرنامج خلال فترة المتابعة.

٣- الإسهام في توفير المزيد من المعلومات والحقائق عن اضطراب التأخر اللغوي للأطفال المصحوب بضعف في التواصل الاجتماعي والعديد من السلوكيات الغير مرغوب فيها، وذلك من خلال تقديم برنامج يقوم على الأسس العلمية لهذه الفئة والتحقق من فاعلية البرنامج وما يتضمنه من فنيات لتنمية النمو اللغوي وتحسين التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية كشريحة مهمة في المجتمع.

٤ـ أهمية الدراسة : **تتحدد أهمية الدراسة فيما يلي :**

(أ) **الأهمية النظرية** :

- أهمية مرحلة الطفولة عامة، ومرحلة التعليم الابتدائي خاصة في بناء وتشكيل شخصية الأطفال.

- استخدام فنيات تعديل السلوك في تحسين النمو اللغوي للأطفال والذي يؤدي بدوره إلى تنمية التواصل الاجتماعي لديهم.

(ب) الأهمية التطبيقية :

- إن النتائج التي قد تسفر عنها هذه الدراسة يمكن أن تسهم في وضع بعض المقترحات والحلول التي يمكن الاستفادة منها في تعديل سلوك أطفال المرحلة الابتدائية وتنمية المهارات الغوية والاجتماعية لديهم.
- الاستفادة من نتائج البرنامج في إرشاد الوالدين والمربين والمسئولين على كيفية استخدام فنيات تعديل السلوك في التعامل مع أطفال المرحلة الابتدائية المتأخرين لغوياً ممن لديهم ضعف في مهارات التواصل الاجتماعي.
- يمكن استخدام البرنامج مستقبلياً كأداة، ويمكن تطبيقه على مراحل عمرية مختلفة بعد إدخال التعديلات اللازمة عليه.

٥ـ التحديد الإجرائي للمصطلحات :

تعديل السلوك : Behavior modification

تعرف الباحثة تعديل السلوك إجرائياً بأنه العملية أو الوسيلة التي تساعد على تقويم سلوك الفرد، بالاعتماد على مجموعة من القواعد التي تنظم سلوك الفرد من خلال تطبيق العديد من الإجراءات الفكرية والاجتماعية التي تساهم في تعزيز السلوك الجديد والتخلص من السلوك القديم ويحدد في هذه الدراسة بالفنيات المختارة للبرنامج.

التأخر اللغوي : Linguistic delay

تعرف الباحثة التأخر اللغوي إجرائياً بأنه الحالة التي يعكس عندها المستوى اللغوي للطفل عمراً زمنياً أقل من عمره الحقيقي بحيث تكون الحصيلة اللغوية لديه أقل بشكل واضح من أقرانه في نفس المرحلة العمرية التي يمر بها، أي أنه تأخر اكتساب الطفل للغة وهذا هو التعريف الذي قام عليه المقياس المستخدم في الدراسة وتعبر عنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على هذا المقياس.

التواصل الاجتماعي : Social communication

تعرف الباحثة التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنه علاقة متبادلة بين شخص وآخر او بين مجموعة من الأشخاص، ويحدث ذلك عن طريق استخدام اللغة اللفظية أو الرمزية أو كلاهما معاً، ويسهم في تكوين سلوك الإنسان، وهذا هو التعريف الذي قام عليه المقياس المستخدم في الدراسة وتعبر عنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على هذا المقياس.

٦ـ محددات الدراسة : وتتضمن ما يلي :

أ- **عينة الدراسة :** وتشمل عينة الدراسة (١٠) أطفال متأخرين لغوياً وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-٧) سنوات من مدرسة حامد سليمان الابتدائية بمحافظة القليوبية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وتشمل (٥) أطفال، والمجموعة الضابطة وتشمل (٥) أطفال.

ب-**أدوات الدراسة :** وتنقسم إلى

- مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة إعداد ، عبد العزيز الشخص، ٢٠١٤.
- مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" (إعداد/ محمود السيد أبو النيل، عبد الموجود عبد السميع، محمد طه، ٢٠١١).
- المقياس اللغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة إعداد / أحمد أبو حسيبه، ٢٠١٣.
- مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال إعداد / الباحثة.
- برنامج قائم على تعديل السلوك إعداد / الباحثة.

ج- الأساليب الإحصائية وتتمثل في :

- اختبار Wilcoxon لدلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى، والقياس البعدى والقياس التتبعى.
- اختبار man whitney لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب الإتساق الداخلي.

- معامل تصحيح سبيرمان براون لحساب الثبات بالتجزئة النصفية.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

د- المنهج المستخدم في الدراسة :

اتبعت الدراسة الحالية المنهج التجريبي الذي يقوم على تصميم المجموعتين "التجريبية والضابطة"، وتم استخدام التصميم (القبلي – البعدي – التتبعي)، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة.

الفصل الثاني

الإطـــار النظـــري

تمهيد :

أولاً : تعديل السلوك

ثانياً : التأخر اللغوي

ثالثاً : التواصل الاجتماعي

الفصل الثاني
الإطار النظري للدراسة

تمهيد :

استهدف هذا الفصل إلقاء الضوء على مفاهيم الدراسة الأساسية التي تناولها بشيء من التفصيل، في محاولة للوقوف على طبيعة هذه المفاهيم، والإلمام بها بوصفها حجر الأساس النفسي والتربوي، الذي يقوم عليه موضوع الدراسة الحالية ألا وهي :

المحور الأول : تعديل السلوك.

المحور الثاني : التأخر اللغوي.

المحور الثالث : التواصل الاجتماعي.

وفيما يلي عرض لهذه المفاهيم بشيء من التفصيل :

أولاً : تعريف تعديل السلوك : Behavior modification

عرف العديد من الباحثين تعديل السلوك بتعريفات متعددة :

مفهوم تعديل السلوك :

يعرفه حسام الدين عزب بأنه ذلك العلاج الذي يقوم على استخدام عملية التشريط – بكافة صورها – في التعديل المباشر للسلوك غير المرغوب فيه وذلك لإقامة سلوك توافقي جديد من خلال مواقف من التأثير الاجتماعي هي الجلسة العلاجية. (حسام الدين عزب، ١٩٨١ : ٤٦).

ويعرفه Dazdin بأنه تغيير السلوك الإنساني طبقاً لنظريات التعلم، وبذلك يتعلم الفرد سلوكيات جديدة، تساعده على التكيف مع ظروف الحياة أو هو تغيير السلوك من خلال تغيير الظروف البيئية المحيطة به سواء الظروف التي تحدث قبل السلوك أو بعده. (Dazdin, 2001).

ويعرفه O'Regan بأنه نوع من الإرشاد النفسي يعمل على تطبيق نتائج البحوث السلوكية مع التركيز على البيئة المحيطة ومثيراتها، وتحسين الضبط الذاتي لمساعدة الأفراد على التوافق وحل المشكلات. (O'Regan, 2001 ; 98).

ويعرف Edwars بأنه أحد الأساليب التي تتبنى فكرة أن السلوك الإنساني مكتسب ومتعلم في المقام الأول، سواء كان هذا السلوك سوي أو غير سوي، وبذلك فإن السلوك الغير متوافق يمكن تغييره (تعديله) عن طريق التعلم. (Edwards, 2002 : 126).

ويعرفه قطب جلال بأنه تعليم محدد البنيان يتعلم فيه الفرد مهارات وسلوكيات جديدة، ويقلل من الاستجابات والعادات الغير مرغوبة، وتزداد فيه دافعية العميل للتغيير المطلوب. (قطب جلال، ٢٠٠٣ : ٧٣).

ويعرفه عمر العبادي بأنه تغيير السلوك عن طريق تغيير الظروف البيئية المحيطة به، سواء الظروف القبلية التي تسبق ظهور السلوك، أو الظروف البعدية التي تحدث بعده. (عمر العبادي، ٢٠٠٥ : ٣١).

وتعرفه سهيلة الفتلاوي بأنه مجموعة من الإجراءات العملية المنظمة والتي تتمثل في تحديد السلوك الحالي (المرغوب فيه وغير المرغوب) ومن ثم دعمه أو تعديله، وفق عدد من الأساليب والإجراءات (سهيلة الفتلاوي، ٢٠٠٥ : ١٤٨).

ويعرفه Alberto بأنه هو التطبيق المنظم العملي لمبادئ وأساسيات علم النفس السلوكي، الذي يهدف إلى تغيير السلوك في البيئة الطبيعية التي يحدث فيها، ويركز على دراسة السلوك القابل للملاحظة المباشرة. (Alberto, 2006).

ويعرفه Spates بأنه مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى تقوية السلوكيات السوية، من خلال استخدام فنيات التعزيز وبدائله، وإضعاف وإزالة السلوكيات غير السوية، من خلال تقنيات العقاب وبدائله، ويتم ذلك من خلال إعادة تنظيم المتغيرات والظروف البيئية ذات العلاقة بالسلوك. (Spates, 2006 : 7).

وتعرفه فوزية المحمدي بأنه عملية تحويل السلوك المشكل وغير المرغوب، القابل للملاحظة إلى سلوك مقبول وقابل للملاحظة، ويتم ذلك وفق قوانين وقواعد عادة ما تكون برامج التعديل التدريبية والسلوكية والمعرفية، وتتم باستخدام أساليب تراعي قدرات الفرد. (فوزية المحمدي، ٢٠١١ : ١٠٦).

ومن خلال ما سبق تعرف الباحثة تعديل السلوك إجرائياً بأنه العملية أو الوسيلة التي تساعد على تقويم السلوك الفردي، بالاعتماد على مجموعة من القواعد التي تنظم سلوك الفرد،

من خلال تطبيق العديد من التغييرات الفكرية والاجتماعية التي تساهم في تعزيز السلوك الجديد والتخلص من السلوك القديم ويحدد في هذه الدراسة بالفنيات المختارة للبرنامج.

الأهداف العامة لتعديل السلوك :

١- مساعدة الفرد على أن يتعلم سلوكيات جديدة غير موجودة.

٢- مساعدة الفرد على زيادة السلوكيات التي يسعى إلى تحقيقها والمقبولة اجتماعياً.

٣- مساعدة الفرد على أن يقلل من السلوكيات الغير مقبولة اجتماعياً.

٤- مساعدة الفرد على أن يحل مشكلاته بطريقة إيجابية.

٥- مساعدة الفرد على أن يتكيف مع بيئته الاجتماعية.

٦- مساعدة الفرد على أن يتخلص من مشاعر الإحباط والقلق والخوف.

وإذا تحققت هذه الأهداف فإن السلوك يتغير طبقاً لواحدة أو أكثر من الأوجه التالية :

- الزيادة في احتمالية ظهور السلوكيات المرغوب فيها.
- التقليل من احتمالية ظهور السلوكيات الغير مرغوب فيها.
- ظهور سلوك ما في المكان والزمان المناسبين له.
- تشكيل سلوك جديد مثل تعلم شيء جديد.

(سميحه نصر، ٢٠٠٩ : ٤٩).

مما سبق يمكن القول أن تعديل السلوك يهدف إلى تنمية المهارات النفسية مثل التعبير عن الانفعالات بشكل إيجابي، وتعلم طرق التفكير العقلاني، والقدرة على ضبط النفس، وأيضاً إجراء بحوث ميدانية حول بعض الظواهر، وذلك بهدف إعداد وتخطيط البرامج العلاجية والإرشادية.

المبادئ الأساسية لتعديل السلوك :

- السلوك يتأثر بنتائجه، فإذا كانت نتائجه مفرحة ازدادت احتمالية حدوثه، أما إذا كانت نتائجه مؤلمة قلت احتمالية حدوثه.
- التركيز على السلوك الظاهر ينتج عنه القياس بشكل دقيق وذلك بعيداً عن التنبؤ الكيفي.

- التعامل مع السلوك الظاهر غير المقبول على أنه هو المشكلة ذاتها وليس انعكاس لعوامل داخلية.
- المشكلة السلوكية ما هي إلا استجابة أو عادة اكتسبها الفرد من خلال خبرات خاطئة وبذلك يمكن التوقف عنها أو استبدالها بسلوك أفضل.
- تعديل السلوك يركز على وجود علاقة بين السلوك والمتغيرات البيئية، وبذلك يمكن السيطرة على تلك المتغيرات، وأيضاً مراقبة نتائج السلوك.

(أحمد السيد، ٢٠١٠ : ١٣٧).

مما سبق يمكن القول أن تعديل السلوك يقوم على مبادئ أساسية من خلال التعامل مع السلوك على أنه يخضع لقوانين محددة ولا يحدث بالصدفة، وأيضاً السلوك محكوم بنتائجه، ولابد من إجراء عملية تعديل السلوك في البيئة الطبيعية التي يحدث فيها السلوك، ويجب التعامل مع السلوك السوي أو غير السوي بوصفه متعلماً.

خطوات تعديل السلوك :

- تحديد السلوك المراد تعديله.
- قياس السلوك المستهدف من خلال جمع معلومات عنه، واستخدام الاختبارات والمقاييس والملاحظة ودراسة الحالة.
- تحديد الظروف البيئية المحيطة بالفرد التي أدت إلى ظهور السلوك الغير سوي.
- تصميم وإعداد خطة علاجية لتعديل السلوك الغير مرغوب فيه، وإشراك الفرد وأسرته في وضع هذه الخطة.
- تقوية الخطة من خلال مقارنة السلوك الحالي بالسلوك السابق.

(منيرة محمد، ٢٠١٨ : ١٨).

مما سبق يمكن القول أن تعديل السلوك يتم طبقاً لترتيبات محددة، ألا وهي تعريف السلوك المستهدف، وتحديده، وقياسه، وتنفيذ وتصميم خطة العلاج المناسبة من خلال التحليل الوظيفي للسلوك، ولابد من تقييم فاعلية العلاج ثم تلخيص النتائج وإيصالها إلى من يهمهم الأمر.

مجالات تعديل السلوك :

- **مجال الأسرة :** الأسر بأكملها تود أن يتعلم أفرادها الكثير من السلوكيات المرغوبة مثل مهارات الرعاية الذاتية، كالنظافة الشخصية وارتداء الملابس، وتنظيم المكان، وأيضاً مراعاة آداب الحديث، وآداب المائدة، بالإضافة إلى المهارات الاجتماعية مثل الصدق والأمانة والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة واحترام الآخرين ومساعدتهم.
- **مجال المدرسة :** ويتضمن المشاركة الصفية وعدم الغياب عن المدرسة، والالتزام بالتعليمات والأنظمة والتعامل مع المدرسين والطلبة باحترام.
- **مجال التربية الخاصة :** وهو مجال خصب جداً لبرامج تعديل السلوك لتدريب فئات التربية الخاصة على تعلم العديد من المهارات الاجتماعية والنفسية والمهارات المهنية والتأهيلية ومهارات الاعتناء الذاتي.
- **مجال الإرشاد والعلاج النفسي :** حيث يستخدم تعديل السلوك من قبل الأخصائيين لتغيير الكثير من العادات السلوكية الغير سوية.

(الدليل التدريبي، ٢٠١٩ : ١٦ – ١٧).

مما سبق يمكن القول أن برامج تعديل السلوك مهمة جداً في الكثير من المجالات، ففي مجال الأسرة يتم معالجة الكثير من السلوكيات الغير سوية، كالإهمال الزائد والغيرة والسلوك العدواني، وفي مجال المدرسة يتم علاج مشاكل صعوبات التعلم وضعف التحصيل والانسحاب وعدم التكيف، ويتم تعديل الكثير من السلوكيات الغير مرغوب فيها، مثل القلق، الخوف، قضم الأظافر، ويساعدنا تعديل السلوك أيضاً في علاج الكثير من المشاكل النفسية مثل حالات الإحباط والاكتئاب والمخاوف المرضية بشكل عام.

مفاهيم خاطئة حول تعديل السلوك :

- تعديل السلوك يتجاهل السلوك الغير سوي ويعزز فقط السلوك السوي والحقيقة أنه يتجاهل السلوك عندما يكون الانتباه معززاً للسلوك الغير سوي.
- تعديل السلوك يستعمل المثير التنفيري والحقيقة أن هذه المثيرات هي أحد صور العلاج السلوكي وتستخدم في حالات معينة، وتعديل السلوك لا يستخدم المثيرات المؤلمة.

- تعديل السلوك يستخدم التعزيز الرمزي فقط، والحقيقة أنه يستعمل إجراءات أشمل وأوسع من التعزيز الرمزي.
- تعديل السلوك يستخدم مع الحيوان والحقيقة أنه تم تطبيقه بشكل واسع مع السلوكيات الإنسانية، وبالفعل أثبت فاعليته في تغيير السلوكيات الغير مرغوب فيها.

(إبراهيم الزريقات، ٢٠١٨ : ٥١ – ٥٢).

مما سبق يمكن القول أن تعديل السلوك من أكثر المفاهيم التي يساء فهمها في التربية المعاصرة، بحيث ينسب له أنه ليس إنسانياً، لأنه يمنع حرية الشخص في الاختيار، والحقيقة أنه لا يوجد فرد خال كلياً من الضبط أو السيطرة، وتعديل السلوك يزيد من حرية الفرد ولا يخفضها.

خصائص شخصية الأطفال مضطربي السلوك :

- **الخصائص العقلية :** إن نسبة ذكاء الأطفال مضطربي السلوك المتوسط أو البسيط، تقع في حدود المتوسط أو دون المتوسط، بقليل (٩٠) درجة أو أقل من ذلك بقليل، وعدد قليل منهم يقع في حدود الذكاء المتوسط كالعاديين (٩٠ – ١٠٠)، وهناك آخرين قد تزيد نسبة ذكائهم عن العاديين أما المضطربين سلوكياً بدرجة كبيرة فإنه قد يصعب تطبيق اختبارات الذكاء عليهم.
- **الخصائص الاجتماعية :** سلوك الأطفال المضطربين سلوكياً ينقسم إلى السلوك العدواني، ويعني اعتداء الطفل على المحيطين به بالضرب والشتم والتذمر، والسلوك الانسحابي ويعني انطواء الطفل على نفسه، وعدم تواصله واندماجه مع أفراد مجتمعه.
- **الخصائص المعرفية :** وتتمثل في حصول الأطفال المضطربين سلوكياً على درجات منخفضة في اختبارات المواد الدراسية وبذلك لقلة تركيزهم وانتباههم.

(ماجدة السيد، ٢٠١٥ : ٧٤ – ٧٥).

مما سبق يمكن القول أن الأطفال مضطربي السلوك يتصفون بأنهم عدوانيون ولا يهتمون بمشاعر غيرهم، وليس لديهم القدرة على إكمال المهمة المعطاة لهم في الوقت المحدد.

الأسس التي يقوم عليها برامج تعديل السلوك للأطفال :

١- إن التعديل السلوكي المستخدم في البرامج العلاجية يتعامل مع سلوك ومشاعر وأفكار الطفل، ويجمع بين بعض فنياته للوصول للهدف المطلوب.

٢- يقدم البرنامج المفاهيم الأساسية في الجلسات الأولى، ثم يتم تطبيقها في الجلسات التالية باستخدام الفنيات السلوكية.

٣- البرنامج يهتم بالتفاعلات والعلاقات بين الأطفال والمرشد، والأطفال بعضهم البعض، وتخصص الجلسات الأولى لهذا الغرض.

٤- يستخدم البرنامج الإرشاد الفردي والجماعي للأطفال وهذا يخدم هدف البرنامج نفسه.

٥- يوجد تعاون مشترك بين الأطفال والمرشد، فالأطفال يتحملون جزء من المسئولية، بإعادة تطبيقهم المهارات المطلوبة منهم بعد الجلسة.

٦- المرشد له دور أساسي في البرنامج، فهو يوضح للأطفال كيفية حل مشكلاتهم باستقلالية تامة، وهو مُلم بجزء كبير عن تاريخ الطفل من خلال المحيطين به، ويقوم بتدريب الطفل على إنجاز الكثير من المهارات.

(أسماء عبد الله، ٢٠٠٨ : ٧٢).

مما سبق يمكن القول أن برامج تعديل السلوك تقام على أسس معينة، وأهمها تحديد طبيعة ونوع المشكلة التي يعاني منها المشاركين في البرنامج، واستخدام الاستراتيجيات والفنيات المناسبة لحل هذه المشكلة ولابد أن يكون البرنامج واقعياً وفي حدود الإمكانات المتاحة.

الاتجاهات الرئيسية في تعديل السلوك :

- **الاتجاه السلوكي :** يعتمد على فكرة أن سلوك الفرد مشكلة بحد ذاته وليس مجرد عرض، ويجب فهم السلوك والتعامل معه وقياسه وتحليله ودراسته، وتحديد أفضل الاستراتيجيات للتعامل معه، وذلك حسب أماكن وأوقات حدوثه، ويمكننا أن نتحكم في السلوك عن طريق تحكمنا في المثيرات التي تحدث قبله، والنتائج التي تحدث بعده، وهذا الاتجاه يعتمد على قوانين تعديل السلوك مثل النمذجة وضبط الذات والتعزيز.

- **الاتجاه المعرفـــي :** يرى أن سلوك الفرد يتحكم فيه عوامل معرفية موجـــودة لديـــه مثـــل مفهومه عن ذاته، وثقافته وخبراته، وتنشئته وطرق تربيته، وطرق تفكيره عقلانية أم غير عقلانية، وتفاعل حديثه الداخلي مع بناءاته المعرفية.
- **اتجاه التعلم الاجتماعي :** يرى أن الفرد يتعلم السلوك البشري بالمحاكاه والتقليد والنمذجة، وأن معظم سلوكيات الفرد الصحيحة والخاطئة يتعلمها من بيئته، وصاحب هذا الاتجاه هو Bandura صاحب مدرسة التعلم الاجتماعي. (عدنان أحمد، ٢٠١١ : ٢٢ – ٢٣).

مما سبق يمكن القول أن نظريات تعديل السلوك توضح الأســـباب التـــي تكمـــن وراء التبدلات في أنماط السلوك الفردي، وهذه النظريات تتضمن الـــصفات الـــسلوكية والشخـــصية والبيئية؛ لأنها العوامل الأساسية المحددة للسلوك، وفي السنوات الأخيرة ازداد الاهتمام بتطبيق هذه النظريات في مجالات التعليم والتنمية الدولية وعلم الجريمة، وذلك لفهم التغيير الـــسلوكي الذي يحسن الخدمات في هذه المجالات.

فنيات واستراتيجيات تعديل السلوك :

هناك العديد من الأساليب المتبعة في تعديل السلوك غير المرغوب فيه لـــدى الأفـــراد، وتهدف هذه الأساليب إلى جعل حياة الأفراد أكثر إيجابية وفاعلية، ونذكر فيما يلي أهـــم هـــذه الأساليب :

- **النمذجة :** هي التغير في سلوك الفرد الذي ينتج عن ملاحظته لسلوك الآخرين، وتعني أن يتأثر سلوك الفرد بملاحظة سلوك الأفراد الآخرين، ويطلق عليها مسميات أخـــرى مثـــل التقليد، والتعلم بالملاحظة، والتعليم الاجتماعي، قد يستطيع الفرد أن يكتسب أنماط سلوكية معقدة من خلال ملاحظته لأداء النماذج المناسبة، ويمكن خفض السلوك الغير سوي مـــن خلال مشاهدة آخرين يعاقبون على تأديته، ويستمر أداء الفرد للاستجابات المتعلمـــة مـــن خلال الأفعال التي تصدر عن النماذج المؤثرة. (Bandura, 1969 : 118).
- **لعب الدور :** بمقتضى هذا الأسلوب نطلب من الطفل أن يـــؤدي الـــدور ونقيـــضه، أي أن ينتقل من القيام بدور الخجول إلى دور الجريء، ودلت الكثير من البحوث على فاعلية هذا الأسلوب وأنه بالفعل يمثل طريقة ناجحة في التدريب على أداء الكثيـــر مـــن المهـــارات الاجتماعية، ولكي تتم الاستفادة من هذا الأسلوب، فيجب عرض السلوك المراد تعلمه مـــن خلال نماذج تليفزيونية مرئية أو تسجيلات صوتيه، تشجيع الطفل على أداء الدور مع طفل

آخر، أو دمى أو عرائس، كما أن ممارسة السلوك قبل الدخول في العلاقات الاجتماعية من خلال لعب الأدوار الملائمة، سيمد الطفل برصيد هائل من المعلومات النفسية الملائمة عندما يواجه المواقف التي تتطلب منه ثقة بالنفس، وسيجد الطفل نفسه أكثر قدرة على الانطلاق بإمكاناته إلى آفاق اجتماعية وانفعالية أكثر امتداداً وخصوبة مما كانت عليه من قبل. (عبد الستار إبراهيم وآخرون، ١٩٩٠ : ٩٩ – ١٠٠).

- **التسلسل :** يستند التسلسل إلى ما يعرف (بتحليل المهارات) وهي عملية تهدف إلى تحديد الخطوات اللازمة لتحقيق السلوك المستهدف، وتعني تجزئة المهمة المطلوبة من الفرد إلى حلقات صغيرة، فتحليل المهارات يتعامل مع استجابات يمكن ملاحظتها وقياسها بشكل مباشر، وعلى سبيل المثال نستطيع تحليل مهمة غسل اليدين عن طريق :

- يقف الشخص أمام صنبور المياه ثم يمد يده تحت الماء ثم يفرك يده بالصابون ثم يمسح الصابون بالماء جيداً ثم يغلق الصنبور ثم يحمل المنشفة وينشف يديه ثم يعيد المنشفة إلى مكانها، إن معظم الأطفال العاديين يتعلمون مثل هذه السلوكيات ببساطة من خلال المراقبة والتلقين، إلا أن بعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، لا يستطيعون ذلك، والحقيقة هي أن تحليل المهارات هي أحد المبادئ الأساسية التي تقوم عليها التربية الخاصة. (جمال الخطيب، ٢٠٠٧ : ٢٢٣ – ٢٢٥).

- **تكلفة الاستجابة :** إن الشخص الذى يدفع مخالفة بسبب سرعته الزائدة أثناء قيادة السيارة، يكون قد تعرض لخبرة تكلفة الاستجابة، فهي شكل من أشكال العقاب، يسحب فيه المعزز الإيجابي نتيجة لحدوث سلوك محدد، مما يؤدي إلى خفض احتمالية حدوث ذلك السلوك في المستقبل، وأشارت الابحاث إلى فاعلية هذه الفنية في خفض العديد من السلوكيات الغير مرغوب فيها، وهي إجراء سهل التطبيق في الأوضاع التربوية. (إبراهيم الزريقات، ٢٠٠٧ : ٣٥٢).

- **التشكيل :** ويعني صياغة السلوك بشكل معين عن طريق تعزيز الاستجابات التي تقترب شيئاً فشيئاً من السلوك المستهدف، ويسمى ايضاً (بالتقريب التدريجي) لأنه يتدرج من البسيط إلى الصعب، وتهدف هذه الفنية إلى التوصل إلى السلوك المستهدف من خلال استجابات متشابهة نبدأ بها ونشكلها لكي تخدم الهدف النهائي والأساسي. (أحمد السيد، ٢٠١٠ : ١٤٤).

- **التلقين :** ويعني تقديم مساعدة أو تلميحات للفرد ليقوم بتأدية السلوك، والمثيرات التلقينية قد تكون على شكل تعليمات لفظية، أو إيمائية مثل النظر باتجاه معين، أو جسدية (مساعدة جسمية)، يتم استخدام التلقين في بداية التدريب، ويتم إزالته تدريجياً بعد تحقق الهدف، وهو طريقة مناسبة لتشجيع الفرد على إظهار السلوك السوي بدلاً من الانتظار طويلاً إلى أن يقوم هو بنفسه به تلقائياً، إن استخدام التلقينات يزيد من احتمال حدوث الاستجابة وبالتالي يتم تعلمها بسرعة، ويكون الهدف النهائي هو الحصول على الاستجابة المطلوبة في غياب الملقنات، بحيث يتم سحبها بالتدريج مع تقدم التدريب. (بطرس حافظ، ٢٠١٠: ١٦٧).

- **التعزيز :** يعتمد التعزيز على تقديم مثير للطفل مقابل كل استجابة مقبولة يقوم بها، وهذا المثير قد يكون مادي (هدية بسيطة للطفل) أو معنوي مثل كلمة (ممتاز – رائع) أو عن طريق التصفيق تشجيعاً له، وصنفت المعززات إلى نوعين أساسيين هما : المعززات الأولية وهي المثيرات التي تؤدي إلى تقوية السلوك دون خبرة سابقة لدى الفرد مثل تقديم طعام محبب كالحلويات، المعززات الثانوية وهي المعززات التي ترتبط بإشباع حاجات مكتسبة لدى الإنسان مثل المعززات المادية التي يحبها الطفل كالألعاب والكرة والقصص، والمعززات الرمزية (كالنجوم والعلامات والكوبونات)، والمعززات الاجتماعية مثل : كلمات التشجيع وتعبيرات الوجه مثل الابتسامة، والتعزيز إذا أدى إلى الزيادة المرغوبة في السلوك سمي تعزيز إيجابي أما إذا أدى إلى خفض السلوك سمي تعزيز سلبي، ويعني التوقف عن تقديم مثير منفر عند ظهور الاستجابة المرغوبة أو هو أي مثير يؤدي إبعاده إلى تقوية السلوك مثل التوقف عن حرمان الطفل من اللعب بعد قيامه بأداء واجباته المدرسية. (طه عبد العظيم، ٢٠٠٨ : ١٩٩).

- **التعاقد السلوكي :** ويعني العقد (الاتفاقية السلوكية) وهو عبارة عن اتفاقية شفهية أو مكتوبة، وتكون بين فردين أو أكثر، يتم فيها تحديد المسئوليات المطلوب القيام بها، وتحديد المدة والتعويضات المناسبة، ومن أمثلتها الواجبات المنزلية، وهي واجبات يكلف بها العميل خارج نطاق الجلسات، وتناقش مع بداية كل جلسة، ويجب ترك فرصة للعميل، لكي يوضح ما يراه مناسباً من أساليب واستراتيجيات لمواجهة المشكلة، وإذا لم يستطع العميل تأدية تلك الواجبات المنزلية، فيجب على المرشد مساعدته لتحديد العقبات التي تعوقه عن الأداء المطلوب. (نجوى فيصل، ٢٠١٢ : ٦٠٩).

- **العقاب :** هو تقديم شيء مؤلم أو استبعاد شيء إيجابي سعيد، بهدف إنقاص احتمال حدوث السلوك الغير مرغوب فيه، ويوجد عقاب إيجابي ويعني تعريض الفرد لشيء منفر، وعقاب سلبي ويعني سحب شيء مرغوب فيه من الفرد بعد حدوث الاستجابة الغير مرغوبة، ومن أساليبه : تقديم الأحداث المنفرة بعد الاستجابة الخاطئة كالتأنيب، والصدمة الكهربائية، والتوبيخ، سحب الأحداث المرغوبة عقب السلوك الخاطئ، مما يؤدي إلى نقص السلوكيات الغير مرغوب فيها، ومن أساليبه الحرمان وثمن الاستجابة. (مصطفى كحل، ٢٠١٦ : ٣٥).

- **الممارسة :** إستراتيجية تعمل على تحسين عملية التذكر لدى الأطفال من خلال ما يتعلمونه بطريقة مكتوبة أو شفوية، حيث يقومون بتكرار هذه المفردات لمرة واحدة، أو لعدة مرات أو لعدد غير محدود من المرات. (سمر يوسف، ٢٠١٨ : ٥١).

- **التعميم :** هو أداء المهارة في مواقف وأوقات مختلفة، وفي أوضاع مختلفة (في العمل – في الصف – في المنزل)، ومع أشخاص مختلفين (الوالدين – المدرسين – الأصدقاء) بحيث يرغب الفرد في الإتيان بالسلوك (الاستجابة) في مواقف أخرى تشبه الموقف الأصلي الذي تعلم فيه السلوك. (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣ : ٧-٨).

- **الواجب المنزلي :** يتضمن الواجب المنزلي مجموعة تمارين أو أعمال يكلف بها الطفل من قبل المعلم لينفذها خارج المدسة، وهذه الأعمال والواجبات يتم اختيارها بحيث تسهم في تدعيم ما تعلمه الطفل داخل الصف وتزود مهاراته من خلال عمل بعض التدريبات. (سمر يوسف، ٢٠١٨ : ٥٢).

- **التقليد والمحاكاة :** هي وسيلة فعالة في اكتساب المهارات، وتعني ممارسة الطفل لنفس السلوك الذي قدمه النموذج، ويعد نمو مهارات المحاكاة هو الأساس للنمو اللغوي، وتعلم السلوكيات الاجتماعية المعقدة بسرعة لدى الطفل. (نعيمة محمد، ٢٠١٥ : ٧٥٦).

- **الإطفاء :** يظهر الإطفاء نتيجة وقف إزالة التعزيز، ويعني ذلك أن السلوك الذي عزز لفترة من الزمن، ولم يعد يتلقى التعزيز، فإنه من المحتمل توقف حدوثه، ويعن ذلك أن السلوك الذي عزز لفترة من الزمن ولم يعد يتلقى التعزيز فإنه من المحتمل توقف حدوثه، فمثلاً يمارس الطفل نوبات من الغضب عند الذهاب للفراش، وإذا قام الآباء بتقديم التعزيزات له من خلال قضاء وقت مع الطفل والانتباه له، فإن هذا السلوك سيستمر،

ولكن في حالة عدم إعطاء الآباء الانتباه والاهتمام، عند حدوث نوبات الغضب، فإن ذلك سيؤدي تدريجياً إلى توقف حدوث هذه النوبات، فالإطفاء هو إجراء خفض يشتمل على وقف تقديم المعزز الذي يتبع الاستجابة ويحافظ عليها، ولا يستخدم مثيراً تنفيرياً، بعكس الإجراءات الأخرى المستخدمة في خفض السلوك الغير مرغوب فيه، ويستخدم الإطفاء في خفض حدوث اللغة المنطوقة الغير مقبولة لدى الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم وذلك في أوضاع التربية الخاصة. (إبراهيم الزريقات، ٢٠١٨ : ١٩٦).

مما سبق يمكن القول أن أساليب واستراتيجيات تعديل السلوك تحقق تغيرات في سلوك الفرد، تجعله يندمج ويتوافق مع أفراد مجتمعه، ولكي تتحقق هذه الاستراتيجيات لابد من اتباع خطة إرشادية تركز في أساسها على تحقيق الأهداف المطلوبة.

ثانياً : تعريف التأخر اللغوي : Linguistic Delay

عرف العديد من الباحثين التأخر اللغوي بتعريفات متعددة :

يعرفه Cantwell & Baker بأنه تأخر الطفل عن بقية أقرانه في إنتاج المفردات والجمل اللغوية وبذلك تكون مفرداته محدودة للغاية سواء من حيث فهمها أو استخدامها. (Cantwell & Baker, 1987 : 11).

ويعرفه Hegde بأنه تأخر الطفل في اكتسابه للغة مقارنة بأقرانه في نفس العمر الزمني. (Gegde, 2001 : 3).

ويعرفه عبد العزيز السرطاوي بأن الطفل المتأخر لغوياً في معجم التربية الخاصة هو ذلك الطفل الذي يستخدم لغة بسيطة للغاية في المراحل التي تنمو فيها اللغة عادة، مما يؤدي إلى بطء وتأخر اكتساب اللغة لديه. (عبد العزيز السرطاوي، ٢٠٠٢ : ٩٩).

ويعرفه كمال سالم بأنه القصور أو العجز اللغوي ويتمثل في قصور في تنظيم وتركيب الكلام، والتحدث بجمل غير مفيدة، واستخدام الكلمات والأفعال والضمائر في أماكن غير مناسبة لها، فقد يضع الفعل مكان الفاعل، أو المؤنث مكان المذكر، أو الضمير المتكلم مكان الغائب. (كمال سالم، ٢٠٠٢ : ٧٥).

ويعرفه Davies بأنه تأخر الطفل في اكتساب كلمات جديدة إلى حصيلتهم اللغوية وبذلك تكون المفردات التي اكتسبوها أقل من أقرانهم في نفس عمرهم مما يجعلهم يعانون من صعوبات في التعلم والفهم. (Davies, 2004 : 56).

ويعرفه Drapp, Wilson بأنه يعني أن القدرات اللغوية للطفل تكون أقل من القدرات اللغوية للأطفال الذين هم في مثل عمره الزمني. (Krapp, Wilson, 2005 : 13).

ويعرفه Helenius, et.al بأنه يعني صعوبات في فهم وإنتاج اللغة لدى الطفل وتظهر هذه الصعوبات ما بين ٢ – ٣ سنوات من عمر الطفل. (Helenius, et, al, 2009 : 132).

ويعرفه عبد العزيز الشخص بأنه تأخر الطفل في النمو اللغوي مقارنة بالأطفال المماثلين له في العمر الزمني. (عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٩ : ٢٠٣).

ويعرفه Plante & Beeson بأنه يعني انخفاض المهارات اللغوية لدى الطفل بنسبة ٩٠% بالنسبة لأقرانه وفي الغالب يتم تشخيصهم ما بين (١٦) إلى (٣٠) شهراً. (Plante & Beeson, 2013 : 189).

ومن خلال ما سبق تعرف الباحثة التاخر اللغوي إجرائياً بأنه أكثر اضطرابات اللغة انتشاراً عند الأطفال ويشير إلى الحالة التي يعكس عندها المستوى اللغوي للطفل عمراً زمنياً أقل من عمره الحقيقي بحيث تكون الحصيلة اللغوية لديه أقل بشكل واضح من اقرانه في نفس المرحلة العمرية التي يمر بها وهذا هو التعريف الذي قام عليه المقياس المستخدم في الدراسة وتعبر عنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على هذا المقياس.

مراحل اكتساب اللغة عند الأطفال :

المراحل ما قبل اللغوية :

(١) مرحلة الصياح (من الميلاد – الشهر الثالث) : الطفل يعبر فيها عن حاجاته بالصراخ والصياح وهي مرحلة مهمة جداً لأنها تعمل على تدريب الجهاز الصوتي والجهاز السمعي لدى الطفل.

(٢) مرحلة المناغاة (البأبأة) وهي من (الشهر الثالث – الثامن) : يصدر الطفل فيها بعض أصوات الحروف مثل صوت الميم وصوت الباء وفيها يضحك الطفل بصوت عال للتعبير عن السرور.

(٣) مرحلة التقليد : الطفل فيها يقلد ما يسمعه من أصوات بدون إدراك أو وعي ولذلك يقع الطفل في كثير من الأخطاء وذلك لضعف الإدراك السمعي وعدم اكتمال نضج عضلات جهاز النطق. (حمدي الفرماوي، ٢٠٠٦ : ٣٣).

(ب) المراحل اللغوية :

١- مرحلة المقاطع (الشهر ١٢ – الشهر ٢٤) : يحول طفل هذه المرحلة كل كلمة يسمعها إلى مقطع واحد، ويستطيع كل من حوله أن يفهم هذه المقاطع، ويكون هذا المقطع اسماً أو فعلاً أو ظرفاً أو صفة.

٢- مرحلة الكلمة الجملة (الشهر ٣٦ – الشهر ٤٢) : الطفل يصبح فيها قادراً على النطق بكلمة مكونة من عدة مقاطع قصيرة، والكلمة هنا تنوب عن الجملة. (Owens, 1984).

٣- مرحلة التراكيب (الشهر ٤٢ – الشهر ٤٨) : الطفل في هذه المرحلة يستطيع أن يُكون جملة بسيطة من كلمتين ثم تتطور في نهاية المرحلة لتتكون من ثلاث أو أربع كلمات ولكن تبقى الخصائص التركيبية تحتاج إلى النضج والتوجيه والتصحيح.

٤- المرحلة السيمانتيه (الدلالية) (الشهر ٤٨ – الشهر ٧٢) الطفل يبدأ في تكوين جمل صحيحة كالكبار وتصبح مخارج الحروف واضحة ومفهومة بشكل عام. (Lindfors J, 1987).

مما سبق يمكن القول بأنه لابد من أهمية مراقبة الطفل في المراحل المبكرة من عمره ومتابعة التطور اللغوي لديه لتفادي حدوث التأخر اللغوي أو على الأقل يتم عرضه على أخصائي التخاطب، لتقييم ووضع خطة علاجية له فكلما كان التدخل العلاجي مبكراً توصلنا إلى نتائج مرضية وبذلك لا يتأخر الطفل عن أقرانه.

السمات العامة للطفل المتأخر لغوياً :

١- مشكلات في اللغة الاستيعابية وتظهر من خلال فشل الطفل في فهم الأوامر التي تلقى عليه كأن يطلب من الطفل إحضار شيء فيستجيب الطفل بصورة يظهر من خلالها أنه لم يفهم ما طلب منه، وأيضاً يظهر الطفل وكأنه غير منتبه ويبدو للآخرين أنه لم يسمع ما يطلب منه بالرغم من أن سمعه طبيعي، وقد يخلط الطفل في مفهوم الزمن كأن يقول : ذهبنا إلى الحديقة غداً.

٢- مشكلات اللغة التعبيرية وتظهر من خلال استخدام الطفل لعدد محدود من المفردات، ويرفض الطفل المشاركة في الحديث، أو الإجابة عن الأسئلة، ويكون كلامه غير ناضج حيث يظهر كلامه أقل من عمره الزمني.

٣- السمات الاجتماعية والوجدانية وتظهر من خلال عدوانية الطفل وانعزاله عن أصدقائه، وتظهر عليه بعض علامات الإحباط، ويكون لديه رغبة في اختيار أصدقاء له ممن هم أقل من عمره.

٤- السمات الجسمية حيث أن الطفل المتأخر لغوياً يظهر بمظهر طبيعي لا يختلف عن الآخرين في شيء، غير أنه من الممكن أن يعاني من مشكلات في نمو الأسنان، أو من انشقاق الحلق أو الحساسية المفرطة في الجهاز التنفسي وتعرضه لنوبات برد متلاحقة وقد يعاني من ضعف في السمع أو إفراز اللعاب بشكل ملحوظ. (عبد العزيز السرطاوي، وائل موسى، ٢٠٠٠ : ١٥٧ – ١٥٨).

مما سبق يمكن القول أن الطفل المتاخر لغوياً يعبر عن نفسه وعن احتياجاته مستخدماً عدداً محدوداً من المفردات، ويستعمل إشارات اليد ليفهمه المحيطين به، وكلامه غير واضح، وينطق بسرعة زائدة جداً، ليس لديه القدرة على نطق الكلمات الكبيرة المكونة من ثلاث مقاطع مثل (كتكوت – كراريس).

وعادة ما يصحب التأخر اللغوي صراخ وعصبية زائدة لرغبة الطفل في التواصل مع عدم مقدرته على ذلك، بسبب امتلاكه من اللغة المنطوقة ما يساعده على تفهم الآخرين لما يريد.

أسباب التأخر اللغوي عند الأطفال :

١- **العجز السمعي :** إن من أهم الحواس تأثيراً على نمو اللغة واكتسابها هي حاسة السمع وهذا يتطلب سلامة الأذن بكل مكوناتها.

٢- **الإصابة الدماغية :** يمثل الدماغ مركز لعمليات كثيرة منها الفهم والتفكير والإدراك ولذا فسلامة عمليات الدماغ مهمة وضرورية في فهم اللغة واكتسابها وتكوينها وأنواعها كما يلي :

(أ) الإعاقة العقلية : ويقصد به الطفل الذي يكون معدل ذكاءه أقل من ٧٠% ويؤثر هذا العوق على القدرات العقلية واللغوية والاجتماعية واليدوية ... إلخ، ويتسبب العوق العقلي في تباطؤ النمو الطبيعي للغة.

(ب) الإصابة الدماغية المحددة والتي تحدث عندما تصاب منطقة محددة أو أكثر في الدماغ مثل القشرة أو المخيخ ومن أسبابها التهاب المخ والسكتة الدماغية وحوادث السيارات وينتج عنها الاضطراب اللغوي والمشكلات السمعية والبصرية.

٣- **الإضطرابات النفسية :** أثناء مرحلة الطفولة تتسبب في وجود مشكلات في نمو اللغة عند الطفل وعدم رغبته في الاتصال بالآخرين عن طريق الكلام.

٤- **الحرمان البيئي :** الذي يحدث عندما لا تساعد البيئة الطفل الذي يعيش فيها على تمنية لغته، فقد يكون الطفل وحيد أبويه وليس لديهما الوقت الكافي للتفاعل معه.

٥- **الاضطراب اللغوي :** غير معلوم السبب من حيث توافر كل الأسباب الظاهرة لاكتساب اللغة بشكل طبيعي (السمع، القدرة العقلية، البيئة الغنية)، ومع ذلك يحدث لديه تأخر في نمو اللغة وفي هذه الحالة يعد الاضطراب اللغوي غير معلوم السبب.

(منصور الدوخي، عبد الرحمن العقيل، ٢٠٠٩ : ١٨ – ١٩).

مما سبق يمكن القول أن المقومات الأساسية لاكتساب اللغة وتطورها بشكل طبيعي تتلخص في (صحة وظيفة الدماغ، سلامة السمع، توافر البيئة المنبهة، الصحة النفسية)، لذا فإن غياب واحدة أو اكثر من هذه المقومات أو ضعفها سيؤثر سلبياً على اكتساب ونمو اللغة لدى الطفل مما يؤدي إلى ظهور ما يعرف باضطراب نمو اللغة.

نظريات في اكتساب اللغة لدى الأطفال :

توجد عدة نظريات تعرضت لتفسير كيفية اكتساب اللغة لدى الأطفال وفيما يلي عرض لما قدمته هذه النظريات المختلفة :

١- **المدخل السلوكي :** يرى أصحاب المدخل السلوكي أن اكتساب اللغة مثل اكتساب باقي المهارات الأخرى حيث يعتبرونه نتاج تشكيل البيئة، وأن التعلم يلعب دوراً مهماً ورئيسياً في اكتساب السلوكيات اللفظية أكثر من اعتماده على العوامل الوراثية والميكانيزمات الفطرية، كما أن الأحداث الموجودة في بيئة الطفل تعد أكثر أهمية من وجهة نظر السلوكيين. (نائل محمد وآخرون، ٢٠١٤ : ٩٦).

٢- **الاتجاه الفطري :** يرى أصحاب المدخل الفطري أن اللغة لا تكتسب من خلال التعزيز أو الإثارة أو التعليم البيئي ولكن المعلومات الأساسية اللازمة لاكتساب اللغة تظهر عندما

يولد الطفل ويذكر Chomsky بأن الطفل يولد مزود باستعداد عضوي فسيولوجي لمعرفة قواعد اللغة، أو على الأقل يجعله مهيئاً لاتباع تلك القواعد عند الكلام. (Chomsky, N, 1988).

٣- **المدخل المعرفي :** يرى أصحاب المدخل المعرفي أن الطفل يجب أن يكتسب المفاهيم أولاً قبل إنتاج الكلمات، وأن اللغة والمعرفة يؤثر كل منهما في الآخر حيث أن المهارات اللغوية للطفل تسير في مراحل نمائية وتتطور عبر تلك المراحل. (Owens, R, 1984).

٤- **المدخل البراجماتي (المذهب العملي) :** يرى أصحاب المدخل البراجماتي أن خبرات التفاعل الإنساني التي يمر بها الطفل خلال عامه الأول تزوده بكثير من الأدوار العملية للغة وذلك قبل أن يمارس الكلام بصورة فعلية، فالطفل يستخدم حركات الجسم والأصوات لكي يعبر عن مشاعره وحاجاته ويركز هذا المدخل على كيفية استخدام الأطفال للكلام وكيفية تفاعلهم مع الآخرين من المحيطين به. (نائل محمد وآخرون، ٢٠١٤ : ١٠٢).

مما سبق يمكن القول أن بالرغم من اختلاف المداخل النظرية التي تصدت لعملية اكتساب اللغة إلا أنهما لا يختلفان في الهدف الأساسي بقدر ما يختلفان في الجانب الذي يركز عليه كل منهما فالمدخل المعرفي يؤكد على أهمية الوظيفة التواصلية للغة والمدخل الفطري يركز على صيغة اللغة أو شكلها والمدخل السلوكي يتناول محتوى اللغة على أساس أنه نتيجة للخبرات التي يمر بها الطفل خلال سنوات نموه والمدخل البراجماتي يركز على المصاحبات الفسيولوجية والعملية للغة ومن هنا يمكن القول أنه مع تزايد الدراسات والبحوث المشتركة عبر المجالات المختلفة التي تدور حول اللغة فإنه من المتوقع تحقيق مزيد من الترابط والتكامل بين هذه المداخل.

وظائف اللغة :

- الوظيفة التفاعلية ويطلق عليها وظيفة "أنا وأنت"، فنحن نستخدم اللغة في كافة المواقف الاجتماعية لإظهار الاحترام والتواصل مع الآخرين.
- الوظيفة التنظيمية ويطلق عليها "إفعل كذا ولا تفعل كذا" فاللغة هنا لها وظيفة الفعل أو التوجيه العملي المباشر.
- الوظيفة النفعية ويطلق عليها وظيفة "أنا أريد كذا" حيث أن اللغة تساعد الفرد على التعبير عن رغباته وإشباع حاجاته من البيئة المحيطة.

- الوظيفة الاستكشافية وتعني فهم الفرد للبيئة المحيطة به حيث يسأل الجوانب التي لا يدركها حتى يستكمل الجوانب الغامضة في معلوماته عن تلك البيئة.
- الوظيفة التخيلية حيث تستخدم اللغة في كتابة الأعمال الفنية مثل القصص والأشعار والأدبيات التي تعكس خبرات وتجارب وأحاسيس الفرد. (Hethering and Parker, 1979 : 299).

مما سبق يمكن القول أن اللغة هي أداة التفكير لدى الإنسان فمن خلالها يستطيع الفرد أن يعبر عن أفكاره وينقلها للآخرين، وهي أداة فعالة لتسجيل الخبرات والأحداث الماضية، وأيضاً أداة لحفظ التراث والتاريخ والفكر، لتربط الحاضر بالماضي والمستقبل، ويبقى الهدف الأساسي والرئيسي للغة هو ربط الأفراد بعضهم ببعض.

الفروق الفردية في النمو اللغوي لدى الأطفال :

إن المراحل التي يمر بها الطفل في تعلم اللغة واحدة بالنسبة لجميع الأطفال في العالم إلا إن أطفال السن الواحد لها يتساوون في مقدار النمو اللغوي وذلك يرجع للعوامل التالية :

- العلاقات الأسرية : فإذا كانت هذه العلاقات يغلب عليها الود والانسجام، فإن الطفل يستطيع أن يعبر عن أفكاره متى يشاء، وبذلك تنمو مداركه العقلية واللغوية نمواً سوياً، أما إذا كانت العلاقات مبنية على التحكم والتسلط فإن الطفل يبتعد عن التعبير عن آرائه خوفاً من اللوم والتأنيب.
- سلامة الأعضاء المتعلقة بالنمو اللغوي ألا وهي الشفتان، والحنجره، واللسان، والأذن، والمراكز المخية المسئولة عن اللغة.
- جنس الطفل حيث أن البنات تتفوق على الأولاد في النمو اللغوي إذا تساوت الظروف الأخرى (الذكاء والحالة الصحية).
- وسائل الإعلام : إن وسائل الإعلام تلعب دور كبير في إكساب الطفل التراكيب والمفردات اللغوية من خلال البرامج الموجهة إلى الأطفال.
- الحكايات والقصص : إن سماع الأطفال للقصص والحكايات يزيد من ثروتهم اللغوية. (فكري لطيف، ٢٠١٥ : ١٦٢).

مما سبق يمكن القول أن هناك عوامل كثيرة تلعب دوراً هاماً في اختلاف الحصيلة اللغوية لدى الأطفال، وأن القدرة العقلية للطفل تحدد درجة إتقانه للغة، فالأكثر ذكاءً يستعملون اللغة بمهارة أعلى في وقت مبكر، وأيضاً تدهور الصحة العامة للطفل يؤدي إلى قلة النشاط والحيوية والتفاعل مع الآخرين مما يعطل نموه اللغوي.

المهارات الأساسية في تعليم الأطفال المتأخرين لغوياً من خلال البرامج :

١- أن يقلد الطفل المتأخر لغوياً الآخرين من ذوي النطق الصحيح وتشجيعه على ذلك.

٢- تحفيز الطفل على التحدث أمام الآخرين.

٣- اختيار موضوعات مفضلة لدى الطفل للحديث عنها.

٤- وضع خطة تعليمية مبنية على مبادئ تعديل السلوك.

٥- إنشاء خطة تربوية فردية مناسبة لكل طفل.

(فاروق الروسان، ٢٠١٠ : ٢٣٦ – ٢٣٧).

مما سبق يمكن القول أن إتباع فنيات معينة في البرامج العلاجية للأطفال المضطربين لغوياً يساعد على إنجاز الأهداف المرجوة من البرامج الصحية والاجتماعية والتربوية المعدة لهؤلاء الفئة من الأطفال.

علاج التأخر اللغوي :

إن علاج التأخر اللغوي يحتاج إلى صبر وتعاون الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات من أجل نجاح علاج الأطفال المتأخرين لغوياً، مهما استغرق ذلك من الوقت، وهناك عدة طرق للعلاج يجب تقديمها للطفل المتأخر لغوياً.

١- العلاج الجسمي ويقصد به العلاج الطبي أو الجراحي لكل العيوب والأمراض الخاصة بالنواحي التكوينية والجسمية في الجهاز العصبي، وكذلك أجهزة السمع والكلام، بمعنى آخر التأكد من أن المتأخر لغوياً لا يعاني من أسباب عضوية تسببت في ظهور التأخر اللغوي لديه. (أسامة فاروق، ٢٠١٤ : ٢٣١).

٢- العلاج النفسي : يستخدم العلاج النفسي لتنمية شخصية الطفل المتأخر لغوياً ووضع حد لخجله وشعوره بالنقص ومساعدته ألا يكون متوتر الأعصاب أثناء الكلام، كما يجب على الآباء والمعلمين محاولة فهم الصعوبات التي يعاني منها الطفل نفسياً،

والعمل على معالجتها وحمايته منها، لأنها قد تكون سبب مباشر أو غير مباشر فيما يعانيه من تأخر النمو اللغوي، ويجب عدم توجيه اللوم أو السخرية للطفل وأيضاً طريقة تعليم الأطفال ذوي اضطراب التأخر اللغوي يفضل أن تكون وفق مبادئ تعديل السلوك وأساليبه، ويقصد بذلك وضع خطط تعليمية تقوم أساساً على أساليب تعديل السلوك، والتي تتمثل في أساليب التعزيز الإيجابي أو السلبي أو العقاب أو تشكيل السلوك أو التقليد. (Heward and Orlansky, 1992).

٣- العلاج الكلامي : ويعني أن يقوم معالج الكلام بتدريب الطفل عن طريق التمرينات الإيقاعية والاسترخاء الكلامي، ويكون التعليم الكلامي بالتدرج من الكلمات والمواقف الصعبة، وتدريب جهاز النطق والسمع عن طريق استخدام CD للتخاطب الخاصة بأطفال التأخر اللغوي وأيضاً المسجلات الصوتية، ثم تدريب الطفل على تقوية عضلات النطق والجهاز الكلامي بوجه عام. (أسامة فاروق، ٢٠١٤ : ٢٣٢).

٤- العلاج البيئي : ويقصد به أن يندمج الطفل المتأخر لغوياً بالتدريج في نشاطات اجتماعية لكي يتدرب على الأخذ والعطاء، وتتضح شخصيته من خلال التفاعل والتواصل الاجتماعي، ويعالج من الخجل والانسحاب الاجتماعي، وأيضاً العلاج باللعب من خلال إتاحة الفرصة للطفل لكي يشترك في أنشطة رياضية وفنية وغيرها، ويتضمن العلاج البيئي توعية الآباء والأمهات بكيفية استخدام أسلوب التعامل السوي مع الطفل وعدم إجباره على الكلام، حتى تتحقق للطفل مشاعر الطمأنينة والأمن بكل الوسائل. (Mogford and Sadler, 1989).

مما سبق يمكن القول أن أسس نجاح تأهيل الطفل تتطلب العلاقة الحميمة بين الطفل والأخصائي، فالطفل يتعلم ممن يحب ويتبادل معه المشاعر الإيجابية، وأن يكافئ الأخصائي الطفل على سلوكه المناسب تشجيعاً له، ويتجاهل سلوكه غير المناسب، واستخدام الأخصائي للحث وهو المساعدة الجزئية اللفظية أو البدنية أو بالإشارة عند تدريب الطفل على مهارة جديدة، وتحفيز السلوك القريب ويعني مكافئة الطفل وتقبل السلوك القريب من الهدف الذي تنوي إنجازه ... وهكذا تكون أسس ومبادئ تعديل السلوك التي يقام عليها البرامج والخطط العلاجية لتأهيل أطفال التأخر اللغوي والعمل على زيادة الحصيلة اللغوية لديهم، وتحسين تفاعلهم وتواصلهم الاجتماعي مع الآخرين.

ثالثاً : تعريف التواصل الاجتماعي Social communication

عرف العديد من الباحثين التواصل الاجتماعي بتعريفات متعددة :

يعرفه Davis بأنه العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين في موقف أو وسط اجتماعي حيث يستمر التاثير والتأثر بين الطرفين. (Davis, 1990).

ويعرفه Gillson بأنه المهارة التي يظهرها الطفل للتعبير عن ذاته للآخرين، والاتصال بهم، والإقبال عليهم، والتواصل معهم، ومراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التعامل معهم ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية المختلفة. (Gillson, 2000).

ويعرفه Topa بأنه هو العملية التي تتم من خلال استجابة الفرد لتصرفات الآخرين، وتتضمن الأعمال التي يقوم بها الأفراد تجاه بعضهم البعض وأيضاً الردود التي تعطى في المقابل. (Topa, 2001 : 261).

ويعرفه Glaeser بأنه عملية تتم بين فردين أو أكثر، أو بين مجموعتين أو أكثر، حيث يؤثر كل منهما في الآخر، ويكون إحداهما مثيراً للسلوك والآخر مستجيباً له لتحقيق غاية أو هدف محدد. (Glaeser, 2001 : 27).

ويعرفه Jason بأنه الحالة التي يتواصل فيها الفرد بطريقة إيجابية مع البيئة المحيطة به، وقدرته على التناغم مع المتغيرات البيئية المحيطة. (Jason, 2002 : 105).

ويعرفه Lucus بأنه حالة الفرد عندما يستطيع أن يعيش في توافق مع متطلباته وحاجاته الاجتماعية، مع قدرته على تحقيق معظم هذه الحاجات، أي أنه الحالة التي يتفق فيها داخل الفرد مع خارجه. (Lucus, 2004 : 11).

ويعرفه Smith بأنه التعبير عن الانفعالات والمشاعر بطرق تواصلية قد تكون لفظية أو غير لفظية وتشتمل على التواصل العيني والإشارات والأوضاع الجسدية والإيماءات وتعابير الوجه. (Smith, 2007).

ويعرفه Cristani بأنه تسلسل ديناميكي من الإجراءات الاجتماعية بين الأفراد، والتي يتم تعديل أفعالهم وردود أفعالهم من قبل شركاء التفاعل. (Cristani, et, al, 2011 : 3).

ويعرفه Kuwing بأنه علاقة دينامية، تهتم بالعلاقات بين الأفراد والمجموعات البشرية، بحيث يؤثر في سلوك الفرد، أو يغير سلوك الأفراد الآخرين، وهو علاقة بين اثنين أو أكثر من الأفراد. (Kuwing baboe, 2013 : 233).

ومن خلال ما سبق تعرف الباحثة التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنه علاقة متبادلة بين شخص وآخر أو بين مجموعة من الأشخاص، ويحدث ذلك عن طريق استخدام اللغة اللفظية أو الرمزية أو كلاهما معاً، ويسهم في تكوين سلوك الإنسان، فمن خلاله، يكتسب الوليد البشري خصائصه الإنسانية، ويتعلم لغة قومه، وثقافة جماعته وقيمها وعاداتها وتقاليدها، وهذا هو التعريف الذي قام عليه المقياس المستخدم في الدراسة، وتعبر عنه الدرجة التي حصل عليها المفحوص على هذا المقياس.

أهمية التواصل الاجتماعي :

- يسهم التواصل الإجتماعى فى تشكيل سلوك المتعلمين، وذلك من خلال عملية التطبيع الإجتماعى.
- يهيئ التواصل الاجتماعي الفرص للمتعلمين ليتميز كل منهم بذاتيته وشخصيته.
- يساعد التواصل الاجتماعي على تحديد المسئوليات والأدوار والتمركز حول العمل والمجموعة، مما يؤدي إلى وصول المجموعة إلى أعلى إنتاجيتها. (زينت محمد، ٢٠٠٩: ٣٦٢).

مما سبق يمكن القول أن التواصل الاجتماعي يسهم في تكوين سلوك الإنسان، فمن خلاله يكتسب الوليد البشري خصائصه الإنسانية، ويتعلم لغة قومه وثقافة مجتمعه، وقيمه وعاداته وتقاليده.

أبعاد التواصل الاجتماعي :

- بعد الإقبال على الآخرين: ويقصد به التحرك نحوهم والحرص على الاتصال بهم والتعاون معهم والتواجد وسطهم.
- بعد التعاون مع الآخرين: ويقصد به التضافر والتعاون معهم والشعور بالسعادة لذلك.
- بعد الاتصال بالآخرين: ويقصد به القدرة على إقامة صداقات وعلاقة جيدة مع الآخرين، والحفاظ عليها، ومراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التعامل معهم، والاتصال الدائم بهم.

- بعد الاهتمام بالآخرين : ويقصد به مشاركة الفرد للآخرين والسرور لوجوده معهم، ووجودهم معه، وأن يعمل جاهداً على جذب انتباههم واهتمامهم نحوه. (علي محمد، ٢٠١٩ : ٧٠٧).

مما سبق يمكن القول أن التواصل الاجتماعي يحدث من خلال الإقبال والتعاون الذي يشترك فيه فردين، أو مجموعة من الأفراد لتحقيق هدف معين ومن ثم يحدث الاتصال والاهتمام بينهم، والذي يؤدي بدوره إلى التكيف أو التلائم مع أي وضع اجتماعي جديد.

صور التواصل الاجتماعي :

- تواصل لفظي : تعتبر اللغة (الكلام المحكي) بأنماطها وأشكالها المختلفة مثل (إلقاء المعلومات – النقد – الهجاء – الثناء – المدح – طرح الأسئلة – إعطاء التعليمات) من الوسائل الهامة للتواصل الاجتماعي، ويتأثر الوسيط بالصوت والنبرة والوقت والسرعة والإصغاء والصمت والمعاني والألفاظ والأفكار النفسية.
- تواصل غير لفظي : وهو يضم كل ما هو غير لفظي حيث يشكل منبهاً أو مثيراً لاستجابات سلوكية مختلفة تسهم في إحداث التواصل الاجتماعي، ومن أمثلة ذلك : الإيماءات بالجسم والرأس واليدين وتعابير الوجه، وحركات الجسم والأطراف، والملابس والألوان، الأصوات غير الكلامية، المصافحة واستعمال المواد والأجهزة والروائح المختلفة. (إبراهيم محمد وآخرون، ٢٠١٧ : ٦٩).

مما سبق يمكن القول أن التواصل الاجتماعي ينقسم إلى تواصل لفظي ويعني الاتصال عبر الكلمات والألفاظ، والتواصل غير اللفظي ويعني نقل الرسالة غير اللفظية من خلال لغة الجسد كحركة وضع اليدين والكفين، والاتصال الرمزي لتوصيل القيم والأحاسيس للمتلقى كالعلامات مثل الوشم وغيره، وفي الواقع لا تظهر فواصل بين نوعي الاتصال، إذ أنهما يستخدمان معاً لدعم كل منهما الآخر وإحداث التواصل بين الأفراد والجماعات.

خصائص التواصل الاجتماعي :

- يعد التواصل الاجتماعي وسيلة تفاهم بين أفراد المجموعة، فمن غير المعقول تبادل الأفكار بين أفراد المجموعة دون أن يحدث تواصل وتفاعل اجتماعي بين أعضائها.
- كل الأفعال لها ردود أفعال مما يؤدي إلى حدوث التواصل بين الأفراد.

- التواصل بين أفراد المجموعة ينتج عنه بروز القدرات، والمهارات الفردية، وظهور القيادات، والقيادة من عمليات التفاعل الاجتماعي والقائد لابد أن يكون عضو في الجماعة، يشاركها مشكلاتها وأعمالها وأهدافها ومعاييرها.
- إن التواصل الاجتماعي ينتج عنه معايير المجموعة، والحدود الخاصة بها، والتي يجب أن لا يتجاوز أحد من أفرادها هذا التفاعل.
- إن تواصل المجموعة مع بعضها البعض يمنحها حجم أكبر من تواصل الأعضاء وحدهم دون جماعة، حيث يمنح الجماعة الصفة الكلية.
- يعطي التواصل الاجتماعي الفرصة للأفراد لكي يتميز كل فرد بشخصيته وفرديته بالنسبة للآخرين.
- تعد اللغة من أهم صور وأشكال التواصل والتفاعل الاجتماعي لاستمرار الهوية الثقافية، وهي الأداة التي يستعملها الفرد للتعبير عما بداخله، وتساعده على فهم الآخرين. (محمد مقداد، ٢٠١٦ : ٤٣).

مما سبق يمكن القول أن التواصل الاجتماعي يؤدي إلى زيادة الروابط الاجتماعية وتقوية العلاقات بين الأفراد والجماعات، وحدوث تأثير متبادل بين شخصين أو اكثر، ويعد بشكل عام نوعاً من المؤثرات والاستجابات، وهو مجموعة من الخصائص التي هي نوع من الاستعدادات الثابتة نسبياً والتي تتميز بها استجابات الفرد في سلوكه الاجتماعي والتي تسمى بالسمات الأولية للاستجابات الشخصية.

أهداف التواصل الاجتماعي :

يحقق التواصل الاجتماعي مجموعة من الأهداف بين الأفراد منها :

- يحدد طرق إشباع الحاجات وتحقيق أهداف الجماعة.
- يتعلم الفرد بواسطته الاتجاهات التي تنظم العلاقات بين جماعات المجتمع، وأنماط السلوك المتنوعة وذلك في إطار التقاليد الاجتماعية المتعارف عليها والقيم السائدة.
- يساعدنا على تقييم أنفسنا والآخرين بصورة مستمرة.
- يساعد على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم.

- يخفف وطأة الشعور بالضيق، ففي الغالب تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية. (آلاء زهير، ٢٠١٢ : ٤٣).

مما سبق يمكن القول أن التواصل الاجتماعي يهدف إلى إقامة التنشئة الاجتماعية والتي تقوم بدورها في تحقيق عملية الضبط الاجتماعي، بالنسبة للمجتمع بشكل عام، والامتثال لقواعده وقيمه بشكل خاص، مما يؤدي إلى إعداد فرد لديه القدرة على التواصل الاجتماعي الحقيقي مع كلاً من البيئة الطبيعية والاجتماعية.

مستويات التواصل الاجتماعي :

- التواصل بين الأفراد : يعتبر التواصل بين الأفراد هو أكثر أنواع التواصل الاجتماعي شيوعاً، القائم ما بين الرئيس والمرؤوس، والزوج والزوجة، والأب والابن، وفي تلك الصلات الاجتماعية نجد أن الشخص جزء من البيئة الاجتماعية للآخرين.
- التواصل بين الجماعات : ويقصد به التواصل القائم بين المدير ومجلس الإدارة، أو المدرس وتلاميذه، أو القائد وأتباعه ... إلخ، حيث نجد أن الشخص المتفاعل مع مجموعة معينة من الأشخاص في مرات متكررة ينتج عنه وجود نوع من المتوقعات السلوكية من جانب المجموعة، أي سلوك معين متعارف عليه.
- التواصل بين الأفراد والثقافة : والثقافة تعني في هذه الحالة طرق التفكير والعادات والتقاليد والصلات البيئية بين أفراد المجتمع، وكل فرد يفسر المظاهر الثقافية حسب ما يراه مناسباً للظروف التي يتعرض لها، فالغايات والمثل والقيم والتطلعات التي تدخل في شخصية الفرد، ما هي إلا مكونات رئيسية للثقافة. (توحيده عبد العزيز علي، ٢٠١٩ : ٤٦).

مما سبق يمكن القول أن الأفراد يشكلون منظومة اجتماعية، وتترابط بينهم العلاقات الاجتماعية التي تعزز تواجدهم مع بعضهم البعض، وتنطلق العلاقة الاجتماعية من علاقة ثنائية بين فردين إلى تجمع غالبية أفراد المجتمع، وكلما ازداد عدد أفراد هذا المجتمع تشابكت العلاقات الاجتماعية، ويظهر التواصل الاجتماعي.

أسس التواصل الاجتماعي :

- **الاتصال :** لكي يحدث التواصل الاجتماعي فلابد من وجود اتصال بين الأفراد، سواء كان اتصال لفظي من خلال اللغة المنطوقة والمكتوبة، أو غير لفظي من خلال الحركات التعبيرية للجسم، ولغة الإشارة.
- **التبادل :** فالأساس في علاقات التواصل الاجتماعي تبادل التأثير والتأثر فكل طرف يؤثر في الآخر ويتأثر به.
- **الاستمرار :** يمثل الاستمرار شرطاً لحدوث التواصل الاجتماعي، وبدونه يكون الأمر مقتصراً على شخص يتلقى أي تنبيه ويرد عليه، ثم ينتهي الموقف عند هذا الحد.
- **التوافق المتبادل :** ويقصد به تكامل استجابات الأشخاص في الموقف الاجتماعي، حيث يظهر السلوك بينهم وكأنه عادة واحدة متعددة الجوانب لشخص واحد، بحيث يقوم كل فرد بدوره المنوط به، ويستطيع كل فرد القيام بأكثر من دور في آن ووقت واحد. (رشاد علي ومديحه منصور، ٢٠١٣ : ٢١٤ : ٢١٥).

مما سبق يمكن القول أن أسس التواصل الاجتماعي تتمثل في الاتصال بسبله المتعددة التي تعمل على وحدة الفكر والتوصل إلى السلوك التعاوني، ومن ثم حدوث الاستمرار في إنجاز السلوك المناسب، والذي يؤدي بدوره إلى إدراك مشترك بين أفراد الجماعة، وحدوث التوافق المتبادل بينهم.

نظريات فسرت التواصل الاجتماعي :

- **النظرية السلوكية :** يفسر السلوكيين عمليات التواصل الاجتماعي بين الأفراد من خلال نظرية المثير والاستجابة والتعزيز، التي أسسها سكنر، ويرى هؤلاء أن الإنسان مخلوق اجتماعي يستجيب للمنبهات والتأثيرات، التي يتلقاها خلال عملية التنشئة الاجتماعية، القائمة على التواصل، وتتشكل شخصية الفرد أو الجماعة نتيجة لهذا التواصل، ولذلك يكون التواصل بهذا المعنى يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط اجتماعي، ويكون سلوك الشخص منبهاً لسلوك الآخر. (أروى محمد، ٢٠٠٢ : ٢٢٣).
- **نظرية بيلز :** أوضح بيلز أنماط ومراحل التواصل الاجتماعي، وقام بتحديد مراحل وأنماط كاملة في مواقف اجتماعية تجريبية، ويدور التواصل الاجتماعي الذي درسه بيلز حول

مشكلة يريد أعضاء الجماعة الوصول إلى حلها، وهناك العديد من الخطوات والحلول التي يمكن إتباعها بهدف الوصول إلى الحل، ولابد من المرونة في فهم المشكلة، وإيجاد اقتراحات عديدة خاصة بحلها، بحيث يمكن تقييم كل منها وأخذ رأي الجماعة في السياسة التي تتبع، وقام بليز بتقديم نموذجاً لتحليل عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي، احتل مركزاً مهماً في أساليب البحث الخاصة بديناميات الجماعة. (حامد زهران، ١٩٨٤ : ٢٠٥).

- **نظرية نيوكمب :** فسر نيوكمب التواصل الاجتماعي وفقاً لمبدأ التشابه والتوازن، حيث يؤدي التواصل والتفاعل الاجتماعي (طبقاً لوجهة نظره) إلى ما يسمى بالاندماج الاجتماعي، وتفسير العلاقات الاجتماعية في هذه النظرية بالاستناد إلى ثلاث طرق: الأولى : إن التواصل ينشأ من التشابه، الذي يؤدي وجوده إلى علاقات اجتماعية متوازنة، الثانية : إن الأشخاص المتشابهين يزود كل منهم الآخر بالمكافأة والإثابة التي تعزز التواصل بينهما، مما يؤدي إلى حدوث التجاذب، الثالثة : إن التشابه ينتج عنه توقع التجاذب الذي يسهل عملية التواصل وإيصال الأطراف المتفاعلة إلى علاقات اجتماعية إيجابية، وبناءاً لهذه النظرية، فإن مدى التجاذب والود والصداقة تقوي بين الطرفين اللذين تربطهما آراء ومواقف واتجاهات وأفكار متشابهة نحو الأشخاص أو المواقف أو الأشياء ذات الاهتمام المشترك. (جبار وادي، ٢٠١٦ : ٢٣٦).

مما سبق يمكن القول أن تفسير التواصل الاجتماعي يأخذ عدة أوجه وكل عالم حسب منظوره الخاص، ويبقى الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، ويعد هذا التواصل الاجتماعي أساس قيام العديد من نظريات التعلم ونظريات الشخصية ونظريات العلاج النفسي.

مراحل التواصل الاجتماعي :

المرحلة الأولى : مرحلة التعارف وفيها يتبادل الطرفان عبارات المجاملة والآراء العفوية والغير مخطط لها من ذي قبل، ويحاول كل طرف اكتساب الآخر وتحديد فائدته بالنسبة له ولأهدافه مستنداً إلى مبدأ الكلفة والعائد وأيضاً إلى مدى التوافق والتشابه بينهما.

المرحلة الثانية : مرحلة المساومة والتفاوض، والتي يسعى فيها كل طرف إلى تحديد نوع العلاقة التي يفكر في التوصل إليها وإقامتها مع الطرف الآخر، باحثاً عن أفضل المكاسب

لهذه العلاقة، ويحاول كل فرد تقديم مميزاته للآخر موضحاً مقدار التوافق والتشابه في الأهداف والاتجاهات.

المرحلة الثالثة : مرحلة الاتفاق والالتزام، وهنا يقتنع كل طرف بالآخر، ويتوقف عن البحث عن بدائل أخرى.

المرحلة الرابعة : مرحلة الإعلان عن العلاقة وتعزيزها، حيث تلعن القرارات التي تعبر عن الالتزام الذي توصل إليه الأطراف، ومن ثم تأكيد نمط العلاقة التي تم التوصل إليها. (أماني عبد الفتاح، ٢٠١٠ : ١٧٩ – ١٨٠).

مما سبق يمكن القول أن التواصل الاجتماعي يمر بعدة مراحل وتبدأ بالاكتشاف المتبادل بين طرفي العلاقة الاجتماعية، ثم يسعى كل طرف من أطرافها إلى تدعيم العلاقة ثم استمرارها وتقويتها ثم ظهور القبول لمزايا الطرف الآخر، مما يؤدي إلى الإعلان عن العلاقة والحفاظ على استمرارها.

الفصل الثالث

دراسات سابقة

- تمهيد
- دراسات تناولت تعديل السلوك والتأخر اللغوي
- دراسات تناولت تعديل السلوك والتواصل الاجتماعي.
- دراسات تناولت التأخر اللغوي والتواصل الاجتماعي.
- تعقيب.
- فروض الدراسة.

الفصل الثالث

دراسات سابقة

تمهيد :

تضمن الفصل الحالي عدداً من الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية مع التعليق عليها بغرض الاستفادة منها، كما يتضمن فروض الدراسة، وقد قامت الباحثة بإلقاء الضوء على البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة في ثلاث محاور وهم :

- دراسات تناولت تعديل السلوك والتأخر اللغوي.
- دراسات تناولت تعديل السلوك والتواصل الاجتماعي.
- دراسات تناولت التأخر اللغوي والتواصل الاجتماعي.

وقد تم توضيح الأهداف والعينات التي طبقت عليها وأهم الأدوات والإجراءات التي اشتملت عليها فضلاً عن النتائج التي توصلت إليها وقد اتبعت الباحثة في عرضها للدراسات السابقة بشقيها العربي والأجنبي التسلسل الزمني في عرض هذه الدراسات، وفيما يلي عرض هذه الدراسات.

أولاً : دراسات تناولت تعديل السلوك والتأخر اللغوي

(١) دراسة (Edward 1985)

عنوان الدراسة : "المشكلات السلوكية ومستوى الذكاء لدى الأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة ما قبل المدرسة".

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على درجات الأطفال على مقياس قدرات الأطفال من خلال المقارنة بين الأطفال الذين يعيشون مع أسرهم والأطفال الذين يعيشون مع أسر بديلة.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً، (١٠) منهم عاديين، و(١٠) أطفال تأخر لغوي، وتراوحت أعمارهم من ٣ – ٥ سنوات.

نتائج الدراسة : توجد فروق في المشكلات السلوكية بين الأطفال العاديين والأطفال المتأخرين لغوياً لصالح المتأخرين لغوياً – تختلف المشكلات السلوكية بين الأطفال المتأخرين

لغوياً باختلاف الجنس، حيث أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث، بينما الإناث أكثر خجلاً وانسحاباً من الذكور.

(٢) دراسة (Snyder 1992)

عنوان الدراسة : العلاقة بين المشكلات السلوكية والضغوط الوالدية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على تأخر النمو اللغوي الناتج عن اضطراب العلاقة بين الأطفال وأمهاتهم والضغوط الوالدية مما أدى إل ظهور المشكلات السلوكية.

عينة الدراسة : تكونت من (٤) مجموعات من الأطفال بالاشتراك مع أمهاتهم، الأولى تكونت من الأطفال المتأخرين لغوياً الذين يعانون من المشكلات السلوكية، الثانية تكونت من أطفال متأخرين لغوياً لا يعانون من المشكلات السلوكية، الثالثة تكونت من أطفال عاديين يعانون من المشكلات السلوكية، والرابعة تكونت من أطفال عاديين لا يعانون من مشكلات سلوكية.

نتائج الدراسة : أوضحت نتائج الدراسة أن الأطفال المتأخرين لغوياً أكثر ارتباطاً بأمهاتهم من الأطفال العاديين، وذلك بسبب ضغوط على الأمهات ويؤثر سلبياً على الأطفال مما يؤدي إلى زيادة المشكلات السلوكية لديهم.

(٣) دراسة (Malay 1995)

عنوان الدراسة : سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقته بتأخر النمو اللغوي لديهم.

هدف الدراسة : هدفت إلى المقارنة بين المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال المتأخرين لغوياً، وبين المشكلات التي يعاني منها الأطفال العاديين.

عينة الدراسة : تكونت من (٥٠) طفلاً، وتم تقسيمه إلى (٢٥) طفلاً عادي، و(٢٥) طفلاً متأخراً لغوياً، وتراوحت أعمارهم من (٣ – ٥) سنوات.

أدوات الدراسة : تم استخدام طريقة الملاحظة لسلوك الأطفال وتسجيله على شرائط فيديو، كما تم الاستعانة بالتقارير التي تم جمعها عن الأطفال من خلال الوالدين والمعالجين في العيادات للأطفال المتأخرين لغوياً.

نتائج الدراسة : أوضحت النتائج أن الأطفال المتأخرين لغوياً يعانون من المشكلات السلوكية أكثر من الأطفال العاديين، وأن الأطفال المتأخرين لغوياً يعانون من مشكلات في التواصل مع الآخرين.

(٤) دراسة (May 1998)

عنوان الدراسة : النظام العائلي وعلاقته بتوجيه برنامج تدريبي للوالدين لعلاج تأخر النمو اللغوي والمشكلات السلوكية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

هدف الدراسة : هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح في الدراسة الموجه للوالدين في علاج تأخر النمو اللغوي والمشكلات السلوكية لدى الأطفال.

عينة الدراسة : تكونت من (٢٠) طفلاً متأخر لغوياً وتراوحت أعمارهم من (٤ – ٥) سنوات.

أدوات الدراسة : لقد استخدم في تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة مبادئ وتكنيكات التعلم الاجتماعي، وقواعد البرامج التدريبية الموجه للوالدين ونظريات الإرشاد النفسي.

نتائج الدراسة : أثبتت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة في تنمية اللغة لدى الأطفال المتأخرين لغوياً وعلاج مشكلاتهم السلوكية.

(٥) دراسة (Caulfield 1998)

عنوان الدراسة : العلاقة بين المشكلات السلوكية وتأخر اللغة لدى الأطفال.

هدف الدراسة : هدفت إلى التعرف على العلاقة بين بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال وتأخر اللغة لديهم.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٤٣) طفلاً تتراوح أعمارهم من (٣ – ٤) سنوات وانقسمت عينة الدراسة إلى (٢٣) طفلاً متأخر لغوياً، (٢٠) طفلاً عادي.

أدوات الدراسة : لقد تم استخدام أسلوب الملاحظة للأطفال المتأخرين لغوياً من قبل أخصائيين العلاج باستخدام شرائط الفيديو، أما الأطفال العاديين فتمت ملاحظاتهم عن طريق

تقارير الأمهات كما تم تصميم مواقف عملية ينفذها الأطفال المتأخرين لغوياً بهدف تنمية التواصل الاجتماعي لديهم.

نتائج الدراسة : أثبتت النتائج أن الأطفال المتأخرين لغوياً سلوكياتهم السلبية كانت أكثر من الأطفال العاديين خاصة في المواقف عملية الخاصة بالتواصل مع الآخرين.

(٦) دراسة (ريحاب عبد الحميد، ٢٠٠٠)

عنوان الدراسة : دور البرامج التربوية في تطوير مهارات التواصل اللغوي والاجتماعي لأطفال التوحد على ضوء بعض المتغيرات (بحث وصفى مقارن على مراكز التوحد في المملكة العربية السعودية).

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى التعرف على دور البرامج التربوية في تطوير مهارات التواصل اللغوي والاجتماعي لأطفال التوحد واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن.

أدوات الدراسة : استمارة معلومات أولية – مقياس المهارات اللغوية – مقياس المهارات الاجتماعية.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلاً، منهم (٤٠) طفلاً يعانون من اضطراب التوحد وقد خضعوا لبرامج التأهيل التربوي، و(٤٠) طفلاً يعانون من اضطراب التوحد ولم يخضعوا لأي من البرامج التأهيلية التربوية.

النتائج : توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل اللغوي بين مجموعة أطفال التوحد الذين خضعوا للتدريب على البرامج التربوية ومجموعة أطفال التوحد الذين لم يخضعوا للتدريب لصالح المجموعة الأولى، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل الاجتماعي بين أطفال مجموعة التوحد الذين خضعوا للتدريب على البرامج التربوية، ومجموعة أطفال التوحد الذين لم يخضعوا للتدريب لصالح المجموعة الأولى.

(٧) دراسة (Qi Huaing 2001)

عنوان الدراسة : المشكلات السلوكية للأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة ما قبل المدرسة.

هدف الدراسة : هدفت إلى الكشف عن المشكلات السلوكية وتأخر النمو اللغوي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفلاً، تتراوح أعمارهم من (٣ – ٤) سنوات، جزء من العينة أطفال عاديين والجزء الآخر أطفال تأخر لغوي.

أدوات الدراسة : لقد تم استخدام طريقة الملاحظة للأطفال أفراد العينة من خلال قائمة ملاحظة سلوك الطفل التي يملئها المدرسين.

نتائج الدراسة : أثبتت النتائج أن الأطفال المتأخرين لغوياً أكثر عدوانية في ردود أفعالهم من الأطفال العاديين.

(٨) دراسة (Daiser, 2002)

عنوان الدراسة : تقرير الوالدين والمدرسين عن المشكلات السلوكية وتأخر النمو اللغوي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

هدف الدراسة : هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية وعلاقتها بتأخر النمو اللغوي وضعف المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٣٣٢) طفلاً، منهم (١٥٠) ذكور، (١٨٢) إناث، تراوحت أعمارهم في عمر (٤) سنوات.

أدوات الدراسة : استخدمت الدراسة أسلوب الملاحظة من الآباء والمدرسين للأطفال من خلال تقاريرهم عن سلوكيات الأطفال في الفصل والمنزل.

نتائج الدراسة : أظهرت التقارير أن الأطفال الذين يعانون من تأخر النمو اللغوي يعانون من العديد من المشكلات السلوكية ومن أهم تلك المشكلات شيوعاً "العدوان".

(٩) دراسة (Whitlow, 2005)

عنوان الدراسة : المشكلات السلوكية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً ذوي الدخل المنخفض.

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على سلوك الأطفال الذين يعيشون في مستوى اجتماعي واقتصادي منخفض والذين يعانون من مشكلة تأخر النمو اللغوي.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً من الأسر ذوي الدخل المنخفض وانقسمت العينة إلى (٣٢) طفلاً متأخر لغوياً، و(٢٨) طفلاً عادي.

أدوات الدراسة : تم استخدام استمارة يملئها المدرس وأخصائي التخاطب لملاحظة سلوك الطفل داخل الفصل.

نتائج الدراسة : أوضحت نتائج الدراسة أن الأطفال المتأخرين لغوياً يعانون من المشكلات السلوكية أكثر من الأطفال العاديين.

(١٠) دراسة (Ross, 2007)

عنوان الدراسة : العلاقة بين تأخر النمو اللغوي والمشكلات السلوكية والعاطفية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تأخر النمو اللغوي والمشكلات السلوكية لدى الأطفال.

عينة الدراسة : تم اختيار (١٨٦) طفلاً بالاشتراك مع آبائهم الذين لا تتجاوز أعمارهم (٣٥ عام).

أدوات الدراسة : لقد تم استخدام مقاييس لقياس النمو اللغوي لدى الأطفال، ومقاييس للتعرف على المشكلات السلوكية لدى الأطفال.

نتائج الدراسة : أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تأخر النمو اللغوي والمشكلات السلوكية لدى الأطفال، حيث أنه كلما زادت العملية اللغوية للأطفال قل لديهم أعراض المشكلات السلوكية التي يعانون منها.

(١١) دراسة (Pitchiyn, Carol, L, 2010)

عنوان الدراسة : تحليل أولي للعلاقات بين مشاكل السلوك واللغة والمسارات المبكرة للنمو في مجال الإلمام بالقراءة والكتابة لصغار الأطفال المعرضين لمشاكل سلوكية كبيرة.

هدف الدراسة : توضيح العلاقة بين المشكلات السلوكية وتأخر نمو اللغة والتأخيرات الأكاديمية للأطفال.

عينة الدراسة : عدد من الأطفال الذين يعانون من مشكلات في السلوك واللغة والذين يبلغون من العمر (١٨ – ٦٠) شهراً.

أدوات الدراسة : عدداً من الاستبيانات الخاصة بتقدير المشكلات السلوكية وتأخر اللغة والصعوبات الأكاديمية للأطفال.

نتائج الدراسة : أوضحت النتائج وجود علاقة سببية بين المشكلات السلوكية ونقص المهارات اللغوية والتأخيرات الأكاديمية لدى الأطفال.

(١٢) دراسة (Megan and Jonathan, 2013)

عنوان الدراسة : العلاج المعرفي السلوكي لعلاج طفل يعاني من التأخر اللغوي والعجز اللفظي.

هدف الدراسة : هدفت إلى علاج حالة قلق لصبي، وذلك بسبب الصعوبات السلوكية واللغوية التي كان يعاني منها.

عينة الدراسة : حالة فردية لصبي عمره (٩) سنوات يدعى (كريس).

أدوات الدراسة : لقد تم استخدام العلاج الجماعي المعدل مع عنصر العلاج الفردي، وتم استخدام الوسائل البصرية كطريقة أساسية لتقدم العلاج، وأنشطة اللعب الجسدي.

النتائج : أشارت النتائج إلى أهمية تدخل فنيات تعديل السلوك لتلبية الاحتياجات المعرفية للأطفال الذين يعانون من الضعف اللغوي والسلوك العدواني.

(١٣) دراسة (Wenche, et, al, 2014)

عنوان الدراسة : الترابط الوطيد بين المشاكل السلوكية والعجز اللغوي خلال مرحلة الطفولة.

هدف الدراسة : هدفت إلى بحث وظيفة اللغة المرتبطة بمشاكل السلوك.

عينة الدراسة : تكونت من (٤٠) مراهق تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ – ١٥) سنة.

أدوات الدراسة : لقد تم استخدام استبيان نقاط القوة والصعوبات (SDQ) لتقييم المشاكل السلوكية واللغوية.

النتائج : أشارت النتائج إلى أن تقييم اللغة، أمر حيوي لمتابعة ومعالجة المشاكل السلوكية لدى الأطفال والمراهقين.

(١٤) دراسة (عزه عبد الوهاب إبراهيم، ٢٠١٥)

عنوان الدراسة : المشكلات السلوكية وعلاقتها بالاتصال الأسري لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

هدف الدراسة : هدفت إلى التعرف على مدى تأثر المشكلات السلوكية لدى الأطفال بعلاج مشكلة تأخر النمو اللغوي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

عينة الدراسة : تم اختيار (٢٥) طفلاً متأخر لغوياً وتراوحت أعمارهم من (٤ – ٦) سنوات، وتم مراعاة أن يكون التأخر اللغوي لدى الأطفال ناتج عن (الحرمان البيئي)، وليس أي إعاقة عقلية أو سمعية أو أي إعاقة أخرى، لأنه من أقل أسباب تأخر النمو اللغوي دراسة رغم أهميته.

أدوات الدراسة : استمارة جمع البيانات الأولية عن الطفل المتأخر لغوياً وأسرته، قائمة المشكلات السلوكية للأطفال المتأخرين لغوياً، مقياس أساليب الاتصال داخل أسرة الطفل المتأخر لغوياً.

نتائج الدراسة : أشارت النتائج إلى انخفاض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المتأخرين بعد التعرض لتدريبات التخاطب لمدة (٦) شهور، والتي أسفرت عن زيادة الحصيلة اللغوية واكتمال نمو اللغة لدى الأطفال أفراد العينة، مما أدى إلى انخفاض المشكلات السلوكية لديهم.

(١٥) دراسة (نهى محي الدين، ٢٠١٦)

عنوان الدراسة : مدى فاعلية برنامج إرشادي أسري للتأهيل التخاطبي في علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوي لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

هدف الدراسة : هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي أسري للتأهيل التخاطبي في علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوي لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة المتأخرين لغوياً، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي.

عينة الدراسة : تكونت من (٢٠) طفلاً وطفلة مصابين بالتأخر اللغوي.

أدوات الدراسة : استخدمت الباحثة دليل تقدير مظاهر النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة بجانب البرنامج المستخدم في الدراسة.

نتائج الدراسة : توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج حيث وجدت فروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد دليل تقدير خصائص النمو اللغوي (الاستيعاب السمعي، الطلاقة اللغوية، المفردات، النطق، التركيب اللغوي) قبل تطبيق البرنامج الإرشادي الأسري وبعده في اتجاه التطبيق البعدي.

(١٦) دراسة (مشيرة فتحي، ٢٠١٦)

عنوان الدراسة : برنامج علاجي سلوكي لتنمية اللغة لدى الأطفال الذاتويين كمدخل لتحسين مهارات التواصل لديهم.

هدف الدراسة : هدفت إلى تنمية اللغة وتحسين التواصل لدى الأطفال الذاتويين من خلال برنامج مقترح لتعديل السلوك، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

عينة الدراسة : تكونت من ثلاثة أطفال ذاتويين يتراوح العمر الزمني لهم من (٥-٧) سنوات.

أدوات الدراسة : مقياس مهارات التواصل لدى الأطفال الذاتويين – اختبار نمو وظائف اللغة "الصورة المعدلة" إعداد نهلة الرفاعي، ٢٠١١، استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وبرنامج تعديل السلوك.

نتائج الدراسة : توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لأفراد عينة الدراسة في النمو اللغوي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لأفراد عينة الدراسة في مهارة التواصل.

(١٧) دراسة (وئام محمد، ٢٠١٨)

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج تدريبي أسري قائم على فنيات تعديل السلوك لتخفيف اضطرابات النطق لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

هدف الدراسة : هدفت إلى إعداد برنامج قائم على فنيات تعديل السلوك لتخفيف اضطرابات النطق لدى عينة الدراسة.

عينة الدراسة : أجريت الدراسة على ١٠٠ أسرة لأطفال ذوي صعوبات التعلم ويعانون من اضطرابات في النطق بالمرحلة الابتدائية، وتم اختيارهم من مختلف الشرائح الاجتماعية ومن مستويات تعليمية متعددة.

أدوات الدراسة : لقد تم استخدام برنامج قائم على فنيات تعديل السلوك، واستغرق تطبيقه (٣٣) جلسة بمعدل ١٧ أسبوع بواقع جلستان أسبوعياً مدة الجلسة (٦٠) دقيقة.

نتائج الدراسة : أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المستخدم في الدراسة، وأوضحت أهمية استراتيجيات تعديل السلوك في تخفيف مشاكل الكلام لدى الأطفال.

ثانياً : دراسات تناولت تعديل السلوك والتواصل الاجتماعي :

(١) دراسة (Creadon, 1994)

عنوان الدراسة : تطوير اللغة لدى الأطفال المصابين بالتوحد غير الناطق باستخدام التواصل غير اللفظي.

هدف الدراسة : هدفت إلى تدريب عينة الدراسة من أجل تنمية مهارتهم الاجتماعية والتخلص من بعض السلوكيات غير السوية.

عينة الدراسة : تكونت من (٢١) طفلاً تراوحت أعمارهم بين (٤ – ٩) سنوات.

أدوات الدراسة : تم استخدام برنامج قائم على استراتيجيات تعديل السلوك مثل التقبل الاجتماعي والتعزيز.

نتائج الدراسة : توصلت أهم النتائج إلى التأكيد على أهمية استخدام فنيات تعديل السلوك في زيادة المهارات الاجتماعية وخفض السلوكيات الغير مقبولة.

(٢) دراسة (Hunt, H, 1998)

عنوان الدراسة : الاستخدام العملي لتدريبات التواصل لتخفيف السلوك المشكل لدى صغار الأطفال المتأخرين لغوياً.

هدف الدراسة : هدفت إلى تدريب الأطفال المتأخرين لغوياً على التواصل الاجتماعي من خلال برنامج يضم ثمان فنيات مختلفة، لتنمية المهارات الاجتماعية وعلاج المشكلات السلوكية لدى الأطفال.

عينة الدراسة : تكونت من (٨) أطفال متأخرين لغوياً يعانون من المشكلات السلوكية، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤ – ٥) سنوات.

أدوات الدراسة : لقد تم استخدام أسلوب الملاحظة لسلوك الأطفال أثناء تفاعلهم مع الآخرين بجانب البرنامج المستخدم في الدراسة.

نتائج الدراسة : توصلت النتائج إلى وجود سبع فنيات مؤثرة في تطوير مهارات التواصل الاجتماعي للأطفال المتأخرين لغوياً مما أدى إلى خفض المشكلات السلوكية.

(٣) دراسة (Laura, J et. Al, 2014)

عنوان الدراسة : استخدام تقنيات العلاج السلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من طلاب المدارس.

هدف الدراسة : هدفت إلى استخدام تقنيات تعديل السلوك لتنمية المهارات الاجتماعية لعينة من طلاب المدرسة الابتدائية.

أدوات الدراسة : لقد تم الفصح الأساسي المنطقي لتنمية المهارات القائمة على المشاركة المجتمعية، وتطوير المهارات الاجتماعية في إطار المجموعة من خلال دراسة حالة، ومجموعة مهارات اجتماعية لثمانية دورات تم تطويرها لأطفال المدارس الابتدائية.

نتائج الدراسة : أشارت النتائج إلى الحاجة إلى تطوير المهارات الاجتماعية لتعزيز النجاح الأكاديمي والاجتماعي في الإعداد المدرسي من خلال استخدام برامج علاجية تعتمد على فنيات تعديل السلوك.

(٤) دراسة (Chu, W, et. Al, 2016)

عنوان الدراسة : استخدام برنامج قائم على فنيات تعديل السلوك لتحسين المهارات الاجتماعية لطفلين يعانيين من اضطراب التوحد.

هدف الدراسة : تهدف إلى التحقق من فاعلية برنامج علاج سلوكي لتحسين المهارات الاجتماعية لعينة من أطفال التوحد.

عينة الدراسة : طفلين يعانيين من التوحد.

أدوات الدراسة : لقد تم استخدام برنامج فني فعال في تحسين مهارات الأطفال الاجتماعية.

نتائج الدراسة : أشارت إلى أن البرنامج زاد نسب الاتصالات اللفظية التلقائية والاتصال بالعين، وحافظ كلا الطفلين على مستويات عالية من الأداء على المهارات الاجتماعية المستهدفة بعد ثلاثة أسابيع من العلاج، وتم تعميم المهارات الاجتماعية على إعدادات مختلفة مع مدرب آخر وجمهور غير مألوف.

(٥) دراسة (نهى علي، ٢٠١٧)

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتحسين بعض المشكلات المعرفية والسلوكية لدى عينة من أطفال اضطرابات المسلك (التصرف)

هدف الدراسة : هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتحسين بعض المشكلات المعرفية والسلوكية لدى أطفال اضطرابات المسلك (التصرف).

عينة الدراسة : تكونت من (٢٠) طفلاً جميعهم من الذكور، تراوحت أعمارهم من (٩ – ١٢) عام.

نتائج الدراسة : أسفرت النتائج عن أهمية التدخل باستخدام برنامج معرفي سلوكي لتحسين أعراض اضطرابات المسلك لدى الأطفال بهدف تقليل الأعراض، وزيادة المهارات الاجتماعية وتحسين المشكلات المعرفي والانفعالية.

(٦) دراسة (منى محمد، ٢٠١٧)

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد.

هدف الدراسة : هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

عينة الدراسة: (١٢) طفلة تراوحت أعمارهم من (٦ – ١٠) سنوات من أطفال التوحد.

أدوات الدراسة : مقياس الذكاء – مقياس جليام لتشخيص التوحد – مقياس تقدير توحد الطفولة (Cars) – مقياس تقدير مهارات التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد – مقياس تقدير مهارات التواصل الغير لفظي لأطفال التوحد – مقياس تقدير مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد – البرنامج التدريبي القائم على تحليل السلوك التطبيقي.

نتائج الدراسة : بشكل عام تؤكد نتائج الدراسة الحالية على فاعلية البرنامج المستخدم القائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، واستمرار فاعلية البرنامج في مرحلة المتابعة، والتي تساعد على تنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي بشكل دال إحصائياً، وأن هذا البرنامج انعكس تأثيره كذلك في تحسن المشكلات السلوكية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

(٧) دراسة (مروة ممدوح، ٢٠١٨)

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وأثره على التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي التوحد.

هدف الدراسة : تهدف إلى تنمية التفاعل الاجتماعي والتوافق النفسي من خلال برنامج قائم على تحليل السلوك التطبيقي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

عينة الدراسة : تكونت من (١٠) من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث تراوحت أعمارهم ما بين (٩ – ١٢) عاماً، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي.

أدوات الدراسة : مقياس الذكاء – مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المطور للأسرة المصرية، مقياس الطفل التوحدي، مقياس التفاعل الاجتماعي مقياس التوافق النفسي – البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي.

نتائج الدراسة : أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

(٨) دراسة (إيمان محمود، ٢٠١٨)

عنوان الدراسة : أثر برنامج للعلاج التخاطبي قائم على فنيات تعديل السلوك في تخفيف حدة التلعثم لتحسين التواصل الاجتماعي لدى المراهقين من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

هدف الدراسة : هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج للعلاج التخاطبي قائم على فنيات تعديل السلوك في تخفيف حدة التلعثم لتحسين التواصل الاجتماعي لدى المراهقين من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وفى سبيل ذلك تم تصميم برنامج العلاج التخاطبى القائم على فنيات تعديل السلوك.

عينة الدراسة : بلغت (١٦) مراهق، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بعد إجراء التكافؤ فى متغيرات العمر والذكاء وشدة التلعثم والمستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للأسرة.

أدوات الدراسة : مقياس شدة التلعثم – اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن – مقياس التواصل الاجتماعى – برنامج التخاطب العلاجى.

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج العلاجى فى تخفيف حدة التلعثم لدى المراهقين وتحسين التواصل الاجتماعى، كما استمر احتفاظ المجموعة التجريبية بالمكتسبات العلاجية حتى مرور شهرين من القياس البعدى.

(٩) دراسة (نور الدين مصطفى، ٢٠١٨)

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج إرشادى للحد من بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة وأثره على توافقهم الاجتماعى.

هدف الدراسة : هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادى لخفض المشكلات السلوكية، وتحسين التوافق الاجتماعى، وإعداد مقياس للحد من المشكلات السلوكية، وتنمية التوافق الاجتماعى لدى الأطفال.

عينة الدراسة : تكونت من (٢٠) طفلاً وطفلة من ذوى المشكلات السلوكية، وتراوحت أعمارهم من (٤-٦) سنوات.

أدوات الدراسة : إستمارة بيانات خاصة بالطفل – اختبار الذكاء المصور – مقياس بعض المشكلات السلوكية لطفل الروضة – مقياس التوافق الاجتماعى لطفل الروضة – البرنامج الإرشادى.

نتائج الدراسة : وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين المشكلات السلوكية، والتو افق الاجتماعى لدى الأطفال بعد تطبيق البرنامج.

(١٠) دراسة (نجاة المبروك، ٢٠١٨)

عنوان الدراسة : فاعلية فنيات تعديل السلوك فى خفض الغضب لتحسين التواصل الاجتماعى لدى تلاميذ مرحلة الشق الثانى من مرحلة التعليم الأساسى.

هدف الدراسة : هدفت إلى خفض مستوى الغضب وتحسين التواصل الاجتماعى لـــدى تلميذات الشق الثانى من مرحلة التعليم الأساسى من خلال برنامج لتعديل السلوك وفنياته.

عينة الدراسة : تكونت من (٤٠) تلميذة.

أدوات الدراسة : مقياس التواصل الاجتماعى – مقيـــاس الغـــضب – مقيـــاس رافـــن للمصفوفات المتتابعة الملونة – استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى.

نتائج الدراسة : أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المستخدم واستمرار أثره فـــى خفـــض الغضب وتحسين التواصل بعد انتهاء فترة التدريب.

(١١) دراسة (محمد سعد، ٢٠١٩)

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج معرفى سلوكى لتنمية مهارات التواصـــل الاجتمـــاعى وتعديل البيئة الأسرية لذوى الإعاقات المتعددة.

هدف الدراسة : هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج معرفـــى ســـلوكى لتنميـــة مهـــارات التواصل الاجتماعى وتعديل البيئة الأسرية لدى عينة من الأطفال ذوى الإعاقـــات المتعـــددة، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى.

عينة الدراسة : تكونت من (١٥) طفلاً يعانون من إعاقات متعددة، تراوحت أعمـــارهم من (٦–١٠) سنوات وأمهاتهم.

أدوات الدراسة : مقياس إستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة – مقياس كازر للتوحد – مقياس المهارات الاجتماعية – مقياس البيئية الأســـرية – والبرنـــامج المعرفـــى الـــسلوكى المقترح لتنمية المهارات الاجتماعية.

نتائج الدراسة : أثبتت النتائج فاعلية البرنامج المستخدم فى الدراسة، وأظهرت وجـــود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية الضابطة من الأطفال ذوى الإعاقة المتعددة بعد تطبيق البرنامج على مقياس المهارات الاجتماعية فى إتجـــاه المجموعـــة التجريبية.

(١٢) دراسة (أعناية ضو، ٢٠١٩)

عنوان الدراسة : فاعلية تعديل السلوك فى تنمية بعض المهارات الاجتماعيـــة كمـــدخل لخفض أعراض بعض الاضطرابات السلوكية.

هدف الدراسة : هدفت إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية كمدخل لخفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال متلازمة داون، وذلك من خلال الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال وأثر هذه النتيجة على خفض بعض الاضطرابات السلوكية.

عينة الدراسة : تكونت من (١٨) طفلاً من أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم، وتراوحت أعمارهم بين (٩-١٢) سنة.

أدوات الدراسة : مقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى – مقياس المهارات الاجتماعية – مقياس الاضطرابات السلوكية المكون من ثلاث مكونات (الإنسحاب الاجتماعى – إيذاء الذات – السلوك العدوانى) – برنامج تنمية بعض المهارات الاجتماعية.

النتائج : توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المستخدم فى تنمية المهارات الاجتماعية وخفض بعض الاضطرابات السلوكية لأفراد العينة.

(١٣) دراسة (هبة كمال، ٢٠١٩)

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج إرشادى باستخدام الحاسب الآلى فى تخفيف بعض المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين فى المدارس الابتدائية وأثره على التفاعل الاجتماعى.

هدف الدراسة : هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادى باستخدام الحاسب الآلى فى تخفيف بعض المشكلات السلوكية لذوى الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين فى المدارس الابتدائية وأثره على التفاعل الاجتماعى لهم.

عينة الدراسة : تكونت من (١٢) طالب وطالبة من ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين بمدرسة إبتدائية، تراوحت أعمارهم من (٦-١٤) عام.

أدوات الدراسة : مقياس النشاط الزائد – مقياس السلوك العدوانى – مقياس السلوك النمطى – مقياس التفاعل الاجتماعى – برنامج إرشادى باستخدام الحاسب الآلى.

النتائج : كشفت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج الإرشادى باستخدام الحاسب الآلى فى تخفيف مشكلات (النشاط الزائد – السلوك العدوانى – السلوك النمطى) لدى العينة التجريبية، كما أظهرت أثر البرنامج الإيجابى على التفاعل الاجتماعى لأفراد المجموعة

التجريبية فى القياس البعدى، واستمرار فاعلية البرنامج فى تخفيف المشكلات السلوكية بعد توقفه وذلك فى القياس التتبعى.

(١٤) دراسة (أسماء صفوت، ٢٠٢٠)

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج سلوكى لتنمية المهارات الحركية والاجتماعية لدى عينة من أطفال التوحد.

هدف الدراسة : هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج سلوكى لتنمية المهارات الحركية والاجتماعية لدى عينة من أطفال التوحد.

عينة الدراسة : تكونت من (١٠) أطفال توحد تراوحت أعمارهم من (٤-٩) سنوات.

أدوات الدراسة : مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعى – مقياس كازر للتوحد – مقياس بينيه للذكاء الصورة الخامسة – مقياس الأنماط السلوكية الحركية لدى أطفال التوحد، مقياس الأنماط السلوكية الاجتماعية لدى أطفال التوحد.

نتائج الدراسة : أشارت النتائج إلى تحسين مستوى المهارات الحركية والاجتماعية لدى أطفال التوحد بعد تطبيق البرنامج عليهم لهذه المهارات باستخدام أساليب العلاج التى اعتمد عليها البرنامج فى تدريب أطفال التوحد على ممارسة المهارة باستخدام الفنيات فى تعديل السلوك (التعزيز بأنواعه – النمذجة – التلقين – تحليل المهام – التعميم) التدريب الفردى الجماعى – التوجيه – التكرار).

(١٥) دراسة (مريانا نادى، ٢٠٢٠)

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج تدريبى قائم على فنيات تعديل السلوك لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.

هدف الدراسة : هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبى قائم على فنيات تعديل السلوك لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبى.

عينة الدراسة : ٢٠ طفلاً من الذكور والإناث.

أدوات الدراسة : مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور والبرنامج التدريبى من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة : اشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوى صعوبات التعلم لصالح القياس البعدى، كما أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبى المستخدم فى الدراسة.

(١٦) دراسة (صفاء محمد، ٢٠٢٠)

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج لتحسين التنظيم الانفعالى لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى.

هدف الدراسة : هدفت إلى إعداد برنامج إرشادى لتحسين التنظيم الانفعالى لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى.

عينة الدراسة : تكومن من (٣٠) طفلاً من ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى تراوحت أعمارهم ما بين (١١-١٢) عاماً.

أدوات الدراسة : استمارة بيانات أولية – مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى – مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى – اختبار جامعة أسيوط للذكاء الغير لفظى – مقياس صعوبات التعلم الاجتماعى – برنامج إرشادى لتحسين التنظيم الانفعالى للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى.

نتائج الدراسة : أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج فى تحسين التنظيم الانفعالى لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى (المجموعة التجريبية).

ثالثاً : دراسات تناولت التأخر اللغوى والتواصل الاجتماعى

(١) دراسة (Meneill, 1993)

عنوان الدراسة : التحليل والتدخل لتشجيع الاتصال بين الطفل وأمه من خلال قراءة قصة لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

هدف الدراسة : هدفت إلى استخدام عدة فنيات تساعد على التواصل الإيجابى بين الأم وأبنائها المتأخرين لغوياً.

عينة الدراسة : تكونت من (٥) أمهات لأطفال متأخرين لغوياً.

أدوات الدراسة : لقد تم استخدام أسلوب الملاحظة ورصد تفاعلات الطفل مع أمه من خلال شرائط الفيديو، وأيضاً اختبار لغة لقياس مستوى النمو اللغوى للأطفال.

النتائج : أشارت النتائج إلى أن التواصل الايجابى الفعال القائم على أساس الحوار يساعد على زيادة النمو اللغوى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

(٢) دراسة (نادية عمر، ٢٠٠٠)

عنوان الدراسة : تأخر نمو اللغة والكلام عند بعض الأطفال بمرحلة الأساس وعلاقته بالتوافق الشخصى والاجتماعى والقلق والاكتئاب وأثر طريقة التخاطب فى علاجه (دراسة ميدانية).

هدف الدراسة : هدفت إلى الوصول إلى استنتاجات علمية وتوصيات من شأنها الإسهام فى مساعدة الأطفال الذين يعانون من صعوبات فى اللغة ومن ثم التغلب على المشكلات التى تعترض سبيل شفائهم واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى والمنهج التجريبى.

عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة (٢٠) طفلاً متأخر لغوياً (١٠) ذكور و(١٠) إناث، وتضمنت عينة البحث أيضاً مجموعة مقارنة من تلاميذ مرحلة الأساس، وتتألف من (٨٠) تلميذ وتلميذة، وتتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) سنة.

أدوات الدراسة : اختبار المحصول اللفظى – اختبار التوافق الشخصى الاجتماعى – المقياس العيادى للقلق والاكتئاب، والبرنامج العلاجى بطريقة التخاطب.

نتائج الدراسة : أشرت النتائج إلى وجود فروق جوهرية بين الأطفال المصابين بتأخر نمو اللغة والكلام والأطفال الأسوياء فى التوافق الشخصى والاجتماعى وهذه الفروق لصالح الأطفال الأسوياء – وأدى استخدام البرنامج العلاجى إلى تحسين القدرة اللغوية والكلامية للأطفال المصابين بتأخر نمو اللغة والكلام.

(٣) دراسة (Delaney, 2003)

عنوان الدراسة : أثر تدريب الوالدين على التواصل الاجتماعى وتدعيم وتنمية السلوك لدى الأطفال المتأخرين لغوياً فى مرحلة ما قبل المدرسة.

هدف الدراسة : هدفت إلى التعرف على أثر التدخل من خلال تدريب الوالدين على تدعيم التواصل الاجتماعى للأطفال المتأخرين لغوياً ويعانون من مشكلات سلوكية.

عينة الدراسة : تكونت من (٤) أطفال متأخرين لغوياً ويعانون من مشكلات سلوكية.

أدوات الدراسة : لقد تم إشراك الوالدين فى (٢٥-٣٠) جلسة فردية لتدريبهم على التواصل الإيجابى مع أطفالهم وذلك لتنمية اللغة عندهم وتدعيم سلوكياتهم الإيجابية.

النتائج : أثبتت النتاج زيادة التواصل الاجتماعى لأطفال العينة بعد زيادة الحصيلة اللغوية مما أدى إلى خفض المشكلات السلوكية لديهم.

(٤) دراسة (سهير محمد، ٢٠٠٧)

عنوان الدراسة : أثر التدخل المبكر بتدريبات الفربتونال على تنمية النمو اللغوى والاجتماعى لدى الأطفال ضعاف السمع الشديد فى مرحلة الطفولة المبكرة.

هدف الدراسة : هدفت إلى التحقق من مدى كفاءة استخدام تدريبات "الفربتونال" فى تنمية النمو اللغوى والنمو الاجتماعى لدى الأطفال ضعاف السمع الشديد.

عينة الدراسة : تكونت من (٦٠) طفلاً من الذكور والإناث.

أدوات الدراسة : أدوات لقياس المتغيرات (معايير نمو الأطفال من الميلاد حتى ست سنوات، مقياس "بيلى" لنمو الطفل، قائمة تحديد المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة، برامج الفربتونال.

النتائج : توصلت النتائج إلى حدوث تحسن بالفعل فى النمو الاجتماعى، وذلك نتيجة لتحسن النمو اللغوى، ويرجع ذلك إلى كفاءة الإستراتيجيات الجماعية للبرنامج وما لها من تأثير فى تنمية التواصل بين الأطفال.

(٥) دراسة (عبد الله محمد، ٢٠١٢)

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج تدريبى لتحسين المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعى لدى عينة من الأطفال التوحديين.

هدف الدراسة : هدفت إلى التحقق من فاعلية البرنامج التدريبى للأطفال فى تحسين المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعى لديهم.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (١٤) طفلاً، تراوحت أعمارهم الزمنية من (٧-١٠) سنوات.

أدوات الدراسة : مقياس رسم الرجل لقياس الذكاء – مقياس تشخيص التوحد – مقياس المهارات اللغوية للأطفال التوحديين – البرنامج التدريبى للأطفال التوحديين.

نتائج الدراسة : أشارت النتائج بوجه عام إلى فاعلية البرنامج التدريبى المستخدم فى الدراسة الحالية فى تحسين المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعى لدى عينة الدراسة.

(٦) دراسة (وردة عثمان، ٢٠١٣)

عنوان الدراسة : دراسة التأخر اللغوى وعلاقته بكل من مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية عند تلاميذ الحلقة الابتدائية.

هدف الدراسة : هدفت إلى الوقوف على أهمية اللغة عند الأطفال وعلى الآثار السلبية الناتجة عن التأخر فى التطور الطبيعى لها، وما يسببه هذا التأخر من مشكلات دراسية ونفسية واجتماعية.

عينة الدراسة : تكون من (٢١) تلميذ وتلميذة من الأطفال العاديين.

النتائج : أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اللغة وكل من المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات.

(٧) دراسة (آمال صبحى، ٢٠١٤)

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج لتنمية مهارات التواصل الاجتماعى فى تخفيف بعض اضطرابات النطق والانخفاض فى التحصيل الدراسى لذوى العجز عن التعلم فى المرحلة الابتدائية.

هدف الدراسة : هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج لتنمية مهارات التواصل الاجتماعى فى تخفيف بعض اضطرابات النطق والانخفاض فى التحصيل الدراسى لذوى العجز عن التعلم فى المرحلة الابتدائية واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى.

عينة الدراسة : تكونت من المجموعة التجريبية وقوامها (٣١) تلميذة والمجموعة الضابطة وقوامها (٣١) تلميذة باستخدام القياس القبلى والبعدى لمتغيرات الدراسة.

أدوات الدراسة : اختبار الذكاء – مقياس التواصل الاجتماعى – مقياس كفاءة النطق المصور – مقياس العجز عن التعلم فى المرحلة الابتدائية – اختبار التحصيل – استمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى.

نتائج الدراسة : توصلت الباحثة إلى أهم نتائج الدراسة بعد إجراء التحليلات الإحصائية إلى وجود فروق بين القياسات القبلية والبعدية لصالح القياس البعدى مما يؤكد على فاعلية البرنامج المستخدم.

(٨) دراسة (نعيمة محمد، ٢٠١٥)

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج تدخل مبكر لعلاج تأخر النمو اللغوى وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال المعوقين سمعياً.

هدف الدراسة : هدفت إلى علاج تأخر النمو اللغوى لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية فى مرحلة ما قبل المدرسة من خلال برنامج للتدخل المبكر يقدم للأطفال ذوى الإعاقة السمعية مما يسهم فى تحسين التفاعل الاجتماعى لديهم.

عينة الدراسة : (٢٠) طفلاً وطفلة، تراوحت أعمارهم من (٣-٦) سنوات.

أدوات الدراسة : مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة – مقياس تشخيص النمو اللغوى – مقياس التفاعل الاجتماعى – برنامج تدخل مبكر لعلاج تأخر النمو اللغوى، وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال من ذوى الإعاقة السمعية.

النتائج : أسفرت النتائج عن التحقق من صحة جميع الفروض مما يدل على فاعلية التدخل المبكر المستخدم فى الدراسة فى علاج تأخر النمو اللغوى للأطفال ذوى الإعاقة السمعية، وتحسين التفاعل الاجتماعى لديهم.

(٩) دراسة (أمانى عبد الرازق، ٢٠١٧)

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج تدريبى لتنمية الاستخدام الاجتماعى للغة فى تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

هدف الدراسة : هدفت إلى تنمية الاستخدام الاجتماعى للغة وتحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى التأخر اللغوى وذلك من خلال برنامج تدريبى معد لهذا الغرض.

عينة الدراسة : تكونت من (١٠) أطفال متأخرين لغوياً، وتراوحت أعمارهم من (٦-٩) سنوات.

أدوات الدراسة : اختبار نمو وظائف اللغة للأطفال – مقياس المهارات الاجتماعية للصغار – اختبار ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) – مقياس تشخيص اضطرابات التواصل لدى الأطفال.

النتائج : أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية الاستخدام الاجتماعى للغة وتحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى التأخر اللغوى.

(١٠) دراسة (زينب رضا، ٢٠١٧)

عنوان الدراسة : برنامج لعلاج اضطراب اللغة النوعى لدى الأطفال وتحسين تفاعلهم الاجتماعى.

هدف الدراسة : تهدف إلى تقصى مدى فاعلية برنامج لعلاج اضطراب اللغة النوعى لدى الأطفال فى سن مبكرة، ومساعدتهم على اكتساب وممارسة المهارات اللغوية بصورة صحيحة، وتوظيفها فى التفاعل الاجتماعى السليم مع الآخرين.

عينة الدراسة : تكونت عينة البحث من (١٠) أطفال من ذوى اضطراب اللغة النوعى، وأعمارهم الزمنية من (٥-٧) سنوات.

أدوات البحث : مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة – مقياس التفاعل الاجتماعى للأطفال – اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن – مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعى – استمارة دراسة حالة الأطفال ذوى اضطراب اللغة النوعى – برنامج لعلاج اضطراب اللغة النوعى لدى الأطفال، وتحسين تفاعلهم الاجتماعى.

نتائج البحث : توصلت نتائج البحث إلى فاعلية وجدوى البرنامج المستخدم فى علاج اضطراب اللغة النوعى لدى الأطفال وتحسين تفاعلهم الاجتماعى.

(١١) دراسة (حسام جابر، ٢٠١٨)

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج لخفض حدة اضطرابات النطق والتخاطب لتحسين مهارات التواصل الاجتماعى لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

هدفت الدراسة : هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج لخفض حدة اضطرابات النطق والتخاطب لتحسين مهارات التواصل الاجتماعى لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

عينة الدراسة : تكونت من (١٠) تلاميذ من المرحلة الابتدائية.

أدوات الدراسة : مقياس شدة التلعثم – اختبار المصفوفات لرافن – مقياس مهارات التواصل الاجتماعى – البرنامج العلاجى.

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج فى تخفيف حدة التلعثم وتحسين مهارات التواصل الاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

(١٢) دراسة (سمر يوسف، ٢٠١٨)

عنوان الدراسة : برنامج إثرائى لعلاج تأثر النمو اللغوى لدى الأطفال وتحسين تفاعلهم الاجتماعى.

هدف الدراسة : هدفت إلى التحقق من علاج تأخر النمو اللغوى لدى الأطفال، وتحسين تفاعلهم الاجتماعى، وذلك من خلال برنامج إثرائى تم إعداده لهذا الغرض.

عينة الدراسة : تكونت من (١٠) أطفال ذكور يعانون من تأخر النمو اللغوى وقصور فى التفاعل الاجتماعى وتراوحت أعمارهم الزمنية من (٣-٦) سنوات.

أدوات الدراسة : مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى – مقياس بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) – مقياس التفاعل الاجتماعى – مقياس مستوى النمو اللغوى للأطفال – البرنامج الإثرائى.

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج الإثرائى فى علاج تأخر النمو اللغوى لدى الأطفال وتحسين تفاعلهم الاجتماعى.

(١٣) دراسة (صلاح عبد العزيز، ٢٠١٩)

عنوان الدراسة : برنامج تدريبى تخاطبى لتنمية بعض المهارات اللغوية وتحسين السلوك التكيفى لدى الأطفال مستخدمى القوقعة الإلكترونية.

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية بعض المهارات اللغوية وتحسين السلوك التكيفى لدى الأطفال مستخدمى القوقعة الإلكترونية من خلال برنامج يتم إعداده فى

ضوء خصائصهم وأوجه القصور لديهم والإستراتيجيات المناسبة لهم، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٦) أطفال من مستخدمى القوقعة الإلكترونية، وتراوحت أعمارهم بين (٣-٧) سنوات.

أدوات الدراسة : اختبار ذكاء بينيه (الصورة الخامسة) – مقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى – مقياس السلوك التكيفى – اختبار نمو وظائف اللغة لدى الأطفال – برنامج التدريب التخاطبى المقترح.

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج التدريبى التخاطبى المستخدم فى تنمية المهارات اللغوية موضع الدراسة وتحسين السلوك التكيفى لدى الأطفال مستخدمى القوقعة الإلكترونية.

(١٤) دراسة (رانده مجدى، ٢٠١٩)

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج قائم على العلاج الكلامى للحد من اضطرابات النطق لدى أطفال ما قبل المدرسة، وأثره على استخدامهم الاجتماعى للغة.

هدفت الدراسة : هدفت إلى التحقق من فاعلية البرنامج العلاجى للحد من اضطرابات النطق وتوضيح أثر ذلك على الاستخدام الاجتماعى للغة.

عينة الدراسة : تكونت من (١٨) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.

أدوات الدراسة : مقياس اضطرابات النطق المصور – مقياس اضطرابات اللغة البراجماتية – البرنامج التدريبى – واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى.

نتائج الدراسة : أشارت النتائج إلى وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى فى الاستخدام الاجتماعى للغة لصالح القياس البعدى لدى المجموعة التجريبية مما أكد على فاعلية البرنامج المستخدم فى الدراسة.

(١٥) دراسة (محمد أحمد، ٢٠١٩)

عنوان الدراسة : برنامج لعلاج اضطرابات المعالجة السمعية وتحسين المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد.

هدف الدراسة : هدفت إلى علاج اضطرابات المعالجة السمعية لدى أطفال اضطراب التوحد ذوى الأداء الوظيفى المرتفع وتحسين المهارات الاستقبالية والتعبيرية والتفاعل الاجتماعى لديهم.

عينة الدراسة : تكونت من (٧) أطفال، تراوحت أعمارهم من (٧-٨) سنوات.

أدوات الدراسة : مقياس تشخيص اضطرابات المعالجة السمعية – مقياس المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية، مقياس وكسلر لذكاء الأطفال – مقياس تشخيص اضطراب التوحد للأطفال – مقياس التفاعل الاجتماعى للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة، مقياس المستوى الاجتماى والاقتصادى للأسرة، استمارة التشخيص الفارق لاضطراب طيف التوحد – جلسات البرنامج التدريبى.

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة عن تحقق جميع فروضها، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبى المستخدم فى الدراسة مما أدى إلى علاج اضطرابات المعالجة السمعية وتحسين مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية والتفاعل الاجتماعى لدى الأطفال.

(١٦) دراسة (هبة حسن، ٢٠٢٠)

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج إرشادى انتقائى لتحسين التواصل الاجتماعى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

هدف الدراسة : هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادى انتقائى لتحسين التواصل الاجتماعى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

عينة الدراسة : تكونت من (١٠) أطفال متأخرين لغوياً ممن يعانون من ضعف فى التواصل الاجتماعى، وتراوحت أعمارهم الزمنية من (٦-٩) سنوات.

أدوات الدراسة : مقياس التواصل الشامل – اختبار نمو وظائف اللغة المعدل، البرنامج الإرشادى الانتقائى.

نتائج الدراسة : أسفرت النتائج عن حدوث تحسن ملحوظ فى التواصل الاجتماعى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً فى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى الانتقائى وهذا يرجع إلى فاعلية البرنامج الإرشادى الانتقائى المستخدم فى الدراسة.

تعقيب على دراسات المحور الأول :

تناولت دراسات المحور الأول توضح أثر تعديل السلوك على خفض التأخر اللغوى لدى الأطفال، حيث هدفت بعض الدراسات إلى توضيح العلاقة بين المشكلات السلوكية وتأخر النمو اللغوى من خلال المقارنة بين الأطفال العاديين وأطفال التأخر اللغوى وتوصلت النتائج إلى أن الأطفال المتأخرين لغوياً سلوكياتهم السلبية كانت أكثر من الأطفال العاديين، مثل دراسة Edward 1985، دراسة Caulfield 1998، دراسة Qi-Hauing 2001، ودراسة Whitlow 2005، ودراسة Malay 1995 وهذا ما استفادت منه الدراسة الحالية.

كما فحصت بعض الدراسات المشكلات السلوكية وعلاقتها بالاتصال الأسرى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً مثل دراسة عزة عبد الوهاب ٢٠١٥، ودراسة Synder 1992، ودراسة May 1998، ودراسة Kaiser 2002، وإتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ريحاب عبد الحميد ٢٠٠٠، ودراسة Megan and Jonathan 2013، ودراسة نهى محى الدين ٢٠١٦، ودراسة مشيرة فتحى ٢٠١٦، ودراسة وئام محمد ٢٠١٨ فى توضيح أهمية دور البرامج التربوية فى تطوير مهارات التواصل اللغوى والاجتماعى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

كما كشفت دراسة Ross 2007، ودراسة Pitchlyn, Carol, L 2010، ودراسة Wenche, et al 2014 عن وجود علاقة سببية بين نقص المهارات اللغوية، والمشكلات السلوكية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، وهذا ما أكدت عليه الدراسة الحالية.

تعقيب على دراسات المحور الثانى

تناولت دراسات المحور الثانى توضيح أثر تعديل السلوك على تنمية مهارات التواصل الاجتماعى لدى الأطفال، حيث أسفرت نتائج الدراسة Hunt 1998، ودراسة Chou, W, et al. 2016، ودراسة Creadon 1994 ، Laura, J, et al. 2014، دراسة نهى على ٢٠١٧، دراسة منى محمد ٢٠١٧، دراسة إيمان محمود ٢٠١٨، دراسة نجاة المبروك ٢٠١٨، دراسة محمد سعد ٢٠١٩، دراسة أعناية الضو ٢٠١٩، ودراسة أسماء صفوت ٢٠٢٠، دراسة مريانا نادى ٢٠٢٠ عن أهمية استخدام فنيات تعديل السلوك فى زيادة المهارات الاجتماعية وخفض السلوكيات الغير مقبولة وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية، بينما اختلفت هذه الدراسة عن دراسة مروة ممدوح ٢٠١٨ فى استخدامها لعينة من أطفال التوحد الذين يعانون من ضعف فى

التواصل الاجتماعى، وعن دراسة هبة كمال ٢٠١٩ فى استخدامها لعينة من أطفال الإعاقة الذهنية البسيطة الذين يعانون من بعض المشكلات السلوكية، وإتفقت الدراسة الحالية مع دراسة صفاء محمد ٢٠٢٠ فى استخدامها للمنهج التجريبى، ومع دراسة نور الدين مصطفى ٢٠١٨ فى استخدام برنامج للحد من المشكلات السلوكية وتحسين التوافق الاجتماعى للأطفال.

تعقيب على دراسات المحور الثالث

تناولت دراسات المحور الثالث توضيح العلاقة بين التأخر اللغوى والتواصل الاجتماعى لدى الأطفال، حيث هدفت دراسة Delaney 2003، ودراسة Meneill 1993 إلى التعرف على أثر تدريب الوالدين لتدعيم التواصل الاجتماعى للأطفال المتأخرين لغوياً، كما أثبتت دراسة وردة عثمان ٢٠١٣ عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اللغة والمهارات الاجتماعية، وهذا ما استفادت منه الدراسة الحالية.

كما إتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة نادية عمر ٢٠٠٠، ودراسة آمال صبحى ٢٠١٤، ودراسة أمانى عبد الرازق ٢٠١٧، ودراسة زينب رضا ٢٠١٧، ودراسة حسام جابر ٢٠١٨، ودراسة سمر يوسف ٢٠١٨، ودراسة رانده مجدى ٢٠١٩، ودراسة هبة حسن ٢٠٢٠ فى أثبات فاعلية البرنامج المستخدم فى الدراسة لتنمية التواصل الاجتماعى من خلال زيادة النمو اللغوى للأطفال المتأخرين لغوياً، بينما اختلفت عن دراسة عبد الله محمد ٢٠١٢ التى استخدمت عينة من الأطفال التوحديين لتحسين المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعى لديهم، وعن دراسة سهير محمد ٢٠٠٧، ونعيمة محمد ٢٠١٤، صلاح عبد العزيز ٢٠١٩، محمد أحمد ٢٠١٩ فى استخدامهم لعينة من ضعف السمع وزارعى القوقعة لتنمية النمو اللغوى والاجتماعى لديهم.

تعقيب عام على البحوث والدراسات السابقة

بعد استعراض بعض الدراسات السابقة وتحليلها، حاولت الباحثة توضيح أهم النقاط التى تم استخلاصها من تحليل هذه الدراسات ونتائجها فيما يلى :

- أثبتت الكثير من الدراسات التى تم عرضها سابقاً فاعلية برامج تعديل السلوك المستخدمة لتنمية النمو اللغوى والتواصل الاجتماعى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.
- تنوع حجم العينة، فبعض الدراسات أجريت على عينات صغيرة وأخرى على عينات كبيرة، فمنهم من استخدم عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً بسبب الحرمان البيئى ولا

يعانون من أى إعاقات أخرى وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية، ومنهم من استخدم عينات من أطفال ذوى القدرات الخاصة مثل التوحديين وضعاف السمع وزارعى القوعة وذوى الإعاقة الذهنية البسيطة.

- تنوع الفئة المستهدفة، فقد أجريت الدراسات على أطفال الروضة وأطفال مرحلة التعليم الأساسى (المرحلة الابتدائية والإعدادية)، وساعد ذلك الباحثة فى التعرف على خصائص المتأخرين لغوياً، والمقاييس التى استخدمها الباحثون فى المراحل العمرية المختلفة واختيار ما يناسب المرحلة العمرية الخاصة بالبحث.
- الإطلاع على البرامج التدريبية والعلاجية المستخدمة فى تعديل سلوك الأطفال المتأخرين لغوياً، ساعد فى تحديد مكونات البرنامج المقترح من حيث الأهداف، والأسس التى يعتمد عليها وتحديد المحاور والفنيات والأنشطة وعدد وزمن جلسات البرنامج.
- تباينت الدراسات السابقة فى الأدوات المستخدمة من حيث استخدام المقاييس والاستبيانات والبرامج التدريبية وهذا ما استفادت منه الدراسة الحالية.
- إن تلك الدراسات شكلت فى الواقع قاعدة إنطلاق للدراسة الراهنة حيث استرشدت بالنتائج التى توصلت إليها مقارنة وتحليلاً، واقتبست أفضل الأساليب المنهجية العلمية التى اتبعتها، سعياً وراء الوصول إلى استنتاجات وتوصيات من شأنها الاسهام فى تذليل الصعوبات ذا الانعكاسات السلبية على مشكلة تأخر النمو اللغوى وضعف التواصل الاجتماعى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.
- ويمكن القول أن الباحثة استفادت من الدراسات السابقة بشكل عام فى تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها، وساعد ذلك فى تحديد منهج الدراسة، وصياغة الإطار النظرى، والإطلاع على بعض أدوات الدراسة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة، وأخيراً تفسير نتائج الدراسة الحالية.
- لقد تم عرض هذه الدراسات وفقاً لتطورها التاريخى من الأقدم إلى الأحدث، لإبراز مسار التطور البحثى فى هذا المجال، هذا؛ وقد توصلت الباحثة بعد مراجعة وعرض بعض من الدراسات و البحوث السابقة فى هذا المجال إلى صياغة مجموعة من الفروض على ضوء مشكلة الدراسة الحالية وما استفادته من مراجعة الإطار النظرى للدراسة وبعض الدراسات والبحوث السابقة.

فروض الدراسة :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفـراد المجمـوعتين التجريبيـة والضابطة فى القياس البعدى على مقياس اللغة لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعـة التجريبيـة فـى القياسين القبلى والبعدى على مقياس اللغة لصالح القياس البعدى.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبيـة فـى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس اللغة.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجـات أفـراد المجمـوعتين التجريبيـة والضابطة فى القياس البعدى على مقيـاس التواصـل الاجتمـاعى لـصالح المجموعـة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعـة التجريبيـة فـى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التواصل الاجتماعى لصالح القياس البعدى.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبيـة فـى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التواصل الاجتماعى.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيـــــــد

١ – منهج الدراسة

٢ – عينة الدراسة

٣ – أدوات الدراسة

٤ – خطوات الدراسة

٥ – الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الرابع
الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيـــد :

عرضت الباحثة فى هذا الفصل وصفاً للعينة التى أجريت عليهـا الدراسـة، وكيفيـة اختيارها ثم عرضت الأدوات المستخدمة فى قياس متغيرات الدراسة ثم إجراءاتهـا، ونهـت الفصل بعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة فى هذه الدراسة.

أولاً : منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة فى الدراسة على المنهج التجريبى، وذلك من خلال استخدام التـصميم التجريبى ذى المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة)، وقد تم ضبط المتغيرات الوسـيطة فى الدراسة الحالية المتمثلة فى : العمر الزمنى (الـسن)، ونـسبة الـذكاء، ومـستوى اللغـة والتواصل الاجتماعى، بالإضافة إلى المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى للأسرة، حتـى لا يؤثر على نتائج الدراسة وتحقيقاً للدقة ولضمان الحصول علـى نتـائج ترجـع للبرنـامج التدريبى.

ثانياً : عينة الدراسة :

العينة الاستطلاعية :

تكونت من (٦٠) طفلاً وطفلة (٣٠ ذكر، ٣٠ أنثى) من الأطفال الملتحقـين بمدرسـة حامد سليمان الابتدائية ومدرسة النموذجية الابتدائية بمحافظة القليوبية، وتراوحـت أعمـارهم الزمنية من (٦-٧) سنوات بمتوسط عمرى قدره (٦,٦١) وانحراف معيارى قـدره (٠,٤٤)، وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة واستخراج عينـة الدراسـة الأساسية ممن يعانون من التأخر اللغوى وانخفاض التواصل الاجتماعى.

العينة الأساسية :

تكونت من مجموعة قوامها (١٠) أطفال من مدرسة حامد سليمان الابتدائية بمحافظـة القليوبية، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-٧) سنوات، ويعانون من مشكلات فى التأخر اللغوى وانخفاض فى القدرة على التواصل الاجتمـاعى، وقامـت الباحثـة بتقـسيمهم إلـى مجموعتين متساويتين من حيث العدد (تجريبية، وضابطة)، وتحققت من تكافؤهما فى كل مـن

(مستوى الذكاء، والعمر الزمنى، والمستوى الاجتماعى الاقتصادى والنمو اللغوى، ومستوى التواصل الاجتماعى).

المجموعة الأولى (تجريبية) : تشمل (٥) أطفال (٣ ذكور – ٢ إناث) يتم تطبيق البرنامج التدريبى عليهم.

المجموعة الثانية (ضابطة) : تشمل (٥) أطفال (٣ ذكور – ٢ إناث) لا يطبق البرنامج التدريبى عليهم.

وقامت الباحثة بحساب تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج :

(أ) من حيث العمر الزمنى :

قامت الباحثة بمقارنة العمر الزمنى لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال باستخدام اختبار مان ويتنى Mann-Whitney test اللابارامترى، وذلك للتحقق من تكافؤ أفراد المجموعتين فى العمر الزمنى كما يوضح الجدول التالى.

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات العمر الزمنى لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	ضابطة	٥	٦,٥٤	٠,٦٢	٤,٨٠	٢٤,٠٠	٩	٠,٧٥	غير دالة
	تجريبية	٥	٦,٦٥	٠,٤٤	٦,٢٠	٣١,٠٠			

قيمة Z الجدول عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٦ ، وعند مستوى ٠,٠١ = ٢,٥٨

يتضح من جدول (١) أن قيمة (Z) المحسوبة بلغت (٠,٧٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، مما يدل على تكافؤ العينة من حيث العمر الزمنى.

(ب) معامل الذكاء

تم استخدام اختبار مان ويتنى Mann-Whitney test اللابارامترى، وذلك للتحقق من تكافؤ أفراد المجموعتين فى الذكاء كما يوضح الجدول التالى :

جدول رقم (٢) يوضح تكافؤ أفراد العينة فى متغير الذكاء

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الذكاء	ضابطة	٥	١٠١,٩٠	٥,١٣	٥,٤٠	٢٧,٠٠	١٢	٠,١٠	غير دالة
	تجريبية	٥	١٠٢,٢٠	٤,٥٥	٥,٦٠	٢٨,٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) غير دالة إحصائياً بالنسبة لمجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة، مما يدل على أن عينة الدراسة متكافئة من حيث درجة الذكاء.

(ج) المستوى الاجتماعى الاقتصادى

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (إعداد عبد العزيز الشخص، ٢٠١٤) على عينة الدراسة (التجريبية والضابطة)، وقد أوضحت نتائج تطبيق المقياس أن أفراد العينة ينتمون إلى مستوى اجتماعى واقتصادى واحد وهو المستوى المتوسط، ويوضح الجدول التالى نتائج تكافؤ المجموعتين فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى.

جدول رقم (٣) يوضح تكافؤ أفراد العينة فى متغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
المستوى الاقتصادى الاجتماعى	ضابطة	٥	٥١,٢٠	٤,٤٩	٥,٧٠	٢٨,٥٠	١١,٥	٠,٢١	غير دالة
	تجريبية	٥	٥٠,٠٠	٣,٠٨	٥,٣٠	٢٦,٥٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) غير دالة إحصائياً بالنسبة لمجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة، مما يدل على أن عينة الدراسة متكافئة من حيث المستوى الاجتماعى الاقتصادى.

(د) التواصل الاجتماعى :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس التواصل الاجتماعى قبل تطبيق البرنامج، وذلك لحساب التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى درجة التواصل الاجتماعى، ويوضح الجدول الآتى تكافؤ أفراد العينة فى درجة التواصل الاجتماعى قبل تطبيق البرنامج.

جدول رقم (٤) يوضح تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى متغير التواصل الاجتماعى قبل تطبيق البرنامج

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعى	ضابطة	٥	٤٣,٨٠	٤,٩٦	٥,١٠	٢٥,٥٠	١٠,٥	٠,٤١	غير دالة
	تجريبية	٥	٤٤,٢٠	٤,٦٥	٥,٩٠	٢٩,٥٠			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التواصل الاجتماعى، والذى يؤكد تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

(هـ) من حيث مستوى اللغة

قامت الباحثة بمقارنة متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال قبل تطبيق البرنامج على اختبار اللغة باستخدام اختبار مان ويتنى Mann-Whitney test اللابارامترى، وذلك للتحقق من تكافؤ أطفال المجموعتين والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول رقم (٥) يوضح نتائج تكافؤ أفراد العينة من الأطفال على مقياس اللغة

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
اللغة التعبيرية	ضابطة	٥	٤٩,٦٠	٥,١٨	٥,١٠	٢٥,٥٠	١٠,٥	٠,٤٣	غير دالة
	تجريبية	٥	٥٠,٢٠	٤,٨٢	٥,٩٠	٢٩,٥٠			
اللغة الاستقبالية	ضابطة	٥	٥٠,٦٠	٢,٣٠	٥,٤٠	٢٧,٠٠	١٢	٠,١٠	غير دالة
	تجريبية	٥	٥١,٢١	٣,٥٨	٥,٦٠	٢٨,٠٠			
الدرجة الكلية	ضابطة	٥	١٠٠,٢٠	٧,١٩	٥,١٠	٢٦,٠٠	١١	٠,٣١	غير دالة
	تجريبية	٥	١٠١,٤١	٦,١٤	٥,٨٠	٢٩,٠٠			

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٦، وعند مستوى ٠,٠١ = ٢,٥٨

يتضح من نتائج جدول (٥) أن جميع قيم (Z) المحسوبة لأبعاد اختبار اللغة لدى الأطفال والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (٠,٤٣ ، ٠,١٠ ، ٠,٣١) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال قبل تطبيق البرنامج على أبعاد اختبار اللغة والدرجة الكلية للمقياس، وهذا يعنى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار اللغة قبل تطبيق البرنامج.

ثالثاً : أدوات الدراسة :

١ـ برنامج قائم على فنيات تعديل السلوك (إعداد الباحثة)

(أ) هدف البرنامج :

خفض التأخر اللغوى وتحسين التواصل الاجتماعى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن تتراوح أعمارهم من (٦-٧) سنوات.

الأهداف الإجرائية للبرنامج :

يسعى البرنامج إلى تحقيق الأهداف الإجرائية الآتية :

- تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال.
- تطبيق الأطفال لمهارات التواصل الاجتماعى.
- أن يشعر الأطفال بالأمان والاطمئنان أثناء الجلسات.
- العمل على تحسين اللغة الاستقبالية للأطفال.
- القدرة على إجادة اللغة التعبيرية لدى الأطفال.
- التخلص من الحرمان البيئى الذى كان السبب الرئيسى فى حدوث التأخر اللغوى لأفراد العينة.
- زيادة ثقة الأطفال فى ذاتهم وتشجيعهم على المشاركة الاجتماعية.
- تدعيم مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعى لدى الأطفال مع أصدقائهم وأسرهم.

(ب) أهمية البرنامج التطبيقية :

- يساعد البرنامج العلاجى فى خفض التأخر اللغوى وتحسين التواصل الإجتماعى لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية.
- يفيد البرنامج العاملين فى مجال التربية ولا سيما المتخصصين فى علاج اضطرابات اللغة.
- يفيد البرنامج العاملين فى مجال التربية وخاصة التربية الخاصة.

(ج) أسس إعداد البرنامج :

- مراعاة الخصائص النفسية والانفعالية للمتأخرين لغوياً فى مرحلة الطفولة.
- مراعاة حق المتأخرين لغوياً فى التعبير عن آرائهم وعدم السخرية منها، أو التقليل من شأنها.
- مراعاة الخصائص الثقافية المميزة لأفراد العينة.
- مراعاة الفروق الفردية بين أفراد العينة.
- استخدام الفنيات المناسبة لحاجات الأطفال وأعمارهم.

وبالإضافة لما سبق راعت الباحثة المرحلة العمرية بأن تكون لها نفس الظروف عند بناء البرنامج الإرشادى.

- قد راعت الباحثة أخلاقيات العمل الإرشادى المتمثلة فى الإلتزام بأخلاقيات العلاقات الإرشادية، وسرية المعلومات والمسؤوليات المهنية ، والعمل المخلص.
- حرصت الباحثة على أن تكون أهداف البرنامج بأنواعها متوافقة مع أهداف العملية التربوية.
- حرصت الباحثة على عدم حدوث أى تناقض أو تعارض بين أهداف البرنامج ووسائله، وبين خصائص هؤلاء الأفراد وأهدافهم التى تتمثل فى رغبتهم فى التغلب على مشكلاتهم.

وهناك أيضاً أسس يجب إدراكها عند وضع البرنامج الإرشادى، وقد اتبعتها الباحثة، ومن بين هذه الأسس ما يلى :

- إمكانية تعديل سلوك الإنسان وإمكانية التنبؤ به.
- إن سلوك الإنسان مرن وقابل للتعديل.

(د) مصادر بناء البرنامج

اعتمدت الباحثة فى إعدادها للبرنامج العلاجى على عدة مصادر :

- الإطار النظرى والذى تناول المفاهيم والنظريات المختلفة الخاصة بمتغيرات الدراسة.
- الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التى تناولت متغيرات الدراسة كما وجدت فى الفصل الثالث.
- الإطلاع على بعض البرامج المستخدمة فى علاج التأخر اللغوى مثل دراسة سمير يوسف (٢٠١٨)، دراسة صلاح عبد العزيز (٢٠١٩)، دراسة زينب رضا (٢٠١٧)، دراسة أمانى عبد الرازق (٢٠١٧)، ودراسة نعيمة محمد (٢٠١٤)، دراسة عبد الله محمد (٢٠١٢)، دراسة نادية عمر (٢٠٠٠)، دراسة مشيرة فتحى (٢٠١٦)، دراسة نهى محى الدين (٢٠١٦)، دراسة ريحاب عبد الحميد (٢٠٠٠).
- الإطلاع على مجموعة من الكتب والمراجع التى استفادت منها الباحثة فى اختيار وكتابة أنشطة وجلسات البرنامج منهما :
  - حسام الدين عزب (١٩٨١) العلاج السلوكى الحديث.
  - عبد العزيز الشخص (٢٠٠٩) اضطرابات النطق والكلام.
  - إبراهيم الزريقات (٢٠١٨) تحليل السلوك التطبيقى.
  - حامد زهران (١٩٨٤) علم النفس الاجتماعى.
  - عبد العزيز السرطاوى (٢٠٠٢) موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسى.
  - فاروق الروسان (٢٠١٠) سيكولوجية الأطفال غير العاديين (مقدمة فى التربية الخاصة).
  - حمدى الفرماوى (٢٠٠٦) نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب.
  - طبيعة عمل الباحثة كأخصائية تخاطب واضطرابات الكلام منذ عدة سنوات.

(هـ) فنيات تعديل السلوك المستخدمة :

١- التعزيز.

٢- لعب الدور.

٣- النمذجة.

٤- المحاكاة والتقليد.

٥- التعميم.

٦- الممارسة.

٧- الواجب المنزلى.

٨- الحث والتلقين.

٩- التشكيل (التقريب التدريجى).

١٠- أنشطة اللعب.

١١- التسلسل (تحليل المهارات).

وقد تم تقديم وصف لهذه الفنيات فى الإطار النظرى.

(و) مراحل تطبيق البرنامج :

قسمت الباحثة البرنامج الحالى إلى ثلاث مراحل هى :

- المرحلة الأولى (المرحلة التمهيدية)
- المرحلة الثانية (مرحلة التنفيذ)
- المرحلة الثالثة (مرحلة التقييم) والتى تتضمن أربعة مستويات على النحو التالى : التقييم القبلى – التقييم المستمر – التقييم البعدى – التقويم التتبعى.

وفيما يلى وصف تفصيلى لمراحل تطبيق البرنامج على النحو التالى :

المرحلة التمهيدية :

يتم خلال هذه المرحلة تكوين علاقة تعارف بين أطفال العينة بعضهم البعض، وبين الأطفال والباحثة، والأخصائيين القائمين على رعايتهم وإعطائهم فكرة عن الهدف من البرنامج وأنشطته وكيفية تنفيذه والدور المطلوب منهم أثناء التنفيذ وبعده، ومساعدة كل طفل على تعميم المهام والمهارات التى يتعلمها، ويتم خلال هذه المرحلة تطبيق مقاييس الدراسة وأيضاً يتم التعرف على المعززات المفضلة لدى كل طفل من عينة الدراسة.

مرحلة التنفيذ : يتم تنفيذ هذا البرنامج على مدى أربعة أشهر ، بواقع جلستين جلسات أسبوعياً، وبذلك يتكون البرنامج من (٣٢) جلسة، وزمن الجلسة (٤٥ دقيقة)، بحيث تكون أول ٥ دقائق تمهيداً للعمل مع الأطفال، وإعداد الأدوات، وفى أخر خمس دقائق يتم حث الطفل كى

يساعد فى جمع الأدوات ووضع البطاقات مكانها، وتتضمن كل جلسة تحقيق جزء من أهداف البرنامج، مع مراعاة أن يتم التدريب بصورة جماعية مع الأطفال، إلا أن هناك بعض الجلسات تتطلب التدريب بشكل فردى.

مرحلة التقويم : يتم تقييم فاعلية هذا البرنامج، وكذلك التحقق من استمرار تأثيره من خلال أربعة مستويات على النحو التالى :

- التقييم القبلى : عن طريق البحث والإطلاع وإضافة التعديلات اللازمة على الجلسات فى ضوء نتائج الاختبارات القبلية وذلك قبل التطبيق.
- التقييم المستمر : ويتم تقويم البرنامج أثناء التطبيق من خلال إجراء تقويم فى نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج، للوقوف على مدى استفادة الأطفال من أنشطة الجلسة.
- التقييم البعدى : بعد الانتهاء من تطبيق أنشطة البرنامج، يعاد تطبيق الأدوات والمقاييس المستخدمة فى الدراسة على عينة الدراسة، للكشف عن فاعلية البرنامج فى تحقيق المهارات المستهدفة لدى الأطفال المشاركين فيه.
- التقويم التتبعى : ويتم فيه تطبيق نفس الأدوات والمقاييس المستخدمة بعد مرور شهرين من انتهاء تطبيق البرنامج على عينة البحث، للوقوف على مدى احتفاظ الأطفال بما تعلموه وتدربوا عليه من مهارات أثناء جلسات البرنامج.

جدول (٦) المحتوى التنفيذى لجلسات البرنامج

الجلسات	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الطرق والفنيات المستخدمة
الأولى	جلسة تمهيدية	أن يتم التعارف بين الباحثة وأعضاء المجموعة التجريبية، توطيد العلاقة بين الأطفال بعضهم البعض وبين الأطفال والباحثة	أنشطة اللعب – تقديم الذات – القصة القصيرة
الثانية	ظرف المكان (فوق – تحت – أمام – وراء)	أن يستطيع الطفل فهم الكلمات الدالة على ظرف المكان (فوق – تحت – أمام – وراء)	التعزيز – لعب الدور – النمذجة – المحاكاة – التعميم – الممارسة – الواجب المنزلى
الثالثة	المهن	أن يستطيع الطفل فهم المهن (الجزار – النجار – الحلاق – المدرس – المهندس – الطبيب)	القصة القصيرة – التعميم – الممارسة – الواجب المنزلى

الجلسات	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الطرق والفنيات المستخدمة
الرابعة	الوقت	أن يستطيع الطفل إدراك مفهوم الوقت (ليل – نهار – صباحاً – مساءاً)	التعزيز – التعميم – الممارسة – الحث والتلقين – الواجب المنزلى
الخامسة	الجملة	أن يفهم الطفل جملة مكونة من اسم + صفتين	النمذجة – المحاكاة – التعميم – الممارسة – لعب الدور – الواجب المنزلى
السادسة	الشئ المختلف	أن يستطيع الطفل التعرف على الشئ الذى لا ينتمى إلى نفس المجموعة الضمنية	الممارسة – التعميم – الحث والتلقين – لعب الدور – الواجب المنزلى
السابعة	المبنى للمجهول	أن يستطيع الطفل فهم الجمل المبنية للمجهول	لعب الدور – التسلسل – التعزيز – الممارسة – التعميم – المحاكاة – النمذجة – الواجب المنزلى
الثامنة	الصور	أن يستطيع الطفل ترتيب الصور من الأكبر إلى الأصغر	التعزيز – الممارسة – التعميم – المحاكاة – التشكيل – التسلسل – الواجب المنزلى
التاسعة	الصوت الأول	أن يتعرف الطفل على الصوت الأول فى الكلمة	التعزيز – النمذجة – المحاكاة – لعب الدور – الممارسة – التعميم – الحث والتلقين – الواجب المنزلى
العاشرة	الجمع والطرح	أن يتسطيع الطفل جمع وطرح أعداد إلى العدد خمسة	الحث والتلقين – التعزيز – النمذجة – الممارسة – التعميم – الواجب المنزلى
الحادية عشر	التصنيف	أن يستطيع الطفل فهم التصنيف	المحاكاة – النمذجة – التعميم – الممارسة – الواجب المنزلى

الجلسات	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الطرق والفنيات المستخدمة
الثانية عشر	الجمل الطويلة	أن يستطيع الطفل فهم الجمل الطويلة	التسلسل – التعزيز – التعميم – الممارسة – الواجب المنزلى
الثالثة عشر	الجملة الخطأ	أن يستطيع الطفل فهم الجملة الخطأ من ناحية القواعد	التعزيز – لعب الدور – النمذجة – المحاكاة – التعميم – الممارسة – الواجب المنزلى
الرابعة عشر	الأحداث الافتراضية	أن يجيب الطفل أسئلة عن الأحداث الافتراضية	التعزيز – الممارسة – الحث والتلقين – التعميم – الواجب المنزلى
الخامسة عشر	المتناظرات	أن يستطيع الطفل إكمال المتناظرات (الجمل باستخدام مهارة التداعى السمعى)	التعزيز – النمذجة – لعب الدور – التسلسل – المحاكاة – الممارسة – التعميم – الواجب المنزلى
السادسة عشر	تسمية الأشياء	أن يستطيع الطفل تسمية الأشياء بعد وصف إستخدامها	التعزيز – التسلسل – الحث والتلقين – الممارسة – التعميم – الواجب المنزلى
السابعة عشر	تصنيف المجموعات	أن يستطيع الطفل تصنيف المجموعات	التعزيز – التشكيل – التسلسل – التعميم – الممارسة – المحاكاة – الواجب المنزلى
الثامنة عشر	تكرار الجمل	أن يستطيع الطفل تكرار جمل بنطق صحيح وقواعد صحيحة	التعزيز – التشكيل – التسلسل – التعميم – الممارسة – المحاكاة – الواجب المنزلى
التاسعة عشر	اسم الفاعل	أن يستطيع الطفل استخدام اسم الفاعل (المهنة) فى كلامه	التعزيز – الحث – التعميم – الممارسة – الواجب المنزلى
العشرون	المتشابهات	أن يستطيع الطفل وصف المتشابهات	التعزيز – التقريب التدريجى – الحث والتلقين – الواجب المنزلى

الجلسات	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الطرق والفنيات المستخدمة
الواحد والعشرون	نطق الاسم	أن يستطيع الطفل نطق اسم الشئ بعد نطق الصفة الخاصة به	التعزيز – التقريب التدريجى – الحث والتلقين – الممارسة – الواجب المنزلى
الثانية والعشرون	إصلاح المعانى	أن يستطيع الطفل إصلاح المعانى (المفهوم) الخاطئة فى الجملة	التعزيز – الحث والتلقين – التقريب التدريجى – الممارسة – التعميم – الواجب المنزلى
الثالثة والعشرون	تصحيح الخطأ	أن يستطيع الطفل تصحيح أخطاء القواعد فى الجمل	التعزيز – الحث – النمذجة – المحاكاة – التعميم – الممارسة – الواجب المنزلى
الرابعة والعشرون	الكمية	يستطيع الطفل باستخدام كلمات تدل على الكمية (فاضية – مليانة – أكثر من – أقل من)	التعزيز – التقليد والمحاكاة – الحث والتلقين – الممارسة – الواجب المنزلى
الخامسة والعشرون	ظرف الزمان	أن يستطيع الطفل التعبير عن ظرف الزمان (قبل – بعد)	التعزيز – التقليد والمحاكاة – الحث والتلقين – الممارسة – الواجب المنزلى
السادسة والعشرون	جمع التكسير	أن يستخدم الطفل الجمع الغير منتظم (التكسير)	التعزيز – التقليد والمحاكاة – الحث والتلقين – الممارسة – التعميم – الواجب المنزلى
السابعة والعشرون	ظرف المكان (فى الوسط – حوالين)	أن يستطيع الطفل التعبير عن ظرف المكان (فى الوسط – حوالين)	التعزيز – النمذجة – التسلسل – الحث والتلقين – الممارسة – التعميم – الواجب المنزلى
الثامنة والعشرون	اسم الإشارة والإسم الموصول	أن يستطيع الطفل التعبير عن الاسم الموصول واسم الإشارة	التعزيز – النمذجة – الحث والتلقين – التسلسل – الممارسة – الواجب المنزلى
التاسعة والعشرون	مهارة إدارة الحوار	تنمية مهارات التواصل الاجتماعى الجيد وإدارة الحوار	التعزيز – الممارسة – التعميم – لعب الدور – النمذجة – الحث والتلقين – القصة القصيرة

الجلسات	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الطرق والفنيات المستخدمة
الثلاثون	مهارة التواصل الاجتماعى	تنمية مهارات التواصل الاجتماعى	التعزيز – لعب الدور – النمذجة – المحاكاة – الحث والتلقين – التعميم
الواحدة والثلاثون	جلسة ختامية لتطبيق مقياس الدراسة	ختم البرنامج العلاجى – تطبيق مقياس الدراسة	تطبيق مقياس الدراسة (القياس البعدى)
الثانية والثلاثون	التقييم النهائى	التقييم التتبعى وتطبيق مقياس الدراسة	تطبيق مقياس الدراسة (القياس التتبعى)

٢ـ مقياس ستانفورد–بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) :

(إعداد: محمود السيد أبو النيل، عبد الموجود عبد السميع، محمد طه، ٢٠١١)

قام بإعداد وتقنين الصورة الخامسة (محمد طه محمد وعبد الموجود عبد السميع) ومراجعة محمود السيد أبو النيل، وقد صمم مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء الصورة الخامسة لعدد متنوع من الاستخدامات، فهو يمكن أن يستخدم فى تشخيص العجز الارتقائى لدى الأطفال والمراهقين، كما أن المقياس مفيد فى التقييم الإكلينيكى والنيوروسيكولوجى، وفى بحوث القدرات، كما يستخدم فى تشخيص حالات الإعاقة العقلية، وصعوبات التعلم، والتأخر المعرفى الارتقائى للأطفال بالإضافة إلى إلحاق التلاميذ ببرامج الموهوبين عقلياً فى المدارس.

ويطبق مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء الصورة الخامسة بشكل فردى لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن ٢ : ٨٥ سنة، ويتكون المقياس من ١٠ اختبارات فرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقاييس أخرى هى :

١- مقياس نسبة ذكاء البطارية المختصرة، ويتكون من اختبارى تحديد المسار وهما اختبارا سلاسل الموضوعات/المصفوفات واختبار المفردات، وتستخدم هذه البطارية المختصرة مع بعض البطاريات أو الاختبارات الأخرى فى إجراء التقييمات مثل التقييم النيوروسيكولوجى.

٢- مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية، ويتكون من الخمس اختبارات الفرعية غير اللفظية والتى ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التى تقيسها الصورة الخامسة، ويستخدم المجال غير اللفظى فى تقييم الصم أو الذين يعانون من صعوبات فى السمع، أو الذين يعانون من اضطرابات فى التواصل، الذاتوية، وبعض أنواع صعوبات التعلم، وإصابات المخ الصدمية، وبعض الحالات ذات الإعاقات اللغوية.

٣- مقياس نسبة الذكاء اللفظية والذى يكمل مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية، ويتكون من الخمس اختبارات الفرعية اللفظية والتى ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التى تقيسها الصورة الخامسة.

٤- نسبة الذكاء الكلية للمقياس وهى ناتج جمع المجالين اللفظى وغير اللفظى أو المؤشرات العاملية الخمسة.

ويتراوح متوسط زمن تطبيق المقياس من ١٥ إلى ٧٥ دقيقة، ويعتمد هذا على المقياس المطبق، فتطبيق المقياس الكلى عادة ما يستغرق من ٤٥ إلى ٧٥ دقيقة، فى حين يستغرق تطبيق البطارية المختصرة من ١٥ إلى ٢٠ دقيقة، ويستغرق تطبيق المجال غير اللفظى والمجال اللفظى حوالى ٣٠ دقيقة لك لواحد منها.

صدق وثبات المقياس :

أ – صدق المقياس : Scale Validity

استخدم مُعدو المقياس طريقتين لحساب صدق المقياس، الأولى هى صدق التمييز العمرى حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، والثانية هى حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين (٠,٧٤) و(٠,٧٦) وهى معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس.

ب- ثبات المقياس : Scale Reliability

قام مُعدو المقياس بحساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتى إعادة التطبيق والتجزئة النصفية وطريقة ألفا كرونباخ، فكانت معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق والتى تراوحت بين (٠,٨٣٥) و(٠,٩٨٨)، بينما كانت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

والتى تراوحت بين (٠,٩١٤) و(٠,٩٢٧)، ومعادلة ألفا كرونباخ والتى تراوحت بين (٠,٨٧٠) و(٠,٩٣١)، مما يشير إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية أو باستخدام ألفا كرونباخ.

٣ـ المقياس اللغوى (المعرب) لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد: أحمد أبو حسيبة، ٢٠١٣)

الهدف من الاختبار :

ويستخدم هذا المقياس أساساً فى تشخيص الأطفال ذوى التأخر اللغوى، وقد إستخدمت الباحثة هذا المقياس لتشخيص عينة الدراسة الحالية من الأطفال العاديين ذوى التأخر اللغوى.

١- وصف المقياس :

يشتمل على بعدين هما بعد اللغة الاستقبالية، وبعد اللغة التعبيرية وكل بعد يشتمل على مجموعة من البنود (٦٢) بند فى الجانب الاستقبالى (٧٢) بند فى الجانب التعبيرى، ويحتوى الاختبار على جزأين ملحقين به، وكل جزء يعطى معلومات منفصلة عن لغة الطفل، واستبيان خاص بالوالدين للأطفال حتى سن ٣ سنوات يستخدم للحصول على معلومات عن (سلوك الطفل فى المنزل)، واختبار سريع للأصوات التى يمكن للطفل إخراجها من (سنتين و٥ شهور حتى ٧ سنوات)، وللممتحن الاختيار فى تنفيذ أحدهم أو كلاهما، ولكن الدرجات التقييمية لهما لا تضاف لدرجات حساب المقياس، ودرجات نتائج المقياس لا تشمل الجزأين الملحقين، ويحتوى المقياس على :

(أ) دليل الصور : وهذا الجزء يحتوى على صور ملونة واضحة تستخدم فى تطبيق الكثير من بنود المقياس.

(ب) سجل درجات الطفل : يحتوى على تفاصيل كل بند ويتم فيه تسجيل الدرجات الخام التى يحصل عليها فى جزيئات المقياس، ويحتوى على ملخص فى نهايته لما أجاب عليه الطفل.

(ت) أدوات لعب تستخدم تحت إشراف الممتحن.

ويختلف زمن المقياس باختلاف المرحلة العمرية للطفل ومدى تعاونه مع الممتحن.

طريقة تطبيق الأداة وتصحيحها :

- على الفاحص قبل البدء فى الاختبار أخذ التاريخ المرضى للطفل وأن يحصل على معلومات كافية عن النمو الحركى للطفل وحالته السمعية وحالة الإبصار قبل البدء فى جلسة الاختبار.
- حجرة الاختبار لابد أن تتميز بالهدوء وأن تكون جيدة التهوية وجيدة الأثارة.
- تواجد الأبوين فى الاختبار حسب الحاجة وبما يتوافق مع سن الطفل وحالته النفسية ووضع الجلوس يفضل أن يكون أمام منضدة الفحص.
- يراعى إبعاد الألعاب المستخدمة عن متناول الطفل بعد الانتهاء منها كى لا يتشتت الطفل.
- منح الطفل قسط من الراحة حسب الحاجة لتناول مشروب أو دخول الحمام.
- سجل درجات الطفل هو ملخص لدرجات الطفل والعمر المكافئ كما يوجد تمثيل بيانى للعمر المكافئ (العمر الاستقبالى والعمر التعبيرى والعمر الكلى) ويضع الممتحن الاختبار، وخط آخر يمثل نقطة النهاية ويضع الممتحن دائرة على البنود التى لم يجيب عليها الطفل.
- يراعى نقطة البداية ونقطة النهاية للاختبار فينبغى على الممتحن أن تكون لديه معلومات عن قدرات الطفل اللغوية من خلال التاريخ المرضى ولقاء الوالدين، وبالنسبة للأطفال أقل من ثلاث سنوات لغوياً يتم ملء الاستبيان الخاص بالوالدين ويطرحها الممتحن على الوالدين.
- يعطى الطفل فى إجابته التلقائية الرمز (I)، (II) مستحثة من قبل الممتحن، (III) تعنى بتأكيد الوالدين على حدوث السلوك المراد اختباره منزلياً.
- للممتحن الحرية فى البدء ببند اللغة الاستقبالية أو التعبيرية وليس من الضرورى ترتيب البنود لكى يحقق الطفل أحسن أداء لديه، ويسمح بتكرار البند مرة واحدة ببطء، وضوح، ويراعى عدم تقديم المساعدات الإضافية للطفل فهذا لا يتيح الدقة فى تقييم الطفل.
- استجابة الطفل للاختبار يعبر عنها باستخدام الدرجة الخام – الدرجة المعيارية – العمر المكافئ – نقطة (Cutoff Points) الحد الفاصل.
- الطفل الطبيعى يحصل على درجة معيارية من (١٢٢,٥ : ٧٧,٥) وبالتالى يشخص الطفل بأنه متأخر لغوياً إذا حصل على درجة معيارية أقل من (٧٧,٥).

الخصائص السيكومترية للمقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة

أ- تم تقنين المقياس على ٣٤٠ طفل من الأطفال الأسوياء لغوياً وعقلياً وجسمانياً.

ب- شملت العينة أطفالاً من صعيد مصر (المنيا) والوجه البحرى (القاهرة) وشملت مختلف الأنماط الاجتماعية وتقاربت النسب متقاربة بين الأولاد والبنات الذين شملتهم العينة.

ج- تم عمل الاختبار على عينة استطلاعية تتألف من ١٧٠ طفل ، وأمكن من خلالها تعديل وحذف وإضافة بعض البنود.

د- لإثبات صحة المقياس تم اختبار عينة ٩٠ طفل من الأطفال ذوى الأطفال ذوى التأخر اللغوى ومقارنتهم بمجموعة من الأسوياء.

ثبات المقياس :

- **طريقة إعادة الاختبار** : وكانت المسافة الزمنية بين الاختبار وإعادته من يومين إلى أربعة عشر يوماً وبعد تقييم العلاقة بين الاختبار وإعادة الاختبار تراوحت النتائج من (٠,٤٥-٠,٩٨) وهذا يدل على موثوقية المقياس المعرب.
- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ** : وتتراوح نتائجها من (٠,٦٠-٠,٩٢) مما يدل على ثبات المقياس.

كما أثبت المقياس أن متوسط درجات الطفل تزداد بازدياد عمر الطفل. وكذلك صحة المقياس باستخدام طريقة التناسق الداخلى حيث تراوح معامل التناسق الداخلى ما بين (٠,٩٩١-٠,٩٩٨)، وهذا يدل على مدى صحة المقياس. وأيضاً تم اثبات الصحة باستخدام المقارنة بين المجموعات المتباينة، ومن خلال كل هذه الاثباتات يتبين مدى موثقية وصحة المقياس اللغوى المعرب كوسيلة موضوعية لتقييم لغة الطفل العربى.

٤ـ مقياس التواصل الاجتماعى (إعداد الباحثة)

وصف المقياس : يتكون المقياس من (٢٠) عبارة، وقد صيغت البنود بلغة سهلة وواضحة، وتم تقييم الاستجابات بمقابل رقمى كالتالى (تماماً "٤"، غالباً "٣"، أحياناً "٢"، نادراً "١")، وتتراوح الدرجة على المقياس بين (٢٠-٨٠) درجة وتعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع التواصل الاجتماعى لدى الأطفال.

خطوات إعداد المقياس

- الإطلاع على المصادر.
- مراجعة المقاييس ذات العلاقة.
- تحديد أسس وأسلوب صياغة الفقرات.
- إعداد تعليمات المقياس.
- التجربة الإستطلاعية للمقياس.
- تطبيق المقياس على عينة البحث لأغراض التحليل الإحصائى.

الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل الاجتماعى

الصدق التلازمى لمقياس التواصل الاجتماعى

تم حساب صدق المقياس باستخدام الصدق التلازمى، على عينة الدراسة الاستطلاعية، وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعى (إعداد: الباحثة)، والدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعى (إعداد:؟ آمال باظة، ٢٠١٣)، ويوضح الجدول التالى معامل الارتباط بين المقياسين.

جدول رقم (٧) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعى (إعداد الباحثة) والدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعى (إعداد: آمال باظة، ٢٠١٣)

المقياس	التواصل الاجتماعى (إعداد: آمال باظة، ٢٠١٣)
التواصل الاجتماعى	٠,٨٣**

** دال عند ٠,٠١

بلغ معامل الارتباط بين الاختبارين (٠,٨٣) وهو معامل ارتباط قوى ودال عند مستوى ٠,٠١ ، والذى يؤكد الصدق التلازمى لمقياس التواصل الاجتماعى.

الاتساق الداخلى لمقياس التواصل الاجتماعى :

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالى يوضح هذه المعاملات.

جدول رقم (٨) الاتساق الداخلى لعبارات مقياس التواصل الاجتماعى (ن = ٦٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٥**	١١	٠,٦٤**
٢	٠,٥٤**	١٢	٠,٤٥**
٣	٠,٧٤**	١٣	٠,٧٥**
٤	٠,٦٩**	١٤	٠,٦٣**
٥	٠,٧٤**	١٥	٠,٦٨**
٦	٠,٦٨**	١٦	٠,٦٣**
٧	٠,٧٤**	١٧	٠,٦٩**
٨	٠,٧٢**	١٨	٠,٧٢**
٩	٠,٧٢**	١٩	٠,٧٣**
١٠	٠,٧٨**	٢٠	٠,٨١**

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، والذى يؤكد الاتساق الداخلى للمقياس.

ثبات مقياس التواصل الاجتماعى

أ- طريقة ألفا كرونباخ

جدول رقم (٩) ثبات مقياس التواصل الاجتماعى بطريقة ألفا كرونباخ (ن = ٦٠)

المقياس	معامل ألفا كرونباخ
التواصل الاجتماعى	٠,٨٢

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات مرتفع والذى يؤكد ثبات مقياس التواصل الاجتماعى.

ب- طريقة التجزئة النصفية

جدول رقم (١٠) ثبات مقياس التواصل الاجتماعى بطريقة التجزئة النصفية (ن= ٦٠)

المقياس	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
التواصل الاجتماعى	٠,٨٠

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات مرتفع والذى يؤكد ثبات مقياس التواصل الاجتماعى بطريقة التجزئة النصفية.

رابعاً : خطوات الدراسة :

تتلخص خطوات الدراسة الحالية فى الجوانب التالية :

- تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإطار النظرى والدراسات السابقة.
- قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة وفق أهداف الدراسة.
- إعداد الأدوات اللازمة للدراسة وتقنينها وإجراء الصدق والثبات لها وتطبيق الأدوات المستخدمة فى الدراسة.
- تطبيق أدوات ومقاييس الدراسة الحالية على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادى.
- تطبيق البرنامج الإرشادى على المجموعة التجريبية.
- تطبيق أدوات الدراسة الحالية على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادى.
- تطبيق مقاييس الدراسة الحالية على المجموعة التجريبية بعد فترة متابعة شهرين بعد تطبيق البرنامج الإرشادى.
- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وعرض النتائج والتحقق من فروض الدراسة.
- مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة ذات الصلة.
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات، ووضع مجموعة من الدراسات المستقبلية، وذلك فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج.

خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة :

اعتمدت الباحثة فى الدراسة الحالية على بعض الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة (فى ضوء طبيعتها، ومتغيراتها) وحجم العينة وذلك من خلال استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، واستخدم من خلالها :

١- اختبار Wilcoxon لدلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى، والقياس البعدى والقياس التتبعى.

٢- اختبار Mann-Whitney لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلى.

٤- معامل تصحيح سبيرمان براون لحساب الثبات بالتجزئة النصفية.

٥- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيـــــد

أولاً : نتائج الدراسة

- **الفرض الأول ونتائجه**
- **الفرض الثانى ونتائجه**
- **الفرض الثالث ونتائجه**
- **الفرض الرابع ونتائجه**
- **الفرض الخامس ونتائجه**
- **الفرض السادس ونتائجه**

ثانياً : مناقشة وتفسير النتائج

ثالثاً : توصيات الدراسة

رابعاً : البحوث المقترحة

الفصل الخامس
نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيـــد :

تناولت الباحثة فى هذا الفصل النتائج التى توصلت إليهـــا الدراســـة وفقـــاً لفـــروض الدراسة، حيث يشمل اختبار صحة ونتائج فروض الدراسة من خلال مجموعة من الأســـاليب الإحصائية التى استعانت بها الباحثة لمعالجة البيانات، كما يشمل مناقشة النتائج وتوضيحها من خلال الجداول فى ضوء الإطار النظرى وأدبيات الدراسات السابقة، ثم يختـــتم هـــذا الفـــصل بتقديم بعض التوصيات والمقترحات من خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج، وبيـــان ذلـــك على النحو التالى :

أولاً : نتائج التحقق من فروض الدراسة :

وفيها تعرض الباحثة النتائج حسب فروض الدراسة كالتالى :

(١) التحقق من نتائج الفرض الأول

ينص هذا الفرض على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوســـطى رتـــب درجـــات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس اللغة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق مـــن صـــحة هـــذا الفـــرض اســـتخدمت الباحثـــة اختبـــار مـــان ويتنـــى Mann-Whitney Test اللابارامترى لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتـــب درجـــات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس اللغة، ويوضح الجـــدول (١١) الفروق بين متوسطات الرتب باستخدام اختبار مـــان ويتنـــى لـــدرجات المجمـــوعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس اللغة لدى الأطفال.

جدول رقم (١١) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس اللغة

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
اللغة التعبيرية	ضابطة	٥	٤٩,٨٠	٥,١٢	٣	١٥	٠	٢,٦١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	تجريبية	٥	٥٩,٤١	٣,٤٢	٨	٤٠			
اللغة الاستقبالية	ضابطة	٥	٥٠,٤٠	٢,٤١	٣	١٥	٠	٢,٦١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	تجريبية	٥	٦٤,٢٠	٢,٣٩	٨	٤٠			
الدرجة الكلية	ضابطة	٥	١٠١,٢٠	٧,١٢	٣	١٥	٠	٢,٦٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	تجريبية	٥	١٢٣,٦١	٥,١٣	٨	٤٠			

قيمة Z اللجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٦ ، وعند مستوى ٠,٠١ = ٢,٥٨

يتضح من الجدول (١١) أن قيم (Z) المحسوبة لأبعاد مقياس اللغة لدى الأطفال والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (٢,٦١، ٢,٦١، ٢,٦٢)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس اللغة والدرجة الكلية فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

والشكل التالى يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات مقياس اللغة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج :

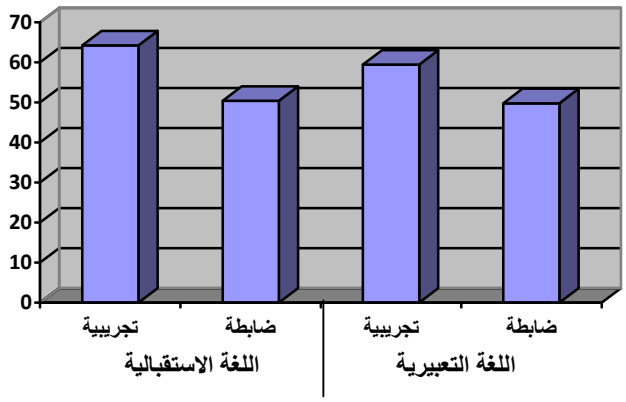

شكل (١) يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس اللغة لدى المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج

٢ـ التحقق من نتائج الفرض الثانى :

ينص الفرض على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفـراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس اللغة لصالح القياس البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفـرض قامـت الباحثـة باسـتخدام اختبـار ويلكوكـسون Wilcoxon Test اللابارامترى لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتـب درجـات أفـراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى Pre والبعدى Post على مقياس اللغة لدى الأطفال.

ويوضح الجدول (١٢) الفروق بين متوسطات الرتب باستخدام اختبار ويلكوكسون بين القياسين القبلى والبعدى على مقياس اللغة.

الجدول رقم (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس اللغة (ن = ٥)

البعد	نتائج القياس قبلى/ بعدى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
اللغة التعبيرية	الرتب السالبة	٠	٥٠,٢٠	٤,٨٢	٠	٠	٢,٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	الرتب الموجبة	٥	٥٩,٤١	٣,٤٢	٣	١٥		
	الرتب المتعادلة	٠						
	الإجمالى	٥						
اللغة الاستقبالية	الرتب السالبة	٠	٥١,٢١	٣,٥٨	٠	٠	٢,٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	الرتب الموجبة	٥	٦٤,٢٠	٢,٣٩	٣	١٥		
	الرتب المتعادلة	٠						
	الإجمالى	٥						
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٠	١٠١,٤١	٤,١٤	٠	٠	٢,٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	الرتب الموجبة	٥	١٢٣,٦١	٥,١٣	٣	١٥		
	الرتب المتعادلة	٠						
	الإجمالى	٥						

قيمة Z الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٦، وعند مستوى ٠,٠١ = ٢,٥٨

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة (Z) المحسوبة لأبعاد مقياس اللغة لدى الأطفال والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (٢,٠٢ ، ٢,٠٣ ، ٢,٠٢) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المستخدم فى الدراسة على جميع بنود مقياس اللغة لدى الأطفال.

والشكل التالى يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات اللغة للمجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى.

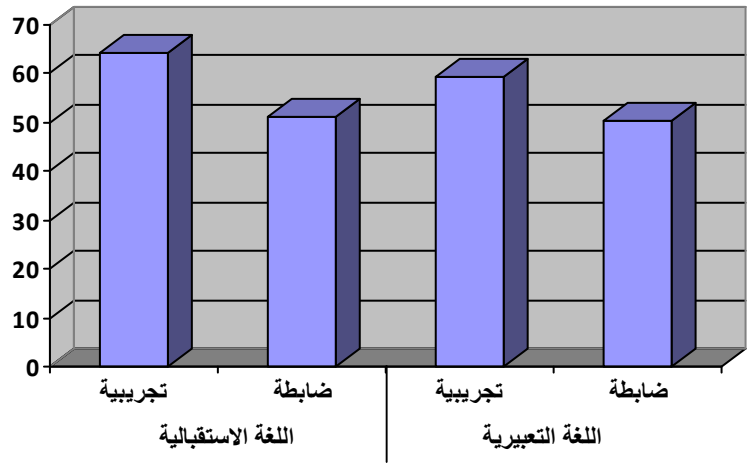

شكل (٢) يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس اللغة لدى المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى

٣ـ التحقق من نتائج الفرض الثالث :

ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس اللغة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس اللغة لدى الأطفال، والجدول التالى يوضح ذلك.

الجدول رقم (١٣) دلالة فروق دالة إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على أبعاد مقياس اللغة لدى الأطفال

البعد	نتائج القياس قبلى/ بعدى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
اللغة التعبيرية	الرتب السالبة	٢	٥٩,٤١	٣,٤٢	١,٥٠	٣,٠٠	١,٢٥	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٥٩,٨٠	٣,٠٥	٤,٠٠	١٢,٠٠		
	الرتب المتعادلة	٠						
	الإجمالى	٥						
اللغة الاستقبالية	الرتب السالبة	١	٦٤,٢٠	٢,٣٩	١,٥٠	١,٥٠	٠,٨١	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٦٤,٦٠	٣,٣٤	٢,٢٥	٤,٥٠		
	الرتب المتعادلة	٢						
	الإجمالى	٥						
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٢	١٢٣,٦١	٤,١٤	٤,٥٠	٣,٠٠	١,٢١	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	١٢٤,٤٠	٤,٣٠	٤,٠٠	١٢,٠٠		
	الرتب المتعادلة	٠						
	الإجمالى	٥						

قيمة Z الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٦، وعند مستوى ٠,٠١ = ٢,٥٨

يتضح من الجدول (١٣) أن قيم (Z) المحسوبة لأبعاد مقياس اللغة لدى الأطفال والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (١,٢٥ ، ٠,٨١ ، ١,٢١)، وهى قيم غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى Post والتتبعى Follow up، على جميع أبعاد مقياس اللغة لدى الأطفال والدرجة الكلية.

والشكل التالى يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات اللغة للمجموعة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعى :

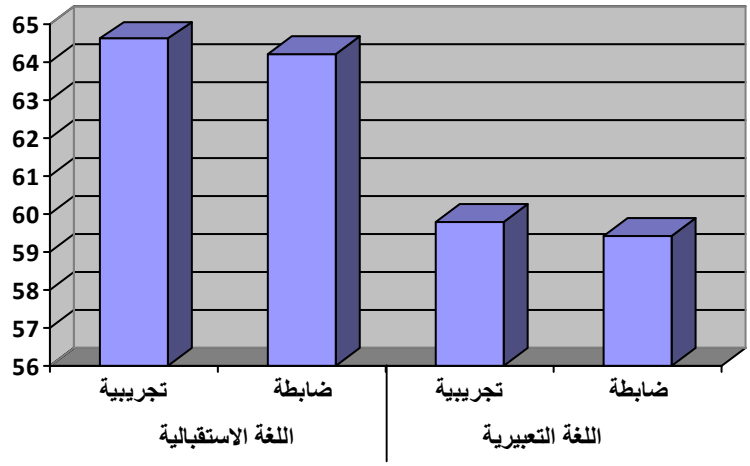

شكل (٣) يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس اللغة لدى المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعى

٤ـ التحقق من نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس التواصل الاجتماعى لصالح المجموعة التجريبية "ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى ويوضح الجدول (١٤) نتائج هذا الفرض.

جدول رقم (١٤) الفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التواصل الاجتماعى فى القياس البعدى

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعى	الضابطة	٥	٤٥,٢	٣,١٩	٣	١٥	٢,٦١	٠,٠١
	التجريبية	٥	٥٥,٣٠	٦,٨٣	٨	٤٠		

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة (Z) المحسوبة لمقياس التواصل الاجتماعى بلغت (٢,٦١) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة أطفال من ذوى اضطراب التأخر اللغوى على مقياس التواصل الاجتماعى فى القياس البعدى فى اتجاه المجموعة التجريبية، ويتضح وجود تأثير كبير لاستخدام فنيات البرنامج يتمثل فى ظهور ارتفاع ملحوظ على مؤشر درجات مقياس

التواصل الإجتماعى يمكن قياسه إحصائياً، بعد أن تم إجراء القيـــاس البعـــدى Post لأفـــراد المجموعة التجريبية فى مقابل بقاء المؤشرات المنخفضة لدرجات أفراد المجموعة الـــضابطة الذين لم يخضعوا لجلسات البرنامج المستخدم على مقياس التواصل الاجتماعى دون أى تغييـــر ملحوظ، وهذا يدل على فاعلية البرنامج المستخدم فى الدراسة الحالية.

والشكل التالى يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات مقيـــاس التواصـــل الاجتمـــاعى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج.

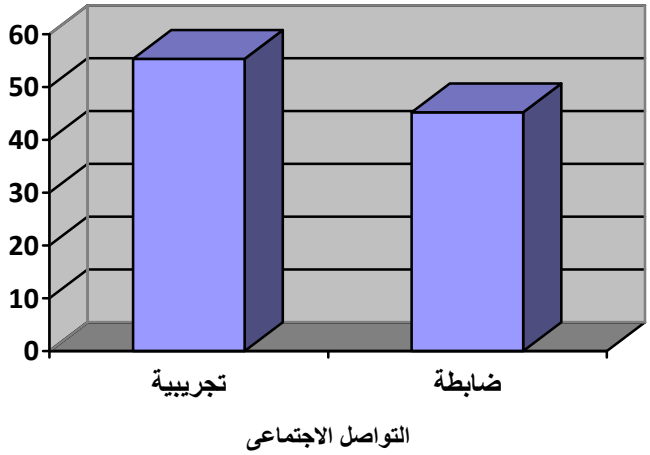

شكل (٤) يوضح المتوسطات الحسابية لمقياس التواصل الاجتماعى لدى المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج

٥ـ التحقق من نتائج الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس للدراسة على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلـــى والبعـــدى علـــى مقيـــاس التواصـــل الاجتماعى لصالح القياس البعدى".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكـــسون Wilcoxon ويوضـــح الجدول (١٥) نتائج هذا الفرض.

جدول رقم (١٥) الفرق بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية على مقياس التواصل الاجتماعى

البعد	نتائج القياس قبلى/ بعدى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعى	الرتب السالبة	٠	٤٤,٢٠	٤,٦٥	٠	٠	٢,٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	الرتب الموجبة	٥	٥٥,٣٠	٦,٨٣	٣	١٥		
	الرتب المتعادلة	٠						
	الإجمالى	٥						

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة (Z) المحسوبة = ٢,٠٣ بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المستخدم فى الدراسة على مقياس التواصل وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ فى اتجاه القياس البعدى، ويتضح الأثر الإيجابى الذى أحدثه البرنامج فى أفراد المجموعة التجريبية، والمتمثل فى ارتفاع درجاتهم، على مقياس التواصل الاجتماعى بعد تطبيق البرنامج وإجراء القياس البعدى، مما أدى بدوره إلى تحسين التواصل الاجتماعى لديهم، وهذ الارتفاع الذى ظهر على أفراد المجموعة التجريبية يعد مؤشراً واضحاً للتأكيد على فاعلية البرنامج المستخدم فى تحسن التواصل الاجتماعى وذلك يؤكد تحقق صحة الفرض الخامس.

والشكل التالى يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات التواصل الاجتماعى للمجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى.

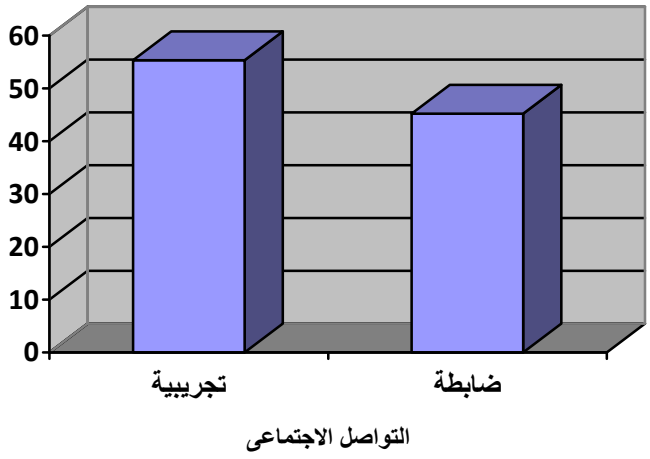

شكل (٥) يوضح المتوسطات الحسابية لمقياس التواصل الاجتماعى لدى المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى

٦ـ التحقق من نتائج الفرض السادس :

ينص الفرض السادس على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التواصل الاجتماعى" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test والجدول (٥) يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول رقم (١٦) الفرق بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى لدى المجموعة التجريبية على مقياس التواصل الاجتماعى

البعد	نتائج القياس قبلى/ بعدى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعى	الرتب السالبة	٣	٥٥,٣٠	٦,٨٣	٢	٦	٠,٣٦	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٥٥,٢٠	٦,٢٦	٤	٤		
	الرتب المتعادلة	١						
	الإجمالى	٥						

يتضح من الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التواصل الاجتماعى حيث كانت قيمة Z غير دالة إحصائياً، أى أنه يوجد تقارب بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التواصل الاجتماعى وهذا يحقق صحة الفرض السادس.

والشكل التالى يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات مقياس التواصل الاجتماعى للمجموعة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعى.

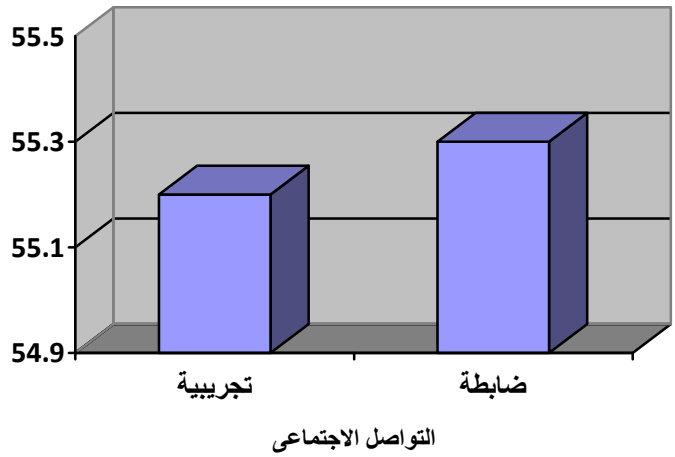

شكل (٦) يوضح المتوسطات الحسابية لمقياس التواصل الاجتماعى لدى المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعى

ثانياً : مناقشة وتفسير النتائج :

تأكد من النتائج السابقة، وبالرجوع إلى الإطار النظرى والدراسات السابقة فاعلية البرنامج العلاجى القائم على فنيات تعديل السلوك والذى استهدف خفض التأخر اللغوى وتحسين التواصل الاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهذا يتضح من خلال الدرجات الواردة فى عينة التلاميذ للمجموعة التجريبية فى القياسات القبلية والبعدية والتتبعية.

ومن خلال مناقشة وتفسير نتيجة الفرض الأول يتضح وجود فروق جوهرية عند تطبيق مقياس اللغة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

وبمناقشة وتفسير نتيجة الفرض الثانى يتضح الأثر الإيجابى الذى أحدثه البرنامج فى تلاميذ المجموعة التجريبية، والمتمثل فى زيادة درجاتهم على مقياس اللغة، بعد تطبيق البرنامج وإجراء القياس البعدى، مما أدى بدوره إلى تحسين ونمو اللغة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهذا يعد مؤشراً واضحاً للتأكيد على فاعلية البرنامج المستخدم فى خفض التأخر اللغوى للتلاميذ، وذلك يؤكد تحقق صحة الفرض الثانى.

ويشير الفرض الثالث إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى استجابة أفراد المجموعة التجريبية على مقياس اللغة فى القياس التتبعى فى مقابل القياس البعدى، مما يؤكد استمرار تحسن النمو اللغوى لدى التلاميذ.

يتضح من خلال مناقشة نتيجة الفرض الرابع وجود تـأثير كبيـر لاسـتخدام فنيـات البرنامج يتمثل فى ظهور ارتفاع ملحوظ على مؤشر درجات أبعاد مقياس التواصل الاجتماعى للأطفال، يمكن قياسه إحصائياً، بعد أن تم إجراء القياس البعدى لأفراد المجموعة التجريبية فى مقابل بقاء المؤشرات المنخفضة لدرجات أفراد المجموعة الضابطة الذين لم يخضعوا لجلسات البرنامج المستخدم على أبعاد مقياس التواصل الاجتماعى للأطفال دون أى تغييـر ملحـوظ، وهذا يدل على فاعلية البرنامج المستخدم فى الدراسة الحالية.

ومن خلال مناقشة وتفسير نتيجة الفرض الخامس يتضح الأثر الإيجابى الذى أحدثـه البرنامج العلاجى فى أفراد المجموعة التجريبية والمتمثل فى ارتفاع درجاتهم علـى مقيـاس التواصل الاجتماعى للأطفال بعد تطبيق البرنامج وإجراء القياس البعدى، مما أدى بدوره إلـى تحسين التواصل الاجتماعى لديهم، وهذا التحسن الذى ظهر على أفراد المجموعـة التجريبيـة يعد مؤشراً واضحاً للتأكيد على فاعلية البرنامج المستخدم فى تحسين التواصـل الاجتمـاعى وذلك يؤكد تحقق الفرض الخامس.

أما الفرض السادس يوضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى استجابة أفـراد المجموعة التجريبية على مقياس التواصل الاجتماعى للأطفال فى القياس التتبعى فـى مقابـل القياس البعدى، مما يؤكد استمرار حالة التحسن التى ظهرت على حالتهم النفسية بعـد إجـراء القياس البعدى إلى انتهاء المدة الزمنية المحددة للبرنامج، وهذا يعد مؤشراً واضحاً على نجـاح وفاعلية البرنامج المستخدم فى تحقيق أهدافه.

وتعتبر نتائج الدراسة امتداداً للنتائج التى توصلت إليها الدراسات والبحـوث الـسابقة، حيث ترجع الباحثة تحسن تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيـق البعـدى لمقيـاس اللغـة ومقياس التواصل الإجتماعى مقارنة بالمجموعة الضابطة، وكذلك مقارنة بأدائهم فى التطبيـق القبلى إلى استخدام البرنامج العلاجى، حيث تم استخدام أنشطة وتدريبات قائمة علـى فنيـات تعديل السلوك والتى تتناسب مع العمر الزمنى والقدرات العقلية لأفراد العينة، مما كان له أثـر واضح فى خفض التأخر اللغوى وتحسين التواصل الاجتماعى للأطفال.

وبذلك يتضح أهمية إعداد برنامج علاجى قائم على فنيات تعديل السلوك وذلك لخفض التأخر اللغوى وتحسين التواصل الاجتماعى لدى الأطفال، وهذا مـا أكدتـه نتـائج البحـوث والدراسات السابقة كدراسة : ريحاب عبد الحميد (٢٠٠٠)، نهى محى الدين (٢٠١٦)، مشيرة

فتحى (٢٠١٦)، وئام محمد (٢٠١٨)، منى محمد (٢٠١٧)، مروة ممدوح (٢٠١٨)، إيمان محمود (٢٠١٨)، محمد سعد الدين (٢٠١٩)، أعناية ضو (٢٠١٩)، أسماء صفوت (٢٠٢٠)، مريانا نادى (٢٠٢٠)، عبد الله محمد (٢٠١٢)، آمال صبحى (٢٠١٤)، نعيمة محمد (٢٠١٥)، أمانى عبد الرازق (٢٠١٧)، زينب رضا (٢٠١٧)، حسام الدين جابر (٢٠١٨)، سمير يوسف (٢٠١٨)، صلاح عبد العزيز (٢٠١٩)، رانده مجدى (٢٠١٩)، محمد أحمد (٢٠١٩)، هبة حسن (٢٠٢٠)، وترى الباحثة أن اتفاق دراستها مع كل هذه الدراسات جزئياً أو كلياً، يمكن أن يؤكد صحة هذه الدراسة ويؤكد مصداقيتها.

ثالثاً : التوصيات :

١- العمل على تنمية مهارات التواصل الاجتماعى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

٢- استخدام أساليب وطرق ووسائل تعليمية مختلفة لزيادة الحصيلة اللغوية للأطفال المتأخرين لغوياً.

٣- زيادة التواصل الاجتماعى عن طريق تدريب الآباء على كيفية تنمية التواصل لدى أبنائهم المتأخرين لغوياً.

٤- تكثيف الدورات التدريبية وورش العلم لتشمل العديد من الجوانب، لصالح فئة الأطفال المتأخرين لغوياً ذوى التواصل الاجتماعى المنخفض.

٥- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول البرامج العلاجية القائمة على استراتيجيات وفنيات تعديل السلوك.

٦- توصية أسر الأطفال المتأخرين لغوياً بضرورة إجراء الحوارات الإيجابية مع الأطفال حول المتغيرات المختلفة فى البيئة المحيطة بهم لتنمية الحصيلة اللغوية لديهم.

رابعاً : البحوث المقترحة :

١- دراسة أثر التأخر اللغوى على التحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- دراسة مقارنة للإنسحاب الاجتماعى بين الأطفال الأسوياء والمتأخرين لغوياً.

٣- فاعلية استخدام بعض فنيات تعديل السلوك فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً فى مرحلة ما قبل المدرسة.

٤- فاعلية برنامج تدريبى قائم على فنيات تعديل السلوك فى تنمية معرفة أمهات الأطفال المتأخرين لغوياً فى التعامل مع سلوكيات أطفالهم.

٥- دراسة الاضطرابات الأسرية وأثرها على النمو اللغوى والتواصل الاجتماعى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

٦- فاعلية برنامج قائم على تعديل السلوك لخفض المشكلات السلوكية، وتنمية اللغة للأطفال المتأخرين لغوياً فى مرحلة ما قبل المدرسة.

قائمـــة المراجـــع

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١- إبراهيم الزريقات (٢٠٠٧): **تعديل سلوك الأطفال والمراهقين**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

٢- إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠١٨): **تحليل السلوك التطبيقي**، عمان، دار الفكر.

٣- إبراهيم محمد، بكاى ميلود (٢٠١٧): التفاعل الاجتماعي الصفي المثير للتفوق والنجاح، **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية**، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، عدد (٦٠)، ص ٦٧ – ٨٢.

٤- أحمد أبو حسيبة محمد (٢٠١٣) : **المقياس اللغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة**، كلية الطب، جامعة عين شمس، وحدة أمراض التخاطب.

٥- أحمد السيد سليمان (٢٠١٠): **تعديل سلوك الأطفال التوحديين "النظرية والتطبيق"**، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.

٦- أسامة فاروق مصطفي (٢٠١٤): **اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق**، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

٧- أسماء صفوت أمين (٢٠٢٠): فاعلية برنامج سلوكي لتنمية المهارات الحركية والاجتماعية لدي عينة من أطفال التوحد، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة المنيا.

٨- أسماء عبد الله العطية (٢٠٠٨): **الإرشاد السلوكي المعرفي لاضطرابات القلق لدي الأطفال**، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.

٩- أعنايه ضو محمد معتوق (٢٠١٩): فاعلية تعديل السلوك في تنمية بعض المهارات الاجتماعية كمدخل لخفض أعراض بعض الاضطرابات السلوكية، **رسالة دكتوراه** – كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٠- آلاء زهير (٢٠١٢): التفاعل الاجتماعي بأبعاده، (الإقبال، التعاون، الإتصال، الإهتمام بالأخرين)، وعلاقته بالشخصية القيادية لدي مدربي فرق الدور التأهيلي للدور الممتاز في كرة اليد، **مجلة علوم التربية الرياضية**، مجلد (٥)، عدد (٢)، جامعة دبالي، العراق، ص ٣٧ – ٧١.

١١- الدليل التدريبي (٢٠١٩): **فنيات تعديل السلوك**، المعهد الوطني للتدريب التربوي (NIFET)، وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين.

١٢- أمال صبحي محمد (٢٠١٤): فاعلية برنامج لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي في تخفيف بعض اضطرابات النطق والانخفاض في التحصيل الدراسي لذوي العجز عن التعلم في المرحلة الابتدائية، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٣- أمال عبد السميع باظه (٢٠١٣): **مقياس التواصل الشامل للأطفال بعد التواصل الاجتماعي للأطفال العاديين وغير العاديين**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

١٤- أماني عبد الرازق (٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريب لتنمية الاستخدام الاجتماعي للغة في تحسين المهارات الاجتماعية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٥- أماني عبد الفتاح (٢٠١٠): **مهارات الاتصال والتفاعل والعلاقات الإنسانية**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية،.

١٦- أورى محمد ربيع (٢٠٠٢) : التيقظ للذات وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي، **مجلة كلية الآداب**، جامعة بغداد، ص ٢١٢ - ٢٣٢.

١٧- إيمان محمود عبد العزيز (٢٠١٨) : أثر برنامج للعلاج التخاطبي قائم على فنيات تعديل السلوك في تخفيف حدة التلعثم لتحسين التواصل الاجتماعي لدي المراهقين من تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة دكتوراه**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٨- بطرس حافظ بطرس (٢٠١٠): **تعديل وبناء سلوك الأطفال**، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٩- توحيدة عبد العزيز على (٢٠١٩): دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدي أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض، **المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب، ص ٢٣ - ٧٠.

٢٠- جبار وادى العكيلي (٢٠١٦): فاعلية ذات المرشد التربوي وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي والنضج الاجتماعي، **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، رابطة التربويين العرب، ص ٢٢١ - ١٥٨.

٢١- جمال الخطيب (٢٠٠٧): **تعديل السلوك الإنساني**، الإمارات، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٢٢- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٤): **علم النفس الاجتماعي**، القاهرة، علم الكتب.

٢٣- حسام الدين جابر السيد (٢٠١٨): **فاعلية برنامج لخفض حدة اضطرابات النطق والتخاطب لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية**، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٢٤- حسام الدين محمود عزب (١٩٨٠): دور العلاج السلوكي في تعديل سلوك الأطفال: دراسة تحليلية نقدية، **مجلة كلية التربية**، عدد (٣)، جامعة عين شمس (ص٢٠٧-٢٣٥).

٢٥- حسام الدين محمود عزب (١٩٨١): **العلاج السلوكي الحديث، تعديل السلوك، أسسه النظرية، وتطبيقاته العلاجية والتربوية**، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية.

٢٦- حمدي على الفرماوي (٢٠٠٦): **نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٧- رانده مجدي زكي (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على العلاج الكلامي للحد من اضطرابات النطق لدي أطفال ما قبل المدرسة وأثره على استخدامهم الاجتماعي للغة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بني سويف.

٢٨- رشاد على، مديحة منصور (٢٠١٣): **علم النفس العلاجي**، القاهرة، عالم الكتب.

٢٩- ريحاب عبد الحميد (٢٠٠٠): دور البرامج التربوية في تطوير مهارات التواصل اللغوي والاجتماعي لأطفال التوحد على ضوء بعض المتغيرات، بحث وصفى مقارن على مراكز التوحد في المملكة العربية السعودية، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية.

٣٠- زينب رضا كمال الدين عبد الحليم (٢٠١٧): برنامج لعلاج اضطراب اللغة النوعي لدي الأطفال وتحسين تفاعلهم الاجتماعي، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣١- زينب محمد أمين (٢٠٠٩): **فاعلية المدونات في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والاتجاه نحوها لدي طلاب الدراسات العليا ذوى المستويات المختلفة للطاقة النفسية**، المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، كلية التربية بالإسماعيلية، أغسطس، ٢٠٠٩، ص ٣٩١ - ٣٢٨.

٣٢- سمر يوسف مصطفي (٢٠١٨): برنامج إثرائي لعلاج تأخر النمو اللغوي لدي الأطفال وتحسين تفاعلهم الاجتماعي، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٣- سميحة نصر (٢٠٠٩): **تعديل السلوك كمدخل لتنمية العشوائيات**، تم استردادها من: http://search,mandumah,com/Record/1.424.3, بتاريخ ٢٠٢١/١/٢.

٣٤- سهير محمد التوني (٢٠٠٧): أثر التدخل المبكر بتدريبات الفربتونال على تنمية النمو اللغوي والاجتماعي لدي الأطفال ضعاف السمع الشديد في مرحلة الطفولة المبكرة، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة بنها.

٣٥- سهيلة الفتلاوي (٢٠٠٥): **تعديل السلوك في التدريس**، عمان، الأردن، دار الشروق.

٣٦- صفاء محمد عبد السميع (٢٠٢٠) : فاعلية برنامج لتحسين التنظيم الإنفعالي لدي عينة من ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣٧- صلاح عبد العزيز السيد (٢٠١٩): برنامج تدريبي تخاطبي لتنمية بعض المهارات اللغوية وتحسين السلوك التكيفي لدي الأطفال مستخدمي القوقعة الإلكترونية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٨- طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٨): **استراتيجيات تعديل السلوك للعاديين وذوى الاحتياجات الخاصة**، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر.

٣٩- عايدة شعبان صالح (٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي في خفض سلوك إيذاء الذات لدي الأطفال الذاتيون، **مجلة الطفولة والتربية**، مجلد (١٢)، عدد (٤)، ص ١٧٩ - ٢٤٩.

٤٠- عبد الستار إبراهيم، عبد العزيز عبد الله، رضوان إبراهيم (١٩٩٠): **العلاج السلوكي للطفل**، الكويت، عالم المعرفة.

٤١- عبد العزيز السرطاوي (٢٠٠٢): **موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي**، دولة الإمارات العربية المتحدة، دار القلم.

٤٢- عبد العزيز السرطاوي، وائل موسى (٢٠٠٠) : **اضطرابات اللغة والكلام**، الرياض، السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية.

٤٣- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٩): **اضطرابات النطق والكلام، (خلفيتها، تشخيصها، أنواعها، علاجها)**، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

٤٤- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٣): **تعديل سلوك الأطفال العاديين وذوي الحاجات الخاصة**، القاهرة، مركز الطبري للطباعة.

٤٥- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٤): **مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٤٦- عبد العزيز السيد الشخص، السيد يس التهامي (٢٠٠٩): **اضطرابات الكلام واللغة مداخل وفنيات علاجية**، القاهرة، مركز الطبري للطباعة.

٤٧- عبد الله محمد عواض (٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبي لتحسين المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدي عينة من الأطفال التوحديين، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤٨- عدنان أحمد الفسفوس (٢٠١١)، **المرجع البسيط في أساليب تعديل السلوك**، موقع ومنتدى أطفال الخليج ذوى الاحتياجات الخاصة، متاح على: https://www.noor-book.com

٤٩- عزة عبد الوهاب إبراهيم (٢٠١٥): المشكلات السلوكية وعلاقتها بالإتصال الأسري لدي الأطفال المتأخرين لغويًا، **رسالة دكتوراه**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٥٠- على محمد على (٢٠١٩): روح الفكاهة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدي الطلاب الموهبين، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، عدد (١٢)، مجلد (٣٥)، ص ٧٢٣ – ٦٩٤.

٥١- عمر العبادي (٢٠٠٥): **تعديل السلوك "النظرية والتطبيق"**، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

٥٢- فاروق الروسان (٢٠١٠): **سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٥٣- فكرى لطيف متولي (٢٠١٥): **اضطرابات النطق وعيوب الكلام**، القاهرة، مكتبة الرشاد.

٥٤- فوزية المحمدي (٢٠١١): فاعلية برنامجيين تدريبيين في تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة، **رسالة دكتوراه** من جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

٥٥- قطب أحمد جلال (٢٠٠٣): **دليل الأخصائي النفسي للقياس النفسي وتعديل السلوك للأفراد المعاقين ذهنيًا**، جامعة أسيوط، مطبعة الجمعية النسائية.

٥٦- كمال سالم (٢٠٠٢): **موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي**، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.

٥٧- ماجدة السيد عبيد (٢٠١٥): **الاضطرابات السلوكية**، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

٥٨- محمد أحمد عبد العال مقلد (٢٠١٩): برنامج لعلاج إضطرابات المعالجة السمعية وتحسين المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطرابات التوحد، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٥٩- محمد سعد الدين السيد محمود (٢٠١٩): فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي وتعديل البيئة الأسرية لذوي الإعاقات المتعددة، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

٦٠- محمد مقداد الربيعي (٢٠١٦): **قيادة التمكين لتدريس التربية الكشفية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي**، الأردن، دار المعتز للنشر والتوزيع.

٦١- محمود السيد أبو النيل، عبد الموجود عبد السميع، محمد طه (٢٠١١): **تعريب وتقنين اختبار ستانفورد – بينيه (الصورة الخامسة علي البيئة العربية)**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٦٢- مروة ممدوح عبد المنعم أحمد (٢٠١٨) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وأثره على التوافق النفسي لدي الأطفال ذوي التوحد، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة بني سويف.

٦٣- مريانا نادي عبد المسيح (٢٠٢٠): فاعلية برنامج تدريبي قائم فى فنيات تعديل السلوك لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم العلوم النفسية، جامعة بورسعيد.

٦٤- مشيرة فتحي محمد (٢٠١٦): برنامج علاجي سلوكي لتنمية اللغة لدي الأطفال الذاتويين كمدخل لتحسين مهارات التواصل لديهم، **رسالة دكتوراه**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٦٥- مصطفي كحل (٢٠١٦): فاعلية برنامج إرشادي قائم على رواية القصة وتخفيض عدد ساعات مشاهدة التلفزيون في تعديل السلوك العدواني للطفل، **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مركز جيل البحث العلمي، عدد (٢٥)، ص(٢٧-٤٧).

٦٦- معمر نواف الهوارنة (٢٠١٢): دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدي أطفال الروضة، العدد (١)، **مجلة جامعة دمشق**، ص(٢٢٣-٢٦٣).

٦٧- منصور الدوخي، عبد الرحمن العقيل (٢٠٠٩): **اضطرابات التخاطب عند الأطفال**، السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية.

٦٨- مني محمد إسماعيل خليل (٢٠١٧) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدي أطفال التوحد، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

٦٩- منيرة محمد سليمان (٢٠١٨): أساليب تعديل سلوك الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية ودرجة ممارستها من قبل أمهاتهم في مدينة الرياض، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، عدد (٤)، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأدب، ص(١-٤٦).

٧٠- نادية عمر سليمان (٢٠٠٠): تأخر نمو اللغة والكلام عند بعض الأطفال بمرحلة الأساس وعلاقته بالتوافق الشخصي والاجتماعي والقلق والاكتئاب وأثر طريقة التخاطب في علاجه، دراسة ميدانية، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

٧١- نائل محمد، عبد الرحمن سيد، أحمد محمد (٢٠١٤): **اضطرابات التواصل**، الدمام مكتبة المتنبي.

٧٢- نجاة المبروك أحمد (٢٠١٨): فاعلية فنيات تعديل السلوك في خفض الغضب لتحسين التواصل الاجتماعي لدي تلاميذ مرحلة الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، **رسالة دكتوراه**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٧٣- نجوى فيصل سيد (٢٠١٢): **استخدام نموذج تعديل سلوك من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من بعض مظاهر السلوكيات اللاتوافقية لمجهودات**، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون، مارس ٢٠١٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ص(٦٥٦-٥٩٧).

٧٤- نعيمة محمد محمد (٢٠١٥): فاعلية برنامج تدخل مبكر لعلاج تأخر النمو اللغوي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال المعوقين سمعيًا، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٧٥- نهي على عوض (٢٠١٧): فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتحسين بعض المشكلات المعرفية والسلوكية لدي عينة من أطفال اضطرابات المسلك (التصرف)، **رسالة دكتوراه**، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

٧٦- نهي محي الدين حسين (٢٠١٦): مدى فاعلية برنامج إرشادي أسرى للتأهيل التخاطبي في علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوي لدي عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٧٧- نور الدين مصطفي عيسى (٢٠١٨): فاعلية برنامج إرشادي للحد من بعض المشكلات السلوكية لدي أطفال الروضة وأثره على توافقهم الاجتماعي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف.

٧٨- هبه حسن السيد أبو زيد (٢٠٢٠) فاعلية برنامج إرشادي إنتقائي لتحسين التواصل الاجتماعي لدي الأطفال المتأخرين لغويًا، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

٧٩- هبه كمال محمد حسن (٢٠١٩): فاعلية برنامج إرشادي باستخدام الحاسب الآلي في تحقيق بعض المشكلات السلوكية لدي الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين في المدارس الابتدائية وأثره على التفاعل الاجتماعي، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة بني سويف.

٨٠- وردة عثمان عرفة (٢٠١٣): دراسة التأخر اللغوي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية عند تلاميذ الحلقة الابتدائية، **رسالة ماجستير**، معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٨١- وئام محمد طلعت (٢٠١٨): فاعلية برنامج تدريبي أسري قائم على فنيات تعديل السلوك لتحقيق اضطرابات النطق لدي عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية جامعة عين شمس.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

82- Alberto, D. and troutman, A (2006) : **Applied behavior analysis for teachers**, upper sanddle River: Pearsons, Merrill Prentice Hall.

83- Bandura, A. (1969) : **Principles of behavior modification**, New York, Holt, Rine hart, and winston.

84- Chomsky, N (1998): **Language and Problems of Knowledge: the meneg lecturs cambtidge**, MA. Mit Press.

85- Chou, Wan-chi; lee, Gabrielle T. Feng, Hua (2016) : **USE of a Behavioral Art Program to Improve social Skills of two children with Autism Spectrum disorders**, Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, Bol. 15, p. 195 - 210.

86- Coulfield (1998) : The relation between language delays and behavior problem, **Journal of Research in Special Educational needs**, V3, p. 1 - 8.

87- Creadon M (1994) : **Language development in nonverbal autism children using simultaneous communications system**, paper presented at the society for Research children Development Meeting, phiadelphia, march, 31.

88- Cristani, Bazzani, Paggetti, Fossati, Tosato, Delbue, Murino (2011): **Social interaction discovery by statistical analysis of F - Formations**. In BMVC (PP 1 - 12).

89- Davies, Karen (2004): **Improving nartative skills in young children with delayed Educational Review**.

90- Davis, K (1990): **Impressions of the others and interaction context as Determinants of social interaction and perception in two persons Discussion Group**, Doctorak Dissertation, Duke university.

91- Delaney (2003) : The effects of teaching parents communication and behavior support strategies in young children preschooler language delay, **Journal of behavior disorder**, vol 26, p. 93 - 116.

92- Edward (1985): **Behavior Problem and intelligent of children with language delay**, Dissertation Abstracts international, Vol 47 – P.10, 3.

93- Edwards, J (2002): Evidenced Based Treatment for child ADHD: "Real world" Practice implications. **Journal of mental Health counseling**, 24, 2, 12, - 139.

94- Gillson, Sharon (2000) Autism and social behavior, Autism Society of America, Bethesda, **MD**.

95- Glaeser, E, and Schein Kman, J (2001): **measuring Social interactions**. Cambridge: MIT press.

96- hegde, (2001): **hegdes Pocket guide to treatment in speech**. language Pathology san, Diego. Tomson Deimar Learning.

97- Helenius, P, Parviaine, T., Paetau, R & Salmelin, R (2009) : Neural Processing of Spoken words in Specific Language impairment and dyslexia, **J of Neurology**.

98- Hetherngton, Em, and Prokem R.D. (1979) : **child Psychology "Aconemporary view point",** London: M.C.G. raw.

99- Hewaed, W, J, & orlansky, MD (1992): **Exceptional children, An introductory Survey of special education**, New York, macmillan.

100- Hoff, Diannel, and mitchel, sidneyn (2007) : Should our students paly to play extra curricular a ctivities? University of Maine, Orono **Journal of the Educatiom Digest**, 72 (6), 27 - 34.

101- Hunt (998) : Using functional communication training to alleviate problem behavior in young children preschooler language delay, **Journal of research special educational**, vol. 22.

102- Jason Hawdy (2002) : An Inner view in the surrounding soxiety. **The American Journal of human Psycholohy**, Vol 221, No 1. PP: 105 - 130.

103- Kaiser (2002) : **Parent - Teacher Reported behavior problem and language delays in boy and girls enrolled in head start**, behavioral disorders.

104- Kazdin, A.E (2001) : **Behavior modifications in applied setting Belmont**, ca: wadsworth.

105- Kent, Raymond (2004) : **The mit encyclopedia of communication disorders**, london, the mit press.

106- Krapp. Kristine and wilson (2001) : **Jeffry the gale encyclopedia of childrenes health**. Infancy throught adolescence; New York, the Galegroup inc.

107- Kuwong Baboe (2013): The Shift Pattern Family Social interaction Karak Rumoh Betang SEI in ERA Modernization international **Journal of Research**, Vol (5), No (6). PP 233-234.

108- Laura J, Fazio - Griffith and Mary B. Ballard (2014). **Cognitive Behavioral Play therapy Techniques in School - Based Group Counseling: Assisting students in the development of social skills ideas and research**.

109- Lindfors. J. (1987) : **Children's Language and learning, Englewood Cliffs**, NJ: Prentic. Halll, INC.

110- Lucus H. G (2004) : Harmony with the surroundings, the American **Journal of human Psyschology**. Vol 88, No 2, PP11-52.

111- Malay (1995) : The behavior of Preschool children with language delay, **Journal of Applied Behavior Analysis**, v 25, p 249 - 263.

112- May (1998) : Relation between family system and training programmer to parent of children with language delay in preschool, **Journal of abnormal child**, vol, 14 p. 207-2018.

113- Megan Ames, Jonathan weiss (2013): Cognitive Behavioral therapy for a child who suffer from linguistic delay and verbal impairment A Case study, **Journal Developmental Disabilities**, (19), p. 61 -69.

114- Meneill (1993) : An analysis and intervention to encourage mother - child communication during story book reading. **Journal of behavior**. education vol. 4. p. 267 - 281.

115- Mogford, K, Sadler, J. (1989): **Child Language disability implications in education setting philadelphia: Multilinguak matters**.

116- O' Regan, F & Cooper, R, (2001) : **Educating children with ADHD: A Teacher;s Manual**. London, Routedge falmer.

117- Owens, R (1984) : **Language development: An introduction columbus**, olt: Chales Merrill Publishing.

118- Pithchyn, Corol, l (2010) : Longitudinal analysis of relation among behavior problems, Language, and early literacy growth trajectories for young children at risk for significant behavior problems, **the degree of doctor of special education**, faculty of the Graduate school of the university of kansas.

119- Plante & Beeson (2013): **Communication and Communication disorders aclinical introduction 4th**. USA: Pearson Education.

120- Qi - Huaing (2001) : **Behavior Problem of head start children with language delays**, volume 62 - 5 A of dissertation Abstracts international - p. 1793.

121- Roos (2007) : Relationship between language delays and behavior and socialization problem in preschool, **Journal of early childhood and infant psychology**, vol, 22 p. 101 - 116.

122- Smith, D (2007) : **Introduction to Special education: Making a difference**, Boston, Allyn and Bacon.

123- Snyder (1992) : Relationship between Behavior problem and Parent's stress of children with language delays. **Journal of language**, speech and hearing service, vol 47, p. 590 - 600.

124- Spates, R, Pagoto, Sm Kalata A (2006): **A Qualitative and Quantitative Review of Behavioral Activation treatment of major Depressive Disorder the Behavior Analyst Today**.

125- Sundheim, suzaing and voeller, kytsa (2004) : Psychiatric implications of language disorders and learning disabilities: Risks and management, **Journal of child neurology 19 (10)**, 815 - 826.

126- Topa, G (2001) : **Social interactions, Local Spillovers and unemployment**. The Review of Economic Studies.

127- Verhoeven, ludo & Balkom, Hans (2004) : **Developmental Language Disorders, classification, A ssessment and Intervention. (IN) verhoevene, ludo & Balkom, Hans (Ed)**. Classification of developmental language disorders theortical issues and clinical implications, pp. 3-2 london: lawrence Erbaum associates.

128- Weiss & Paul (2010) : **Delayed Language Development in preschool children. the handbook of language and speech disarders**, USA: Wiley - Blackwell.

129- Wenche Andersen Helland, Astri lundervold, Mikael Heimann and and Majbritt posserud (2014) : **Stable associations between behavioral problems and language problems**, Research in developmental Disabilities, (35), P. 943 - 951.

130- Whitlow (2005) Problem behaviors of low - income children with Language Delay, **Journal of Language**, Speech and hearing Service, vol 47, P. 595 - 6.9.

الملاحق

ملحق (١) : استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى

ملحق (٢) : استمارة المقياس اللغوى (المعرب) لأطفال ما قبل المدرسة.

ملحق (٣) : مقياس التواصل الاجتماعى للأطفال.

ملحق (٤) جلسات البرنامج العلاجى

الملحق رقم (١)

استمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة

إعـــداد

أ.د. عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٤)

قسم الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة عين شمس

(١) الاسم : ..... المدرسة/ الجامعة .....

(٢) وظيفة رب الأسرة أو مهنته بالتفصيل : .....

(٣) المرتب الشهرى لرب الأسرة : .....

(٤) مستوى تعليم رب الأسرة (أعلى مؤهل دراسى حصل عليه) :

.....

(٥) وظيفة ربة الأسرة أو مهنتها بالتفصيل : .....

(٦) المرتب الشهرى لربة الأسرة : .....

(٧) مستوى تعليم ربة الأسرة (أعلى مؤهل دراسى حصلت عليه) :

.....

(٨) مصادر أخرى لدخل الأسرة : .....

(٩) قيمة الدخل من تلك المصادر : .....

(١٠) عدد أفراد : .....

تحاط بيانات هذه الاستمارة بالسرية التامة – ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمى

الملحق (٢)

استمارة المقياس اللغوى (المعرب) لأطفال ما قبل المدرسة

(إعداد/ أحمد أبو حسيبة، ٢٠١٣)

	فقرات اختبار اللغة الاستقبالية		فقرات اختبار اللغة التعبيرية
	من الولادة ـ شهرين		
١	يشير (بلوح) بيديه ناحية المتحدث	١	الطفل يستطيع الرضاعة بدون شرقة
٢	الطفل يستمتع بانتباه الأبوين إليه	٢	الطفل يصدر أصوات ناعمة ويناغي (المناغاة)
٣	مع أصوات في البيئة (هل ينتبه الطفل لأي صوت تفاعل)	٣	الطفل يستجيب للمتحدث إليه بالابتسام
٤	ينظر الطفل للمتحدث		
	من ٢شهور-٥شهور		
٥	الطفل يدير رأسه لتحديد مصدر الصوت	٤	الطفل يستطيع تنويع نغمة البكاء (أحيانا طويل وأحيانا قصير وأحيانا عالي وأحياناً منخفض)
٦	الطفل يبحث عن الشخص الذي يتحدث	٥	الطفل يصدر أصواتا تدل على السعادة أو عدم السعادة (الحزن)
٧	الطفل يستطيع التمييز بين صوتين مختلفين	٦	الطفل يصدر أصواتا عند التحدث إليه مع تحريك يديه ورجليه
٨	الطفل يضع الأشياء في فمه للتعرف عليها		
	من ٦شهور-٨ شهور		
٩	الطفل يهز الأشياء التي يلعب بها	٧	الطفل يعترض باستخدام إشارات أو أصوات
١٠	الطفل يوقف اللعب عندما تنادي عليه	٨	الطفل ينطق صوتين متحركين مثل (با-با)
١١	الطفل يتوقع ما سيحدث في الخطوة القادمة أثناء اللعب معه	٩	الطفل ينطق صوتين ساكنين مختلفين مثل (دا-ل)
١٢	الطفل يبحث عن مصدر الصوت الذي لا يراه	١٠	الطفل يمزج الأصوات لتكوين مقطع
	من ٩شهور-١١شهر		
١٣	الطفل ينظر إلى الشخص أو اللعبة التي تنطق الأم اسمها وتشير إليها	١١	الطفل يحاول جذب انتباه الآخرين له
١٤	الطفل يستجيب لأمر الذهي "لا"	١٢	يستطيع الطفل ممارسة لعبة بسيطة مع الأم
١٥	الطفل يفهم كلمة معينة لفرد في الأسرة أو شيء مألوف أو كلمة مثل (باي باي)	١٣	يكلم الآخرين عن طريق حركات وإشارات
	من سنة - سنة و٥شهور		
١٦	الطفل يلعب بأكثر من لعبة في نفس التوقيت	١٤	الطفل قادر على إصدار صوت (يناغي) يصاحبه حركة اليدين والرجلين
١٧	يستجيب الطفل للأوامر المألوفة بالإشارة	١٥	الطفل يشارك في لعبة مألوفة مع شخص آخر لمدة دقيقة إلى دقيقتين
١٨	يستطيع الطفل فهم الاستخدام الصحيح للأشياء أثناء اللعب	١٦	يصدر الطفل مقطعين متصلين
١٩	التعرف على الأشياء المألوفة من وسط أشياء متنوعة	١٧	لديه مفردات لغوية على الأقل كلمة واحدة
		١٨	الطفل يحاول بدأ هو اللعب
		١٩	يلتف نظر الأبوين لوجود لعبة أو شيء معين عن طريق الإشارة إليه
		٢٠	يصدر أصوات ساكنة ومتنوعة
	من سنة و٦شهور- وحتى سنة و١١شهر		
٢٠	الطفل يتعرف على أجزاء الجسم (على نفسه، أو دبدوب)	٢١	يستطيع إخراج مقاطع عديدة مكونة من ساكن ومتحرك أوساكن ومتحرك وساكن أوساكن ومتحرك وساكن ومتحرك
٢١	الطفل يفهم كلمات المنع مثل:(بس، لاء كفاية)	٢٢	ينطق الطفل مقاطع قصيرة مشابهة لكلام الأم
٢٢	يتعرف على صور الأشياء المألوفة	٢٣	الطفل يستطيع تقليد الكلمات
٢٣	يستطيع فهم الأفعال الموجودة في الجملة الحوارية	٢٤	يستخدم ألفاظ أو إشارات لطلب لعبة أو طعام
		٢٥	يستخدم الطفل حوالي ٥-١٠ كلمات في موقف معين
	من سنتين - سنتين و٥شهور		
٢٤	يتعرف الطفل على الملابس	٢٦	يسمي الطفل الأشياء الموجودة بالصور
٢٥	الطفل يفهم كلمات تدل على المكان (جوه - بره - فوق)	٢٧	يستخدم الطفل كلمات وعبارات التخاطب أكثر من الإشارة
٢٦	يستطيع الطفل التعرف على أحداث من خلال صور	٢٨	يستخدم الطفل أسلوب الاستفهام
٢٧	الطفل يفهم ضمائر متصلة ومنفصلة متنوعة	٢٩	الطفل يستخدم أساليب تدل على تطور البلاغة في لغته

فقرات اختبار اللغة الاستقبالية		فقرات اختبار اللغة التعبيرية	
		٣٠	يعبر الطفل بجمل متنوعة أثناء الكلام التلقائي واللعب
من سنتين و٦شهور - وحتي سنتين و١١ شهر			
٢٨	الطفل يفهم استخدام الأشياء	٣١	الطفل يستخدم الجمل المنتظمة
٢٩	يستطيع الطفل فهم علاقة الجزء/ الكل	٣٢	الطفل يستطيع النطق بجمل من (٣-٤) كلمات أثناء الكلام التلقائي
٣٠	يستطيع الطفل فهم كلمات الوصف البسيطة (كبير، صغير)	٣٣	يستطيع الطفل الإجابة على صيغة الاستفهام ماذا (إيه) - أين (فين)
٣١	الطفل ينفذ أمر مكون من خطوتين بدون الاستعانة بالإشارة	٣٤	يستطيع الطفل استخدام الفعل الدال على المضارع
		٣٥	يستطيع الطفل استخدام أسماء متنوعة، وأفعال، وضمائر، صفات أثناء الكلام التلقائي
من ٣سنوات - ٣سنوات و٥شهور			
٣٢	الطفل يفهم الكلمات الدالة على الكم (واحد، باقي، كل شوية)	٣٦	الطفل يستطيع النطق بجملة من ٤-٥ كلمات
٣٣	الطفل يفهم الضمائر (هو، هي، بتاعه، بتاعها)	٣٧	الطفل يسمي أشياء متعددة موجودة في صور
٣٤	الطفل يفهم النفي في الجملة	٣٨	يستطيع الطفل التعبير عن كيفية استخدام الشيء
		٣٩	الطفل يعبر عن مفهوم الكم بكلمات مثل (كثير، قليل، بذكر عدد)
		٤٠	الطفل يستخدم الملكية بإضافة المالك للشيء (جزمة الولد)
		٤١	يعبر الطفل عن زمن الفعل الماضي
من ٣سنوات و٦شهور- وحتى ٣ سنوات و١١شهر			
٣٥	الطفل يتعرف علي الألوان	٤٢	الطفل يستخدم الكلمات الدالة على الحال
٣٦	الطفل لديه قدرة على الاستنتاج	٤٣	الطفل يجيب على الأسئلة بطريقة منطقية مع استخدام النفي
٣٧	يستطيع الطفل فهم التصنيف	٤٤	يستطيع الطفل التعبير عن عكس الكلمة (المعكوسات)
٣٨	الطفل يفهم الصورة المتناظرة	٤٥	الطفل يجيب أسئلة عن الأحداث الافتراضية
٣٩	الطفل يفهم كلمات التفضيل مثل (أكثر من)		
من ٤ سنوات - ٤ سنوات و٥ شهور			
٤٠	يستطيع الطفل فهم الجمل الطويلة	٤٦	الطفل يستجيب للسؤال عن المكان (أين ؟)
٤١	يفهم الطفل الكلمات الدالة على الصفة (طويل - قصير)	٤٧	يستطيع الطفل إكمال المتناظرات (الجمل باستخدام مهارة التداعي السمعي)
٤٢	يفهم الطفل الكلمات الدالة علي الأشكال	٤٨	يستطيع الطفل تسمية الأشياء بعد وصف استخدامها
٤٣	يستطيع الطفل فهم كلمات الدالة على (ظرف مكان، تحت، وراء، جنب، قدام)	٤٩	يستطيع الطفل التعبير عن المبني للمجهول
من ٤سنوات و٦شهور - وحتي ٤سنوات و١١شهر			
٤٤	يستطيع الطفل فهم المهن	٥٠	يستجيب الطفل للاستفهام بـ(لماذا؟) ويعطي تفسير
٤٥	يستطيع الطفل إدراك مفهوم الوقت (الليل - النهار)	٥١	يستطيع الطفل تصنيف المجموعات
٤٦	يستطيع الطفل فهم الجمل الطويلة	٥٢	الطفل يعبر عن الصفات المتنوعة مثل (طويل - قصير)
٤٧	يفهم الطفل جملة مكونة من اسم + صفتين	٥٣	يستطيع الطفل تكرار جمل بنطق صحيح وقواعد صحيحة بدون تبسيط
٤٨	يفهم ويتعرف الطفل على الأشياء من خلال وصفها	٥٤	يستطيع الطفل التعبير عن المثني
		٥٥	يستطيع الطفل استخدام اسم الفاعل (المهنة) في كلامه
من ٥سنوات - ٥ سنوات و٥ شهور			
٤٩	يستطيع الطفل التعرف على الشيء الذي لا ينتمي إلى نفس المجموعة الضمنية	٥٦	يستطيع الطفل صياغة السؤال بطريقة صحيحة ومفهوم وبقواعد سليمة استجابة للتنبيه بالصور
٥٠	يستطيع الطفل فهم الكلمات التي تدل على العدد ثلاثة، خمسة	٥٧	الطفل يستطيع وصف المتشابهات
٥١	يتعرف الطفل على أجزاء جسمه الأصعب	٥٨	يستطيع الطفل تسمية الأشياء المكونة لكل مجموعة ضمنية
٥٢	يستطيع الطفل فهم الجمل المبنية للمجهول		
من ٥ سنوات و٦شهور- وحتى ٥ سنوات و١١ شهر			
٥٣	يستطيع الطفل ترتيب الصور من الأكبر إلى الأصغر	٥٩	يستطيع الطفل نطق اسم الشيء بعد نطق الصفة الخاصة به
٥٤	يفهم الطفل الكلمات التي تدل على الكمية (النصف، الكل)	٦٠	يعد(يحصي) الطفل ويعطي الرقم الصحيح ويسمي الأشكال والألوان
٥٥	يفهم الطفل الكلمات الدالة على الترتيب الزمني (أول،	٦١	يستطيع الطفل إصلاح المعاني (المفهوم) الخاطئة في

فقرات اختبار اللغة الاستقبالية		فقرات اختبار اللغة التعبيرية	
	آخر)		الجملة
من ٦سنوات - وحتى ٦ سنوات و ٥ شهور			
٥٦	يتعرف الطفل على الصوت الأول في الكلمة	٦٢	يستطيع الطفل تعريف الأسماء مع ذكر صفتين للشيء أو استخدامين
٥٧	يستطيع الطفل فهم الكلمة الدالة على التحديد	٦٣	يستطيع الطفل تصحيح أخطاء القواعد في الجمل
٥٨	يدرك الطفل الأصوات التي لها نفس الوزن	٦٤	يستطيع الطفل التعبير باستخدام كلمات تدل على الكمية (فاضية، مليانة، أكثر من)
		٦٥	يستطيع الطفل التعبير عن التفضيل (أكبر واحدة، أطولهم)
من ٦سنوات و٦ شهور - وحتى ٦سنوات ١١شهر			
٥٩	يستطيع الطفل جمع وطرح أعداد إلى العدد خمسة	٦٦	يستطيع الطفل التعبير عن ظرف الزمان (قبل وبعد)
٦٠	يفهم الطفل الكلمات الدالة على فصول السنة	٦٧	يستطيع الطفل سرد قصة (تشمل مقدمة، تسلسل أحداث، خاتمة)
٦١	يستطيع الطفل فهم الجملة الخطأ عن ناحية القواعد	٦٨	يستخدم الطفل الجمع الغير منتظم (التكسير)
من ٧سنوات – ٧سنوات و ٥ شهور			
		٦٩	يستطيع الطفل اتباع الوزن (نفس نغمة الكلمة)
		٧٠	يستطيع الطفل التعبير عن ظرف المكان (في الوسط + حوالين)
		٧١	يستطيع الطفل التعبير عن الاسم الموصول واسم الإشارة

الملحق (٣)
مقياس التواصل الاجتماعى للأطفال
(إعداد الباحثة)

عزيزى المعلم أو الأب أو الأم، الرجاء قراءة المقياس بعناية قبل الإجابة على بنوده ولا يترك أى بند بدون تحديد المستوى الذى ينطبق على سلوكيات الطفل، ولابد أن يكون لديك تواصل لفترة لا تقل عن شهرين مع هذا الطفل ليمكن تحديد مستوى كل سلوك بوضع علامة (√) فى المستوى المحدد لسلوك الطفل.

تماماً	غالباً	أحياناً	نادراً
(٤)	(٣)	(٢)	(١)

وشكراً على حسن تعاونك فى الإجابة على بنود هذا المقياس

اسم الطفل/ الطفلة : .....

تاريخ الميلاد : .....

تاريخ إجراء المقياس : .....

الرقم	الفقـــــــرة	نادراً	أحياناً	غالباً	تماماً
١	يبادر باستخدام التحية اليومية (أهلاً وسهلاً – السلام عليكم)				
٢	لديه لغة تعبيرية واضحة				
٣	لديه لغة استقباليه عالية				
٤	يستجيب للتواصل مع الآخرين فى البدايات				
٥	يستخدم جمل كاملة نحوياً عند التحدث : مثال (القلم تحت المكتب) بدلاً من (قلم تحت المكتب)				
٦	يتعرف على معانى كلمات متعددة واستخدامها				
٧	يفهم معانى الكلمات التى تشير إلى سؤال (من – ماذا – كيف – أين)				
٨	يشارك زملائه الأنشطة حتى نهايتها				
٩	يجيب على من يقول له كيف حالك				

الرقم	الفقـــــــرة	نادراً	أحياناً	غالباً	تماماً
١٠	يبتسم عند رؤية الأشخاص من المحبوبين له				
١١	يساعد المعلم فى الأعمال البسيطة				
١٢	يلوح بيده استجابة لوداع الآخرين				
١٣	يفهم الإيماءات الدالة على القبول أو الرفض				
١٤	يتعاون مع الآخرين إذا طلب أحد منه ذلك				
١٥	يفضل الألعاب الجماعية				
١٦	يعمل على جذب انتباه المحيطين به				
١٧	يعبر عن انفعالاته المختلفة (الفرح – الحزن) بشكل واضح				
١٨	يحترم الآخرين ويفهم مشاعرهم				
١٩	يتعاون مع أفراد أسرته لإنجاز بعض المهام				
٢٠	يستمع وينصت أثناء حواره مع الآخرين				

ملحق (٤)

جلسات البرنامج العلاجى

بدأ البرنامج العلاجى من يوم ٢٠٢٠/٧/٣ وانتهت آخر جلسة يـوم ٢٠٢٠/١٠/١٨، وتم عمل التقييم التتبعى بتطبيق نفس الأدوات والمقاييس المستخدمة بعد مرور شـهرين مـن انتهاء تطبيق البرنامج على عينة البحث، للوقوف على مدى احتفـاظ الأطفـال بمـا تعلمـوه وتدربوا عليه من مهارات أثناء جلسات البرنامج.

الجلسة الأولى :

عنوان الجلسة : جلسة تمهيدية

أهداف الجلسة :

١- أن يتم التعارف بين الباحثة وأعضاء المجموعة التجريبية .

٢- توطيد العلاقة بين الأطفال بعضهم البعض وبين الأطفال والباحثة.

الفنيات المستخدمة : تقديم الذات – القصة القصيرة – أنشطة اللعب.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة، وحاولت تحقيق مبدأ التقبل المتبـادل بينهـا وبين جميع الأطفال، ثم قامت بتقديم نفسها لأفراد المجموعة، ومن ثم تشجيعهم على تعريـف أنفسهم بذكر أسمائهم، ثم قامت الباحثة بسرد قصة قصيرة لجذب انتباه الأطفال، هـدفت إلـى تقوية روح التعاون والألفة بينهم، وقامت باستخدام بعض من الألعاب الشيقة، وأيضاً تـدريب الأطفال على بعض من أدوات منتسورى التعليمية، لتنمية مهاراتهم وقدراتهم، ممـا أدى إلـى تدعيم مهارات التواصل الاجتماعى بين الأطفال ثم شكرت الباحثة الأطفال على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة الثانية:

عنوان الجلسة : ظرف المكان

أهداف الجلسة : أن يستطيع الطفل فهم الكلمات الدالة على ظرف المكان (فـوق – تحـت – أمام – وراء).

الفنيات المستخدمة : التعزيز الفورى بنوعيه – لعب الدور – النمذجة – المحاكاة – التعميم – الممارسة – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، ثم طلبت الباحثة من الطفل أحمد الوقوف فوق التربيزة، وقامت بسؤال الأطفال (أين أحمد ؟)، ثم أجابت بنبرة صوت مختلفة عن نبرة صوت السؤال (أحمد فوق التربيزة)، وكررت هذا مع نفس الطفل للتدريب على بقية ظروف المكان (تحت – أمام – وراء)، ثم كررت نفس النشاط مع بقية الأطفال ولكن كانت تسأل الأطفال عن مكان صديقهم وتنتظر منهم الرد، فإذا أجاب طفل إجابة صحيحة تقوم الباحثة بتعزيزه، وإذا أخفق طفل تقوم بحثه وتشجيعه حتى الوصول إلى تحقيق الهدف ثم تعززه عقب نجاحه، ثم استخدمت الكروت الموضحة لظرف المكان وتقديمها للأطفال وتدريبهم عليها، ثم قدمت بعض الهدايا البسيطة لهم مع وعدهم بأنشطة وهدايا متنوعة فى الجلسات القادمة.

الواجب المنزلى : طلبت الباحثة من الأم أن تقوم بتدريب الطفل على استخدام ظرف المكان فى المواقف المختلفة والتى تم التدريب عليها فى الجلسة.

الجلسة الثالثة:

عنوان الجلسة : المهن

أهداف الجلسة : أن يستطيع الطفل فهم المهن (الجزار – النجار – الحلاق – المدرس – المهندس – الطبيب).

الفنيات المستخدمة : القصة القصيرة – التعميم – الممارسة – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، ثم سردت قصة قصيرة عن أسرة استعانت بالمهندس لإصلاح جهاز الكمبيوتر ثم استدعت الطبيب للكشف على طفلتهم، ثم جاء المدرس إلى المنزل لتعليم الابن الأصغر القراءة والكتابة، ومن ثم أخذ الأب ابنه وابنته للذهاب لشراء اللحمة من الجزار ثم رجعوا إلى المنزل، وقام الأب بالاتصال على النجار لتصليح المكتب الخاص به، ويليه الحلاق لحلاقة شعر ابنه الصغر، وفى نهاية اليوم اجتمعوا

جميعاً على المائدة لتناول العشاء، وبدأ الأب بذكر أهمية العمل لأبناءه، وكيف كان احتياجهم لكل من المهندس والمدرس والطبيب وغيرهم لأداء حوائجهم، واستفاد الأبناء من أبيهم وعرفوا أهمية كل مهنة من المهن المختلفة، ثم بعد ذلك دربت الباحثة الأطفال على المهن من خلال الكروت الموضحة لكل مهنة، والتأكد من اتقان جميع الأطفال بالأهداف المرجوة من الجلسة.

الواجب المنزلى : طلبت الباحثة من الأم أن تقوم بتدريب الطفل على المهن من خلال الكروت الموضحة لها، والتطبيق العملى فى مواقف الحياة المختلفة، ثم شكرت الباحثة الأطفال على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة الرابعة:

عنوان الجلسة : الوقت

أهداف الجلسة : أن يستطيع الطفل إدراك مفهوم الوقت (ليل – نهار – صباحاً – مساءاً).

الفنيات المستخدمة : التعزيز – الحث والتلقين – التعميم – الممارسة – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، ثم قامت بعرض مجموعة من الكروت التى تحتوى على أحداث تقع نهاراً (فى الصباح)، وأخرى تقع ليلاً (فى المساء)، ووضحت الفرق بينهم، ثم قامت بعرض مشاهد توضيحية للوقت من خلال شاشة الكمبيوتر لتدعيم الهدف أكثر فى أذهان الأطفال، واختبرتهم من خلال كروت لم تستخدمها من قبل مع الأطفال موضحة لأحداث اليوم كاملاً (ليلاً ونهاراً) عن طريق توجيه أسئلة إليهم (ما الشئ الذى يحدث نهاراً (فى الصباح) أو ليلاً (فى المساء) وهكذا، وإذا نجح الطفل تعززه الباحثة، وإذا أخفق تقوم بتشجيعه لإتقان الهدف.

الواجب المنزلى : طلبت الباحثة من الأم أن تقوم بتدريب الطفل على توضيح معنى الوقت من خلال الأحداث اليومية فى المواقف المختلفة، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة الخامسة:

عنوان الجلسة : الجملة

أهداف الجلسة : أن يفهم الطفل جملة مكونة من اسم + صفتين

الفنيات المستخدمة : النمذجة – لعب الدور – المحاكاة – التعميم – الممارسة – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، ثم وزعت بعض من الهدايا البسيطة على الأطفال مع ذكر السبب، فمثلاً (أحمد ذكى ومتفوق لذلك سيأخذ الهدية)، وهكذا العمل مع جميع الأطفال، ذكر اسم الطفل ثم يليه صفتين إيجابيتين لوصف الطفل، ثم طلبت منهم ذكر اسم الباحثة ثم يليها صفتين إيجابيتين لها من خلال وحى خيالهم، ثم قامت بشرح كل الأدوات الموجودة فى غرفة التدريب من خلال ذكر اسم الاداة ثم يليها صفتين لها فمثلاً التربيزة الطويلة الحمراء، الكرسى الكبير الأصفر وهكذا، ثم اختبرت الأطفال من خلال بعض الكروت، حيث طلبت من الطفل أن يشاور مثلاً على صورة العصفورة الصفراء الصغيرة أو الكرة الكبيرة الحمراء، وذلك من أجل تدعيم الهدف أكثر، ثم طلبت الباحثة من الأطفال المساعدة فى تجميع الكروت وإعادة ترتيبها مرة أخرى.

الواجب المنزلى : يقوم الطفل بعمل النشاطات السابقة بمساعدة الأم التى تسأله عن مسمى الشئ من خلال ذكر اسمه ويليه صفتين، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة السادسة:

عنوان الجلسة : الشئ المختلف

أهداف الجلسة : أن يستطيع الطفل التعرف على الشئ الذى لا ينتمى إلى نفس المجموعة الضمنية.

الفنيات المستخدمة : الحث والتلقين – الممارسة – التعميم – لعب الدور – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، ثم عرضت عليهم بعض من المجسمات مثل (موزة – تفاحة – برتقالة – قلم) ووضحت للأطفال اختلاف القلم عن مجموعة الفاكهة، ثم أحضرت بعض من الألعاب مثل (القطار – الطائرة – العربية – الطبق) ووضحت لهم اختلاف الطبق عن مجموعة وسائل المواصلات، ثم أحضرت طبق وملعقة وشوكة وفرشاة أسنان ثم وضحت لهم اختلاف فرشاة الأسنان عن أدوات الطعام، ثم قامت باستعمال مجموعة من كروت المجموعة الضمنية التى توضح اختلاف شئ عن بقية الأشياء، ثم طبقت الهدف على الأطفال أنفسهم فمثلاً أحمد يرتدى بنطلون وتيشرت وجاكت ويمسك بيده القلم، ووضحت اختلاف القلم عن مجموعة الملابس التى يرتديها، ثم وضعت أمام الأطفال قطع صغيرة من الكيك والبسكويت والشيكولاته ومعجون الأسنان وسألت الأطفال عن الشئ المختلف (معجون الأسنان)، ثم وضعت أمامهم كوب صغير من العصير والماء واللبن وعلبة كريم وسألت الأطفال عن الشئ المختلف (علبة الكريم) وهكذا إلى أن تم التأكد من إتقان الأطفال للأهداف المرجوة من الجلسة.

الواجب المنزلى : طلبت الباحثة من الأم أن تقوم بتدريب الطفل على الشئ المختلف ضمن مجموعة اشياء مشابهة وذلك فى مواقف الحياة المختلفة، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة السابعة:

عنوان الجلسة : المبنى للمجهول

أهداف الجلسة : أن يستطيع الطفل فهم الجمل المبنية للمجهول

الفنيات المستخدمة : لعب الدور – التسلسل – التعزيز – الممارسة – التعميم – المحاكاة – النمذجة – الواجب المنزلى

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، ثم وضعت أمامهم مجموعة من الكروت التى توضح المبنى للمجهول، مثال (كارت يحتوى على أطباق مغسولة) لكن لا نعرف من قام بغسلها، وكارت آخر به بنت تغسل الأطباق ولكن هذه المرة نعرف أن البنت هى التى قامت بغسل الأطباق، وهكذا لتوضيح الفرق أن المبنى للمجهول يعنى أننا لا نعرف من قام بفعل الشئ، ثم قامت بإخراج طفلين خارج القاعة ومعهم تفاحة وطلبت من أحمد أن

يأكل جزء منها خارج قاعة التدريب، ثم أدخلت الطفلين مع بقية الأطفال، فوجدوا أن التفاحة قطعت، وسألتهم من أكل جزء من التفاحة، أحمد أم زميله، فقالوا لا نعرف، ووضحت لهم أن هذا يعنى وصف المبنى للمجهول، وهكذا قامت بنفس الفعل مع بقية الأطفال لتدعيم الهدف، ثم قامت بعرض مجموعة من الكروت التى تحتوى على أحداث مبنية للمجهول لاختبار الأطفال ومدى إتقانهم للهدف، وسألت كل طفل (شاور على الكيكة اللى انقطعت – شاور على القلم اللى اتكسر)، ثم قامت بعرض لوحة التميز التى تحتوى على صور الأطفال الذين استجابوا سريعا وذلك لبث روح المثابرة والتنافس بينم، ووعدتهم بمزيد من المفاجآت السارة للأوائل فى الجلسات القادمة.

الواجب المنزلى : طلبت الباحثة من الأم أن تقوم بتدريب الطفل على فهم الجمل المبنية للمجهول من خلال أحداث اليوم المتنوعة، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة الثامنة:

عنوان الجلسة : الصور

أهداف الجلسة : أن يتسطيع الطفل ترتيب الصور من الأكبر إلى الأصغر.

الفنيات المستخدمة : التعزيز – الممارسة – التعميم – المحاكاة – التشكيل – التسلسل – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، ثم وضعت أمامهم ثلاثة كور مختلفة الأحجام وقامت هى بترتيبهم من الأكبر إلى الأصغر، ثم وضعت ثلاثة أكواب بأحجام مختلفة وقامت هى بترتيبهم من الأكبر إلى الأصغر، وهكذا إلى أن تأكدت من إتقان الأطفال للهدف، ثم اختبرت الأطفال من خلال كروت المجموعة الضمنية عن طريق السؤال بصيغة (شوف الصور دى فى ثلاث عربيات رتبهم من أكبر واحدة إلى أصغر واحدة) وهكذا، ثم قدمت هدايا بسيطة للأطفال فور إتقانهم للهدف مع وعدهم بأنشطة وهدايا متنوعة فى الجلسات القادمة.

الواجب المنزلى : يقوم الطفل بعمل النشاطات السابقة بمساعدة الأم التى تسأله عن ترتيب الأشياء الموجودة فى البيئة من الأكبر إلى الأصغر، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة التاسعة:

عنوان الجلسة : الصوت الأول

أهداف الجلسة : أن يتعرف الطفل على الصوت الأول فى الكلمة.

الفنيات المستخدمة : التعزيز – النمذجة – المحاكاة – لعب الدور – الممارسة – التعميم – الحث والتلقين – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، ثم وضعت أمامهم (تفاحة – موزة – برتقالة – بلح – عنب)، ثم وضحت لهم أن تفاحة بدأت بصوت/ت/، وموزة بدأت بصوت /م/، وبرتقالة بدأت بصوت /ب/، وبلح بدأ بصوت /ب/، وعنب بدأ بصوت /ع/، وطلبت من الأطفال أن يأخذ كل طفل منهم نوع الفاكهة التى يحبها بشرط أن يذكر الصوت الأول منها، ثم اختبرت الأطفال عن طريق كروت المجموعة الضمنية حيث وضعت صور (باب – كتاب – زرافة – وردة) ثم قالت (اختار الصورة التى تبدأ بصوت /و/ وهكذا، وبعد التأكد أن الأطفال قد أتقنوا التدريب على محتوى الجلسة وضعت أمامهم لوحة التميز التى تحتوى على صور الأطفال الذين استجابوا أكثر للهدف، وذلك لبث روح المثابرة والتنافس بينهم.

الواجب المنزلى : يقوم الطفل بعمل النشاطات السابقة بمساعدة الأم التى تسأله عن الصوت الأول لأى شئ يستخدمه، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة العاشرة:

عنوان الجلسة : الجمع والطرح

أهداف الجلسة : أن يستطيع الطفل جمع وطرح أعداد إلى العدد خمسة.

الفنيات المستخدمة : الحث والتلقين – التعزيز – النمذجة – الممارسة – التعميم – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، ثم قامت بإعطاء شيكولاته لأحمد وزميله، ثم وضحت لهم أن لديهم إثنان من الشيكولاته وسألت زميلهم الثالث هل تريد شيكولاته، فقال نعم، ثم وضحت لهم أنهم أصبحوا الآن يمتلكون ثلاثة من الشيكولاته وهكذا مع باقى الأطفال لحين الوصول إلى العدد خمسة، وشرحت لهم أن هذا يعنى الجمع، وبينت لهم لو أردت من والدتك أن تعطيك من الشئ أكثر ليزداد ويتكاثر فهذا هو الجمع، ثم بدأت بأخذ الشيكولاته من الطفل أحمد، وقالت لهم أنا أعطيتكم خمسة من الشيكولاته وأخذت واحدة فأصبح لديكم (٤) فقط، وهذا يعنى الطرح الذى ينقص من الأشياء، وهكذا إلى أن تم إتقان الهدف، ثم اختبرت الأطفال عن طريق السؤال بصيغة (لو أنت معاك ٣ تفاحات وأنا أخذت واحدة كم سيتبقى معاك) أو (لو أنت معاك ثلاثة أقلام وأنا أعطيتك اثنين كمان، فكم قلماً يصير معك ؟) وهكذا، فإذا نجح طفل تعززه الباحثة، وإذا أخفق طفل تقوم بحثه وتشجيعه لحين إتقان الهدف ثم تعززه عقب نجاحه.

الواجب المنزلى : طلبت الباحثة من الأم أن تقوم بتدريب الطفل على عمليات الجمع والطرح إلى العدد خمسة أثناء استخدامه للألعاب الخاصة به، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

<u>الجلسة الحادية عشر</u>:

عنوان الجلسة : التصنيف

أهداف الجلسة : أن يستطيع الطفل فهم التصنيف.

الفنيات المستخدمة : المحاكاة – النمذجة – التعميم – الممارسة – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، ثم أعطت الأطفال (قلم – دبدوب – موزة – كيك – عيش) وقالت أنا هجمع المأكولات التى سنأكلها الآن وقامت بفصل الكيك والموز والعيش عن بقية المكونات، ثم قامت بوضع (عربية – دبدوب – نظارة –

ساعة) وقالت أنا هأخذ الأشياء التى يمكن أن ألبسها وأخذت (الساعة والنظارة) وفصلتهم عن بقية المكونات، ثم وضعت أمامهم (قلم – كراسة – عربية – دبدوب) وقالت أنا هأخذ الأشياء التى سوف أستعملها فى الكتابة، وقامت بفصل القلم والكراسة عن بقية المكونات وهكذا/ ثم اختبرت الأطفال عن طريق وضع صور (آيس كريم – كيك – كرسى – قلم – تفاحة) وسألت الطفل بصيغة (ورينى صور الحاجات اللى بناكلها)، ثم وضعت أمامهم صور (تيشرت – جاكت – فستان – دبدوب – سرير – طبق)، وسألت الطفل بصيغة (ورينى صور الحاجات اللى بنلبسها) وهكذا إلى أن تم التأكد من إتقان الأطفال للهدف.

الواجب المنزلى : طلبت الباحثة من الأم أن تقوم بتدريب الطفل على فهم التصنيف من خلال الأدوات الموجودة بالمنزل، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة الثانية عشر :

عنوان الجلسة : الجمل الطويلة

أهداف الجلسة : أن يتسطيع الطفل فهم الجمل الطويلة.

الفنيات المستخدمة : التسلسل – الممارسة – التعميم – التعزيز – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة و الترحيب بهم، ثم أعطت كوب عصير للطفل أحمد وموزه، وقالت له (أشرب كوب عصير البرتقال ثم كل الموزه) لتدربه على فهم الجملة الطويلة من خلال الأشياء التى يحبها، وقالت لطفل آخر يفضل اللعب عن الأكل (العب بالبيانو فترة ثم افتح القطار ليسير) لتدربه على فهم الجملة الطويلة من خلال الأشياء التى يحبها، وطفل أخر يفضل سماع مشاهد لأناشيد أطفال عبر اليوتيوب فقالت له (افتح الموبايل واسمع انشودة حرف الراء ثم اسمع أنشودة الفاكهة) لتدربه على فهم الجملة الطويلة من خلال الأشياء التى يحبها، وهكذا إلى أن تأكدت الباحثة من اتقان الأطفال لفهم الجمل الطويلة، ثم اختبرتهم من خلال عرض مجموعة من الصور عليهم ثم سألت الطفل أحمد بصيغة (شاور على صورة التفاحة الحمراء الصغيرة اللى فى الصندوق) وسألت طفل آخر بصيغة (شاور على العصفورة الصغيرة الصفراء الموجودة بالقفص) ثم قدمت لهم هداياي بسيطة فور اتقانهم الهدف، ووعدتهم بأنشطة وهدايا متنوعة فى الجلسات القادمة.

الواجب المنزلى : طلبت الباحثة من الأم أن تقوم بتدريب الطفل على فهم الجمل الطويلة من خلال إصدار الأوامر له أو التحدث معه فى أمور الحياة المختلفة بصيغة الجملة الطويلة، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على امل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة الثالثة عشر:

عنوان الجلسة : الجملة الخطأ.

أهداف الجلسة : أن يستطيع الطفل فهم الجملة الخطأ من ناحية القواعد.

الفنيات المستخدمة : التعزيز – لعب الدور – النمذجة – المحاكاة – التعميم – الممارسة – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، ثم شرحت لهم أنها سوف تتحدث بعض من الجمل، وإذا كانت الجملة صحيحة هترفع الكارت الموجود به علامة (√) وإذا كانت الجملة خاطئة سترفع الكارت الموجود به علامة (×)، ثم قالت جملة (أنا أطبخ فراخ الآن) وقامت برفع كارت العلامة (×) ثم قالت جملة (أنا موجودة بقاعة التدريب الآن) وقامت برفع كارت العلامة (√)، ثم طبقت على الأطفال وقالت جملة (أحمد يغسل وجهه الآن) وقامت برفع كارت العلامة (×)ن ثم قالت جملة (أحمد يجلس على الكرسى الآن) وقامت برفع كارت العلامة (√)، وهكذا إلى أن استطاع الأطفال التفرقة بين الجملة الصحيحة والجملة الخطأ، ثم اختبرت الأطفال من خلال وضع بعض من كروت المجموعة الضمنية التى تحتوى على أشخاص تقوم بفعل بعض من الأشياء، ثم سألت الطفل من خلال ذكر جملة تصف أو لا تصف الصورة وهو يجيب من خلال رفع كارت العلامة (√) أو كارت العلامة (×) ثم قامت بعرض لوحة التميز التى تحتوى على صور الأطفال الذين استجابوا أكثر للهدف وذلك لبث روح المثابرة والتنافس بينهم.

الواجب المنزلى : يقوم الطفل بعمل النشاطات السابقة بمساعدة الأم التى تسأله عن فهمه وإدراكه للجملة الخطأ والجملة الصحيحة، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة الرابعة عشر:

عنوان الجلسة : الأحداث الافتراضية.

أهداف الجلسة : أن يجيب الطفل أسئلة عن الأحداث الافتراضية.

الفنيات المستخدمة : التعزيز – الحث والتلقين – الممارسة – التعميم – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، ثم قالت لهم لو الكهرباء فصلت الآن (كيف سنتصرف) ثم أجابت سنقوم بفتح الكشاف، واستكملت الحوار، لو سقط كوب المياه على التربيزة (كيف سنتصرف) ثم أجابت سنقوم بمسحه بالمناديل، واستكملت الحوار لو القلم الذى استخدمه الآن انتهى حبره (كيف سنتصرف) ثم أجابت سنحضر قلم آخر، واستكملت الحوار لو السماء أمطرت الآن (كيف سنتصرف) ثم أجابت سنقوم بغلق الشبابيك لمنع دخول المياه إلى قاعة التدريب وهكذا إلى أن تم إيصال الهدف للأطفال ثم قامت بسؤال الأطفال بصيغة (لو بتدور على التيشرت الصبح ومش لاقيه هتتصرف إزاى) فمنهم من رد قائلاً (هسأل ماما عليه) وآخر (هبحث عنه فى الدولاب) وآخر (ممكن يكون على الشماعة) وآخر قال (ممكن يكون على أحبال الغسيل بعد أن تم غسله) وهكذا، ثم قامت الباحثة بتوزيع الهدايا البسيطة على الأطفال عقب اتقانهم للهدف.

الواجب المنزلى : طلبت الباحثة من الأم أن تقوم بتدريب الطفل على أن يتوقع إجابات لأسئلة عن أحداث افتراضية فى مواقف مختلفة، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة الخامسة عشر:

عنوان الجلسة : المتناظرات

أهداف الجلسة : أن يستطيع الطفل إكمال المتناظرات (الجمل باستخدام مهارة التداعى السمعى).

الفنيات المستخدمة : التعزيز – النمذجة – لعب الدور – المحاكاة – التسلسل – الممارسة – التعميم – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، ثم قالت لهم، أنا أجلس الآن على الكرسى وأكتب على وانتظرت قليلاً ثم أجابت (التربيزة)، ثم قالت لهم أحمد يجلس الآن على الكرسى الأحمر بينما محمد يجلس على الكرسى وانتظرت قليلاً ثم أجابت (الأصفر)، ثم قالت أنا وضعت الشنطة على المكتب ولكن وضعت الكتاب على وانتظرت قليلاً ثم قالت (رف المكتبة)، ثم قالت أنا أسمع بأذنى بينما أتحدث، وانتظرت قليلاً ثم أجابت (بفمى)، ثم قالت أنا أغلقت الباب ولكن فتحت وانتظرت قليلاً ثم قالت (الشباك) وهكذا إلى أن تم إيصال الهدف إلى الأطفال، ثم اختبرتهم الباحثة من خلال بعض الأسئلة مثل (أنا لما أكون زعلان بعيط، لكن لما أكون فرحان وانتظرت قليلاً ثم أجاب الطفل أحمد (بضحك)، (الأرز نأكله بينما العصير وانتظرت قليلاً ثم أجاب طفل آخر (نشربه)، (التفاحة حمراء ولكن الموزة ثم انتظرت قليلاً وجاب طفلاً آخر (صفراء) وهكذا إلى أن تم التأكد من اتقان الأطفال لأهداف الجلسة، ثم قامت بتوزيع هدايا بسيطة عليهم عقب اتقانهم للأهداف.

الواجب المنزلى : يقوم الطفل بعمل النشاطات السابقة بمساعدة الأم إلى أن يستطيع إكمال الجمل باستخدام مهارة التداعى السعى، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة السادسة عشر:

عنوان الجلسة : تسمية الأشياء

أهداف الجلسة : أن يستطيع الطفل تسمية الأشياء بعد وصف استخدامها.

الفنيات المستخدمة : التعزيز – التسلسل – الحث والتلقين – الممارسة – التعميم – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، ثم أحضرت معززات للأطفال (أحضرت الشئ الذى يفضله كل طفل)، فمنهم من يفضل الكيك، وآخر الموز، وآخر العصير، وهكذا، ثم وضعتهم أمامهم وقالت من سيجيب على أسئلتى سيأخذ ما يريده من هذه الأشياء وبدأت بأول سؤال (ما هو اسم الشئ الذى فتحته ثم دخلت القاعة ثم أغلقته ولونه بنى؟) فأجاب طفل منهم الباب وقامت الباحثة بتعزيزه، ثم واصلت (ما هو اسم الشئ الذى وضعت عليه الشنطة والكتاب والقلم ولونه أحمر وطويل؟ فأجاب طفل آخر التربيزة، وقامت

الباحثة بتعزيزه ثم واصلت، ما هو اسم الشئ الذى أجلس عليه الآن وأسند عليه ظهرى ولونه أصفر، فأجاب طفل آخر الكرسى، وقامت الباحثة بتعزيزه، ثم واصلت ما هو اسم الشئ الذى أكتب به الآن ولونه أزرق، وأمسكه بيدى؟ فأجاب طفل القلم وقامت الباحثة بتعزيزه، ثم واصلت، ماهو اسم الشئ الذى لونه أسود ومستطيل وأتحدث من خلاله مع أشخاص آخرين ووضعته على المكتب؟ فأجاب طفل آخر الموبايل، قامت الباحثة بتعزيزه، وهكذا إلى أن تم التأكد من اتقان الأطفال لأهداف الجلسة.

الواجب المنزلى : طلبت الباحثة من الأم أن تقوم بتدريب الطفل على تسمية الأشياء بعد وصف استخدامها، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة السابعة عشر:

عنوان الجلسة : تصنيف المجموعات

أهداف الجلسة : أن يستطيع الطفل تصنيف المجموعات

الفنيات المستخدمة : التعزيز – الممارسة – التعميم – التشكيل – الحث والتلقين – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، وأحضرت معززات للأطفال (الشئ الذى يفضله كل طفل) ثم وضعت أمامهم (برتقالة – موزة – تفاحة – عربية – قطار – طائرة – معلقة – شوكة – سكينة – بنطلون – جاكت – تيشرت – كرة – بالونة – عروسة) وطلبت منهم أن يضعوا الأشياء التى تشبه بعضها فى سلة واحدة ويوضحوا فيما نستخدمها، فقاموا بوضع (برتقالة – موزه – تفاحة) فى سلة ووصفوها بأنها (حاجات بنأكلها)، ثم وضعوا (عربية – قطار – طائرة) فى سلة ووضعوها بأنها (حاجات بنسوقها)، ثم وضعوا (معلقة شوكة – سكينة) فى سلة وضعوها بأنها (حاجات نأكل بها) ثم وضعوا (بنطلون – جاكت – تيشرت) فى سلة ووضعوها بأنها (حاجات بنلبسها)، ثم ضوعوا (كرة – بالونة – عروسة) فى سلة ووضعوها بأنه (حاجات بنلعب بها)، واستخدمت الباحثة كروت المجموعة الضمنية لتصنيف المجموعات من خلالها، حتى تأكدت من إتقان الأطفال لأهداف الجلسة ثم قامت بمكافأتهم.

الواجب المنزلى : يقوم الطفل بعمل النشاطات السابقة بمساعدة الأم حتى يتمكن من تصنيف المجموعات فى المواقف المختلفة، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة الثامنة عشر:

عنوان الجلسة : تكرار الجمل.

أهداف الجلسة : أن يتسطيع الطفل تكرار جمل بنطق صحيح وقواعد صحيحة.

الفنيات المستخدمة : التعزيز – القصة القصيرة – التشكيل – التسلسل – الممارسة – التعميم – التقليد والمحاكاة – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، واستخدمت المعززات لمكافأة الأطفال وتشجيعهم على اجتياز أهداف الجلسة، وبدأت بسرد قصص قصيرة ومناقشة الأطفال فى تفاصيلها، وجعلتهم يكررون ورائها الجمل بنطق صحيح وقواعد صحيحة من خلال تشكيل السلوك الذى تم عمل تسلسل له حيث يعزز ما يؤدى للوصول إلى إنجاز الهدف المراد القيام به، ثم اختبرت الأطفال من خلال كروت المجموعة الضمنية التى تحتوى على أشخاص يقومون بعمل أشياء معينة، ثم تنطق الباحثة الجملة المعبرة عن الصورة، وتجعل الطفل يكرر ورائها بنطق صحيح وقواعد صحيحة.

الواجب المنزلى : طلبت الباحثة من الأم أن تقوم بتدريب الطفل على أن يستطيع تكرار جمل بنطق صحيح وقواعد صحيحة من خلال التفاعل فى مواقف الحياة المختلفة، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة التاسعة عشر:

عنوان الجلسة : اسم الفاعل

أهداف الجلسة : أن يستطيع الطفل استخدام اسم الفاعل (المهنة) فى علاقة.

الفنيات المستخدمة : التعزيز – الحث – التعميم – الممارسة – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، وأحضرت معززات للأطفال لتشجيعهم على التفاعل معها، ثم قالت (الراجل اللى بنشترى منه البسكوت والكيك بيشتغل إيه؟) فرد طفل منهم قائلاً (صاحب السوبر ماركت) ثم شجعته الباحثة وصححت له (البقال) ثم واصلت الأسئلة بنفس الصيغة (الراجل اللى بيسوق الأتوبيس بيشتغل إيه؟) فرد طفل منهم (سواق) وكافئته الباحثة، ثم واصلت الأسئلة بنفس الصيغة (الراجل اللى بيحلق الشعر بيشتغل إيه؟) فرد طفل منهم (حلاق) وكافئته الباحثة، ثم واصلت الأسئلة (الر اجل اللى بيبيع اللحمة بيشغل ايه؟) فرد طفل آخر (الجزار) وكافئته الباحثة، ثم واصلت الأسئلة بنفس الصيغة (الراجل اللى بيزرع الأرض بيشتغل إيه؟) فلم يجيب أحد منهم، وأوضحت لهم الباحثة أنه (الفلاح)، وهكذا إذا نجح طفل تعززه، وإذا أخفق طفل تقوم بتشجيعه حتى الوصول إلى الهدف المطلوب، ودعمت الباحثة ذلك من خلال تدريب الأطفال على كروت المجموعة الضمنية، لتدعيم الهدف أكثر وأكثر.

الواجب المنزلى : طلبت الباحثة من الأم تقوم بتدريب الطفل على أن يستطيع استخدام اسم الفاعل (المهنة) فى كلامه فى مواقف الحياة المختلفة، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة العشرون:

عنوان الجلسة : المتشابهات

أهداف الجلسة : أن يستطيع الطفل وصف المتشابهات.

الفنيات المستخدمة : التعزيز – الحث والتلقين – التقريب التدريبجى – الممارسة – التعميم – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، ثم سألتهم بهذه الصيغة (هو الجاكت والبنطلون شبه بعض فى أيه) فأجاب طفل (الاثنين بنلبسهم) وكافئته الباحثة، ثم واصلت الأسئلة بنفس الصيغة (الموزة والتفاحة شبه بعض فى إيه) فأجاب طفل آخر (الاثنين بناكلهم) وكافئته الباحثة، ثم واصلت الأسئلة بنفس الصيغة (الملعقة والشوكة شبه بعض فى إيه) فأجاب طفل (الاثنين بناكل بيهم) وكافئته الباحثة، ثم واصلت الأسئلة (العصفورة والطيارة زى بعض فى إيه) فلم يجيب أحد وأجابت الباحثة (الاثنين بيطيروا فى الجو) ووضحت لهم

هذا من خلال فيديو على اليوتيوب وهكذا إلى أن تأكدت من اتقان الأطفال لأهداف الجلسة، ودعمت الباحثة ذلك باستخدام كروت المجموعة الضمنية الخاصة بوصف المتشابهات والتدريب الجيد عليها.

الواجب المنزلى : يقوم الطفل بعمل النشاطات السابقة بمساعدة الأم التى تسأله عن وصف المتشابهات فى المواقف المختلفة، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

<u>الجلسة الواحدة والعشرون</u>:

عنوان الجلسة : نطق الاسم

أهداف الجلسة : أن يستطيع الطفل نطق اسم الشئ بعد نطق الصفة الخاصة به.

الفنيات المستخدمة : التعزيز – الحث والتلقين – التقريب التدريجى – الممارسة – التعميم – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، وأحضرت معززات للأطفال لجذب تفاعلهم معها، ثم قالت لهم بنفس الصيغة (أنا لما أشيل حاجة ثقيلة خالص، ممكن اقول حاجة ثقيلة مثل إيه) فأجاب طفل مثل التليفزيون وآخر مثل التربيزة وآخر مثل السرير وقامت بمكافأتهم، ثم واصلت الأسئلة بنفس الصيغة (أنا لما ألمس حاجة ساقعة خالص، ممكن اقول دى حاجة ساقعة زى إيه) فأجاب طفل مثل الثلج وأجاب آخر مثل الآيس كريم وقامت بمكافأتهم، ثم واصلت الأسئلة بنفس الصيغة (أنا لما ألم حاجة سخنة خالص، ممكن اقول دى حاجة سخنة زى إيه؟) فأجاب طفل النار وآخر الفرن وآخر البوتجاز وقامت بمكافأتهم ثم واصلت الأسئلة بنفس الصيغة (أنا باقدر اعوم كويس، ممن أقول باعوم كويس زى إيه) فأجاب طفل السمكة وآخر المركب وآخر كابتن السباحة، وقامت بمكافأتهم، وهكذا استمرت الجلسة حتى تأكدت الباحثة من اتقان الأطفال لأهداف الجلسة.

الواجب المنزلى : طلبت الباحثة من الأم أن تقوم بتدريب الطفل على أن يستطيع نطق اسم الشئ بعد نطق الصفة الخاصة به فى المواقف المختلفة، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة الثانية والعشرون:

عنوان الجلسة : إصلاح المعانى

أهداف الجلسة : أن يستطيع الطفل إصلاح المعانى (المفاهيم) الخاطئة فى الجملة.

الفنيات المستخدمة : التعزيز – الحث والتلقين – التقريب التدريجى – الممارسة – التعميم – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، وأحضرت بعض من معززات الأطفال لجذب تفاعلهم فى الجلسة، واستخدمت كروت المجموعة الضمنية التى تحتوى على أشخاص يقومون بفعل أشياء معينة، ثم تتحدث الباحثة بجملة ذات معنى خاطئ عن الكارت، وتطلب من الأطفال تصحيح الخطأ، فمثلاً : قالت (الولد نائم على السمكة) وطلبت منهم تصحيح المفهوم الخاطئ، فأجاب طفل (الولد نائم على السرير، فقامت بمكافئته، ثم واصلت الجمل (البنت تأكل التربيزة) فأجاب طفل آخر (الولد يأكل بالملعقة، وقامت بمكافئته، ثم واصلت الجمل (الولد يلعب فى المستشفى). فأجاب طفل آخر (الولد يلعب فى الحديقة) وقامت بمكافئته، وهكذا إلى أن تأكدت الباحثة من إتقان الأطفال لأهداف الجلسة.

الواجب المنزلى : طلبت الباحثة من الأم أن تقوم بتدريب الطفل على أن يستطيع إصلاح المعانى (المفاهيم) الخاطئة فى الجملة، وذلك من خلال مواقف الحياة المختلفة، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة الثالثة والعشرون:

عنوان الجلسة : تصحيح الخطأ.

أهداف الجلسة : أن يستطيع الطفل تصحيح أخطاء القواعد فى الجمل.

الفنيات المستخدمة : التعزيز – الحث – النمذجة – المحاكاة – التعميم – الممارسة – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، ثم قالت لهم بنفس الصيغة (أنا هاقولكم جمل مش صح وأنا هصححها) ثم بدأت (التربيزة شكله حلو) هذه جملة خاطئة ثم

صححتها لهم (التربيزة شكلها حلو)، ثم قالت (أحمد تأكل سريع) هذه جملة خاطئة، ثم صححتها لهم (أحمد ياكل بسرعة)، ثم قالت (هى نائم على سرير) هذه جملة خاطئة، ثم صححتها لهم (هى نائمة على السرير)، ثم قالت (البنت يشرب الشوربة) هذه جملة خاطئة، ثم صححتها لهم (الولد يشرب الشوربة)، ثم قالت (التفاحة لونه أحمر) هذه جملة خاطئة، ثم صححتها لهم (التفاحة لونها أحمر)، وهكذا إلى أن تعلم الأطفال كيفية تصحيح الجملة الخطأ، ثم تقوم بذكر جملة خاطئة عن الصورة ثم يصححها الطفل، وإذا نجح تعزه الباحثة، وإذا أخفق تقوم بتشجيعه وحثه ثم تقوم بتعزيزه عقب نجاحه.

الواجب المنزلى : طلبت الباحثة من الأم أن تقوم بتدريب الطفل على أن يستطيع تصحيح أخطاء القواعد فى الجمل فى مواقف الحياة المختلفة ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

<u>الجلسة الرابعة والعشرون</u>:

عنوان الجلسة : الكمية

أهداف الجلسة : أن يستطيع الطفل التعبير باستخدام كلمات تدل على الكمية (فاضية – مليانة – أكثر من – أقل من).

الفنيات المستخدمة : التعزيز – التقليد والمحاكاة – الحث والتلقين – التعميم – الممارسة – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، ثم وضعت أمامهم كوبايتين (كوباية فارغة وكوباية بها مياه) ووضحت لهم الكوباية الموجود بها المياه تسمى (مليانة) أما الأخرى (فاضية) وكذلك وضعت صندوق به دبدوب وآخر فارغ وأوضحت الفرق، وضعت سلة بها كور وأخرى فارغة وأوضحت الفرق، ووضعت فى يد الأطفال كمية من الملبس واليد الأخرى فارغة لتوضيح الفرق بين الفارغ والممتلئ، ثم وضعت قطعتين كيك أمام أحمد، وقطعة واحدة أمام محمد، وقالت أحمد لديه كيك أكثر من محمد، ثم أعطت محمد تفاحتين وأعطت أحمد تفاحة واحدة، وقالت أحمد لديه تفاح أقل من محمد، ثم أعطت أحمد موزتين، وأعطت محمد موزة واحدة، وقالت أحمد لديه موز أكثر من محمد، ثم أعطت محمد برتقالتين، وأعطت أحمد برتقالة واحدة، وقالت أحمد لديه برتقال أقل من محمد، ثم اختبرت الأطفال من

خلال كروت المجموعة الضمنية التى تحتوى على صور ملونة بداخلها أشكال ممتلئة وأخرى فارغة، وأيضاً بداخلها ما يعبر عن الكميات الكبيرة والكميات الأقل منها حتى التأكد من إتقان الأطفال لأهداف الجلسة ومن ثم مكافئتهم.

الواجب المنزلى : يقوم الطفل بعمل النشاطات السابقة بمساعدة الأم التى تسأله عن كيفية التعبير عن الكمية، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة الخامسة والعشرون:

عنوان الجلسة : ظروف الزمان

أهداف الجلسة : أن يستطيع الطفل التعبير عن ظرف الزمان (قبل – بعد).

الفنيات المستخدمة : التعزيز – التقليد والمحاكاة – الحث والتلقين – الممارسة – التعميم – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، ثم قالت لهم (أنا أغلقت الباب بعد دخولى القاعة) ولكن (طرقت الباب قبل دخولى القاعة) ووضحت لهم الفرق، ثم أعطت أحمد كوب عصير وطلبت منه أن يشربه، وبعد الانتهاء طلبت من محمد أن يشرب كوب عصير آخر، ثم قالت لهم (أحمد شرب العصير قبل محمد) ولكن (محمد شرب العصير بعد أحمد) ووضحت لهم الفرق، وطلبت من أحمد ومحمد الخروج خارج القاعة ثم طلبت من أحمد الدخول أولاً ويليه محمد ووضحت لهم (أحمد دخل القاعة قبل محمد) ولكن (محمد دخل القاعة بعد أحمد) وأوضحت لهم الفرق. ثم طلبت من أحمد إحضار الكتاب من المكتبة ويليه محمد، ثم قالت (أحمد أحضر الكتاب قبل محمد) ولكن (محمد أحضر الكتاب بعد أحمد) وهكذا حتى تم وصول الهدف إلى أذهان الأطفال، ثم اختبرت الباحثة الأطفال بنفس الصيغة (أنا هاقول جمل وانت تختار الإجابة الصحيحة اللى تكمل الجملة)، ثم واصلت الأسئلة (أنشف أيدى بالفوطة (قبل ولا بعد) ما أغسلها، فأجاب طفل (بعد) وقامت بمكافأته، ثم واصلت الأسئلة (أقرأ الكتاب (قبل ولا بعد) ما أفتحه، فأجاب (بعد) وقامت بمكافأه وهكذا العمل مع بقية الأطفال.

الواجب المنزلى : طلبت الباحثة من الأم أن تقوم بتدريب الطفل على أن يستطيع التعبير عن ظرف الزمان (قبل – بعد) فى المواقف المختلفة، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة السادسة والعشرون:

عنوان الجلسة : جمع التكسير.

أهداف الجلسة : أن يستخدم الطفل الجمع الغير منتظم (التكسير).

الفنيات المستخدمة : التعزيز – التقليد والمحاكاة – الحث والتلقين – الممارسة – التعميم – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، ووضعت أمامهم موزه وبجانبها ثلاث موزات، وقالت لهم أن الموزة الواحدة تعنى المفرد أما الموز الكثير فمعناه الجمع، ووضعت قلم وبجانبه ثلاثة أقلام، ووضحت لهم أن القلم مفرد أما الأقلام الكثيرة فتعنى الجمع، وبدأت تذكر أمثلة لجمع التكسير مع التوضيح بصور ملونة من المجموعات الضمنية مثل (مسجد – مساجد)، (عصفورة – عصافير)، (طالب – طلاب)، (شجرة – أشجار)، (سلك – اسلاك)، (يوم – أيام)، (تلميذ – تلاميذ)، (درس – دروس)، (طبيب – أطباء)، وقالت لهم أن هذا الجمع بيغير من شكل المفردة، أى هناك جمع آخر بنضيف له بعض الحروف على الكلمة المفردة لتصبح جمع، ولكن هذا النوع من الجمع (جمع التكسير) لابد من الإطلاع على أمثلة كثيرة لزيادة الحصيلة اللغوية بما يخص جمع الكلمات، ثم اختبرت الباحثة الأطفال من خلال الصور التى تحتوى على شئ مفرد وبجواره ثلاثة أو أكثر من نفس الشئ، وطلبت منهم إكمال الجمل التى تقولها، مثال (هنا أرنب واحد وهنا ٣ ...)، (هنا كرسى واحد وهنا ٣ ...)، (هنا قلم واحد وهنا ٣ .....)، وإذا نجح طفل تعززه الباحثة، وإذا أخفق طفل تقوم بتشجيعه وحثه، وتعززه عقب نجاحه.

الواجب المنزلى : طلبت الباحثة من الأم أن تقوم بتدريب الطفل على استخدام الجمع الغير منتظم فى المواقف المختلفة، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة السابعة والعشرون:

عنوان الجلسة : ظرف المكان

أهداف الجلسة : أن يستطيع الطفل التعبير عن ظروف المكان (فى الوسط – حوالين).

الفنيات المستخدمة : التعزيز – النمذجة – التسلسل – الحث والتلقين – الممارسة – التعميم – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، ثم قالت لهم (نحن نجلس على الكراسى الموجودة فين) وانتظرت قليلاً ثم قالت (حوالين الترابيزة)، ثم واصلت ووضعت كورة على الترابيزة ووضعت حولها عدة أقلام، وقالت أين الأقلام ؟ وانتظرت قليلاً ثم قالت (حوالين الكرة)، ثم وضعت الموبايل ووضعت حوله علب مناديل، وقالت أين علب المناديل؟، وانتظرت قليلاً ثم قالت (حوالين الموبايل)، ثم وضعت موزتين وفى وسطهم تفاحة، وقالت أين التفاحة، وانتظرت قليلاً ثم قالت (فى الوسط)، ووضعت المفاتيح بين قلمين، ثم قالت أين المفاتيح؟ وانتظرت قليلاً ثم قالت (فى الوسط)، وهكذا حتى تأكدت الباحثة من وصول الهدف إلى أذهان الأطفال، ثم اختبرتهم من خلال صور ملونة تحتوى على أشياء موضعها فى الوسط وأخرى موضعها حول شئ مختلف، ويتم سؤال الطفل عن مكان الشئ بحيث تكون إجابته ما بين (فى الوسط – حوالين)، كما قامت بعرض لوحة التميز التى تحتوى على صور الأطفال الأوائل وذلك لبث روح المثابرة والتنافس بينهم.

الواجب المنزلى : يقوم الطفل بعمل النشاطات السابقة بمساعدة الأم التى تسأله عن مكان الأشياء التى توضع فى الوسط أو حول شئ آخر، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة الثامنة والعشرون:

عنوان الجلسة : إسم الإشارة والاسم الموصول

أهداف الجلسة : أن يستطيع الطفل التعبير عن الاسم الموصول واسم الإشارة.

الفنيات المستخدمة : التعزيز – النمذجة – الحث والتلقين – التسلسل – الممارسة – التعميم – الواجب المنزلى.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، وقالت للأطفال سنتعرف على أربع كلمات مهمة جداً وشائعة الاستخدام (ده – دول – دى – اللى) ثم أشارت إلى جميع الأطفال وقامت بذكر أسمائهم عن طريق (ده أحمد – دى سيلين) وأشارت إلى مجموعة كتب (دول كتب)، وأشارت على المفاتيح (دول مفاتيح)، ووضعت كوب من العصير بكمية صغيرة، وكوب من المياه بكمية كبيرة، ثم قالت (العصير اللى فى الكوباية دى كمية صغيرة، بينما المياه اللى فى الكوباية دى كمية كبيرة، ثم وضعت سلتين، واحدة بها كور كثيرة وأخرى بها كور قليلة، ثم قالت (الكور اللى فى السلة دى كمية كثيرة، بينما الكور اللى فى السلة دى كمية قليلة) وهكذا إلى أن تم التأكد من إيصال الهدف إلى أذهان الأطفال، ثم قامت باختبارهم عن طريق وضع أسئلة يجيب عنها الأطفال بهذه الكلمات (ده – دول – دى – اللى) مثل

١- دى طائرة و..... طائرات (دول).

٢- اللبن ..... فى الكوباية كثير (اللى)

٣- دى شيكولاته و..... كتاب (ده)

٤- دى وردة و..... تفاحة (دى)

وهكذا، إذا نجح طفل تعززه الباحثة، وإذا أخفق طفل تقوم بتشجيعه وحثه ويتم تعزيزه عقب نجاحه.

الواجب المنزلى : طلبت الباحثة من الأم أن تقوم بتدريب الطفل على أن يستطيع التعبير عن الاسم الموصول واسم الإشارة فى مواقف الحياة المختلفة، ثم شكرت الباحثة الأطفال، وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة التاسعة والعشرون:

عنوان الجلسة : مهارة إدارة الحوار.

أهداف الجلسة : تنمية مهارة التواصل الاجتماعى الجيد وإدارة الحوار.

الفنيات المستخدمة : التعزيز – الممارسة – التعميم – لعب الدور – النمذجة – الحث والتلقين – القصة القصيرة.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة و الترحيب بهم، ثم قامت بسرد قصة قصيرة لغرس القيم والمبادئ فى الأطفال، وبدأت تدريبهم على مهارة إدارة الحوار من خلال مناقشة كل أحداث القصة معهم، وذلك عن طريق الأسئلة (لماذا فعل هذا – كيف تصرف – هل تصرفه صحيح أم خطأ – عندما فعل هذا الشئ ماذا حدث – ما رأيك فيما قاله – ابحث له عن حلول أخرى) ثم طلبت من الأطفال أن يقوموا بتمثيل القصة أمامهم، وقامت بتوزيع الأدوار عليهم، وبعد الانتهاء طلبت من كل طفل أن يقول ما استفاده من أهداف القصة، ثم طلبت منهم رأيهم الشخصى لو أردنا التعديل فى القصة، فبماذا تفضلون أن تكون أحداث القصة، وحاولت تدريبهم على الكلام التلقائى بشكل جيد لتنمية مهارات الحوار، ثم قدمت هدايا بسيطة للأطفال لتدعيمهم.

الواجب المنزلى : طلبت الباحثة من الأم أن تقوم بتدريب الطفل على تنمية مهارات التواصل الاجتماعى الجيد فى المواقف المختلفة، وإدارة الحوار، ثم شكرت الباحثة الأطفال وودعتهم على أمل اللقاء بهم فى الجلسة القادمة.

الجلسة الثلاثون:

عنوان الجلسة : مهارات التواصل الاجتماعى

أهداف الجلسة : تنمية مهارات التواصل الاجتماعى

الفنيات المستخدمة : التعزيز – لعب الدور – النمذجة – المحاكاة – الحث والتلقين – التعميم.

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، واستخدمت عدة طرق لتنمية مهارات التواصل الاجتماعى للأطفال، أول طريقة هى استخدام القصص واللعب مع كل طفل لمساعدته أن يكون مهذب مع الآخرين، ولكى تزرع بداخله فكرة الالتزام بقواعد معينة دون مخالفتها منذ الصغر، وثانى طريقة تدريب الطفل على كيفية الانتباه للآخرين ، وكيفية النظر إلى شخص أثناء الحديث وذلك عن طريق اللعب كأن يقوم الطفل بلعب دور معلم، وأن يؤدى بقية الأطفال دون التلاميذ، ودربت الأطفال على كيفية البدء فى المحادثة بطريقة لطيفة مهذبة، وقدمت الباحثة هدايا بسيطة للأطفال، وذلك لدعمهم ومكافأتهم على حسن الأداء فى الجلسة.

الواجب المنزلى : شرحت الباحثة للأمهات كيفية تدريب الأطفال على تنمية مهارات التواصل الاجتماعى لديهم من خلال تقديم الدعم لجميع قدرات الأطفال فى التعامل والمشاركة مع الآخرين، وأوصتهم بالصبر لأن تطور تفاعل الأطفال ومهاراتهم الاجتماعية قد يستغرق بعض الوقت.

الجلسة الواحدة و الثلاثون:

عنوان الجلسة : جلسة ختامية لتطبيق مقاييس الدراسة.

أهداف الجلسة : ختم البرنامج العلاجى – تطبيق مقاييس الدراسة.

زمن الجلسة : مفتوح.

محتوى الجلسة : بدأت الباحثة بالتحية للمجموعة والترحيب بهم، وقامت بتطبيق مقاييس الدراسة البعدية للتأكد من استفادتهم من حضور البرنامج، وأوضحت لهم أن البرنامج قد انتهى ولكنها على أتم الاستعداد للإجابة عن أى استفسارات عن أى مشكلة يقع فيها أى فرد من أفراد المجموعة فى أى وقت، ثم شكرت الأطفال وحددت ميعاد لاحق بعد شهرين كفترة تتبع لتطبيق المقاييس مرة أخرى.

الجلسة الثانية والثلاثون:

عنوان الجلسة : التقييم النهائى

أهداف الجلسة : التقييم التتبعى وتطبيق مقاييس الدراسة.

زمن الجلسة : مفتوح.

محتوى الجلسة : تم تقديم التحية للأطفال بشكل يحمل فى طياته الكثير من الود والألفة، وقامت الباحثة بتطبيق مقاييس الدراسة التتبعية للتأكد من استمرار استفادتهم من حضور البرنامج، وأوضحت الباحثة أن البرنامج قد انتهى، ولكنها على أتم الاستعداد للإجابة على أى استفسارات عن أى مشكلة يقع فيها أى طفل من الأطفال فى أى وقت، ثم قامت الباحثة بشكرهم.

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

ملخص دراسة بعنوان
أثر تعديل السلوك فى خفض التأخر اللغوى وتحسين التواصل الاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

مقدمة من الباحثة

أمل على أحمد على عامر

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه فى التربية

(تخصص علم النفس التعليمى)

إشراف

أ.د/ شادية أحمد عبد الخالق
أستاذ علم النفس التعليمى
كلية البنات – جامعة عين شمس

د/ شيماء عرفة عبد الجواد
مدرس علم النفس
كلية البنات – جامعة عين شمس

(١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م)

ملخص الدراسة باللغة العربية

العنوان: "أثر تعديل السلوك فى خفض التأخر اللغوى وتحسين التواصل الاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية"

١ـ مقدمة الدراسة:

تعد اللغة من العوامل الأساسية فى التفاعل الاجتماعى حيث أن الحياة الاجتماعية تبنى على اللغة فى كل المستويات، وتستخدم فى وصف الأشياء والتعبير عن المشاعر، وهى أداه للتواصل بين أفراد المجتمع، والوسيط الأساسى للتفاعل الاجتماعى.

٢ـ مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية من خلال الأسئلة الآتية:

(أ) هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس اللغة لصالح المجموعة التجريبية؟

(ب) هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس اللغة لصالح القياس البعدى؟

(جـ) هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس اللغة؟

(ء) هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس التواصل الاجتماعى لصالح المجموعة التجريبية؟

(هـ) هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التواصل الاجتماعى لصالح القياس البعدى؟

(و) هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التواصل الاجتماعى ؟

٣ـ أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هى:

١- التعرف على فاعلية برنامج لتعديل سلوك الأطفال وأثره فى خفض مظاهر التأخر اللغوى وتحسين مهارات التواصل الاجتماعى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- الوقوف على مدى استمرارية الأثر الإيجابى للبرنامج على التأخر اللغوى والتواصل الاجتماعى، بعد توقف البرنامج خلال فترة المتابعة.

٣- الإسهام فى توفير المزيد من المعلومات والحقائق عن اضطراب التأخر اللغوى للأطفال المصحوب بضعف فى التواصل الاجتماعى والعديد من السلوكيات الغير مرغوب فيها، وذلك من خلال تقديم برنامج يقوم على الأسس العلمية لهذه الفئة والتحقق من فاعلية البرنامج وما يتضمنه من فنيات لتنمية النمو اللغوى وتحسين التواصل الاجتماعى لتلاميذ المرحلة الابتدائية كشريحة مهمة فى المجتمع.

٤ـ أهمية الدراسة: تتحدد أهمية الدراسة فيما يلى:

(أ) الأهمية النظرية:

- أهمية مرحلة الطفولة عامة، ومرحلة التعليم الابتدائى خاصة فى بناء وتشكيل شخصية الأطفال.
- استخدام فنيات تعديل السلوك فى تحسين النمو اللغوى للأطفال والذى يؤدى بدوره إلى تنمية التواصل الاجتماعى لديهم.

(ب) الأهمية التطبيقية:

- إن النتائج التى قد تسفر عنها هذه الدراسة يمكن أن تسهم فى وضع بعض المقترحات والحلول التى يمكن الاستفادة منها فى تعديل سلوك أطفال المرحلة الابتدائية وتنمية المهارات اللغوية والاجتماعية لديهم.
- الإستفادة من نتائج البرنامج فى إرشاد الوالدين والمربين والمسؤولين على كيفية استخدام فنيات تعديل السلوك فى التعامل مع أطفال المرحلة الابتدائية المتأخرين لغوياً ممن لديهم ضعف فى مهارات التواصل الاجتماعى.
- يمكن استخدام البرنامج مستقبلياً كأداة، ويمكن تطبيقه على مراحل عمرية مختلفة بعد إدخال التعديلات اللازمة عليه.

٥ـ التحديد الإجرائى للمصطلحات:

- تعديل السلوك Behavior Modification
- التأخر اللغوى Linguistic Delay
- التواصل الاجتماعى Social communication

٦ـ فروض الدراسة:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس اللغة لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس اللغة لصالح القياس البعدى.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس اللغة.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس التواصل الاجتماعى لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التواصل الاجتماعى لصالح القياس البعدى.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التواصل الاجتماعى.

٧ـ محددات الدراسة: **تتضمن ما يلى**:

أ- المنهج المستخدم فى الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج التجريبى وذلك لتحقيق أهداف الدراسة.

ب- عينة الدراسة:

وتشمل عينة الدراسة (١٠) أطفال متأخرين لغوياً بالمرحلة الابتدائية بمحافظة القليوبية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وتشمل (٥) أطفال، ومجموعة ضابطة وتشمل (٥) أطفال.

جـ- أدوات الدراسة: وتنقسم إلى:

- "مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة " إعداد/ عبد العزيز الشخص (٢٠١٤).
- مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" إعداد/ محمود السيد أبو النيل، عبد الموجود عبد السميع، محمد طه (٢٠١١).

- "المقياس اللغوى المعرب لأطفال ما قبل المدرسة" إعداد/ أحمد أبو حسيبة (٢٠١٣).
- " مقياس التواصل الاجتماعى للأطفال" إعداد/ ا لباحثة
- "برنامج قائم على تعديل السلوك" إعداد/ الباحثة

د- الأساليب الاحصائية : وتتمثل فى

- اختبار wilcoxon لدلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى، والقياس البعدى والقياس التتبعى.
- اختبار mann-whitney لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب الإتساق الداخلى.
- معامل تصحيح سبيرمان براون لحساب الثبات بالتجزئة النصفية.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

٨ـ نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة إلى ما سعت إليه فروض الدراسة حيث أسفرت النتائج إلى:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس اللغة لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس اللغة لصالح القياس البعدى.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس اللغة.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس التواصل الاجتماعى لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التواصل الاجتماعى لصالح القياس البعدى.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التواصل الاجتماعى.

Ain Shams University
Faculty of women for Arts, Science and Education
Psychology Department

The impact of behavior modification on reducing linguistic delay and improving social interaction among primary school students

A thesis submitted to be awarded the PHD Degree in Education

[Specialization: Educational Psychology]

Submitted By

Researcher/ Aml Ali Ahmed Ali Amer

Under the Supervision of

Prof. Dr.
Shadia Ahmed Abdel khalik
Professor of Educational Psychology
Faculty of women
Ain Shams University

Dr.
Shaimaa Arafa Abdelgawad
Teacher of Psychology
Faculty of women
Ain Shams University

(1442 – 2021)

Title:

"The impact of behavior modification on reducing linguistic delay and improving social interaction among primary school students"

1- Introduction:

Language is a key factor in social interaction, in that social life is based on language at all levels, and used to describe things and express feelings, it's a tool for community communication, and the primary medium for social interaction.

2- Study problem:

- The problem of this study is determined through the following questions:
- Are there statistically significant differences between the average ranks scores of the experimental and control groups in the post measurement of the language scale in favor of the experimental group?
- Are there statistically significant differences between the average ranks scores of the experimental group in the pre and post measurement on the language scale for the benefit of post?
- Are there statistically significant differences between the average ranks scores of the experimental groups in the post and sequential measurement on the language scale?
- Are there statistically significant differences between the average ranks scores of the experimental and control groups in the post-measurement of the social interaction scale for children in favor of the experimental group?

- Are there statistically significant differences between the average ranks scores of the experimental group in the pre and post measurement on the social interaction scale for children for the benefit of post?
- Are there statistically significant differences between the average ranks scores of the experimental groups in the post and sequential measurement on the social interaction scale for children?

3- Objectives of the study: The current study aims to achieve the following:

1- To recognize the effectiveness of a program to modify the behavior of children and its impact in reducing the symptoms of linguistic delay and improving of social interaction skills among a sample of primary school students.

2- To determine the extent of the positive impact of the program on the linguistic delay and social interaction after the program stopped during the follow-up period.

3- To contribute to provide more information and facts about the disorder of linguistic delay of children accompanied by weak social interaction and many undesirable behavior through the provision of a program based on the scientific foundations of this category and verifying the effectiveness of the program and its techniques for the improvement of linguistic development and enhance social interaction for primary school students as an important segment of society.

4- The importance of the study: The importance of the study is determined as follows:

(A) Theoretical Importance:

- The importance of childhood in general, and the stage of primary education in particular, in building and shaping children's personalities.
- Using behavior modification techniques to improve children's linguistic development, this in turn leads to develop their social interaction.

(B) Practical importance:

- The results that may result from this study can contribute to the development of some proposals and solutions that can be used to modify the behavior of primary children and develop their language and social skills.
- Benefiting from the results of the program in guiding parents, educators and officials to how behavior modification techniques should be used in dealing with children of primary school, who are late takers with poor social interaction skills.
- The program can be used as a tool, and it can be applied to different age stages after modifications are made.

5- Operational Definition of Terms:

- Behavior modification.
- Linguistic delay.
- Social communication.

6- Study Hypotheses:

- There are statistically significant differences between the average ranks scores of the experimental and control groups in the post-measurement of the language scale in favor of the experimental group.
- There are statistically significant differences between the average ranks scores of the experimental group in the pre and post measurement on the language scale for the benefit of post.
- There are no statistically significant differences between the average rank scores of the experimental groups in the post and sequential measurement on the language scale.
- There are statistically significant differences between the average ranks scores of the experimental and control groups in the post-measurement of the social interaction scale for children in favor of the experimental group.
- There are statistically significant differences between the average ranks scores of the experiment group in the pre and post measurement on the social interaction scale for children for the benefit of post.
- There are no statistically significant differences between the average ranks scores of the experimental groups in the post and sequential measurement on the social interaction scale for children.

7- Study determinants: These include the following:

A- Study approach:

the current study followed the experimental to achieve study goals approach.

B- Study sample:

Study sample includes (10) linguistically late children in the elementary stage from Qalioubia Governorate, and they were divided into two groups, the trial group, including 5 children and the control group including 5 children.

C- Study methods: These are divided to:

- Social and economic level form prepared by / Abdel Aziz Al Shakhs (2014).
- Stanford - Binet Intelligence scale - 5th Edition prepared by/ Mohmoud Elsayyed Abu Al-Nile, Abd El Mawgod, Abd Elsamea, Mohamed Taha,. (2011).
- The language measure expressed for preschool children. prepared by/Ahmed Abu Hassibah (2013).
- Social interaction scale for children prepared by/ the researcher.
- Behavior modification program prepared by/ the research.

D- Statistical Methods: These are:

- Wilcoxon test to denote the differences between the pre and post measurement, and the post and sequential measurement.
- Mann-whitney test to denote the differences between the experimental and control group.
- Pearson correlation coefficient to calculate internal consistency.
- Spearman brown correction coefficient for half-hemispheric stability.
- Alpha cronbach coefficient of stability.

8- Study Results:

The results of the study have showed in the following:

- There are statistically significant differences between the average ranks scores of the experimental and control groups in the post-measurement of the language scale in favor of the experimental group.
- There are statistically significant differences between the average ranks scores of the experimental group in the pre and post measurement on the language scale for the benefit post.
- There are no statistically significant differences between the average ranks scores of the experimental groups in the post and sequential measurement on the language scale.
- There are statistically significant differences between the average ranks scores of the experimental and control groups in the post-measurement of the social interaction scale for children in favor of the experimental group.
- There are statistically significant differences between the average ranks scores of the experimental group in the pre and post measurement on the social interaction scale for children for the benefit of post.
- There are no statistically significant differences between the average ranks scores of the experimental groups in the post and sequential measurement on the social interaction scale for children.